من أسفار الدائرة النبوية



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرفي

مناقب العشرة المبشرين بالجنة

اعتمد في هذا السفر على مخطوط المكتبة الوطنية للمملكة المغربية رقم: 2782ك

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط


مِنْ أَسْفَارِ الدَّائِرَةِ النَّبَوِيَّةِ
ذَخِيرَةُ الْمُحْتَاجِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ
مَنَاقِبُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع قدر السيادة الخيرية وعظمها تعظيما ه ونبه
وجه الكون ببعثته الأحمدية وختم القلوب على محبته تتميما ه وأيد بالصحابة
الكرام وأخذ فيهم مقاعد الشرف بعد ما لو ابتذلك حيا أو صدقة ووقارا أو تعظيما
وأنزلهم العكوف على رتاج بابه مع ما لهم بذلك فضلا كبيرا أو ثوابا جسيما
ووفاهم من ماء التوحيد العذب وأدخلهم تحت لواء المجد مصادر لا أغوارا ولا أفكارا
وحكموه في أمورهم تحكيما ه وبذلوا أنفسهم في مرضاته وأنفقوا من لهم الروح
من الجسد وغدا لهم أبا وأما وكان لهم وليا ونصيرا وبهم رؤوفا رحيما ه وقد
مدحهم الله في كتابه بقوله محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر
السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ه وقال فيهم تعالى
وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما أما

فاتحة كتاب الذخيرة – سفر مناقب العشرة المبشرين بالجنة


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

الحَمْدُ لله الَّذِي رَفَعَ قَدْرَ السِّيَادَةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَعَظَّمَهَا تَعْظِيمًا وَبَهَّجَ وَجْهَ الكَوْنِ بِغُرَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَصَمَّمَ القُلُوبَ عَلَى مَحَبَّتِهِ تَصْمِيمًا، وَأَيَّدَهُ بِالصَّحَابَةِ الكِرَام وَأَخْدَمَهُمْ مَقَامَهُ الشَّرِيفَ فَنَالُوا بِذَلِكَ عِزًّا وَهَيْبَةً وَوَقَارًا وَتَفْخِيمًا، وَأَلْزَمَهُمُ العُكُوفَ عَلَى رِتَاجِ بَابِهِ فَحَصَلَ لَهُمْ بِذَلِكَ فَضْلاً كَثِيرًا وَثَوَابًا جَسِيمًا، وَقَادَهُمْ بِزِمَامِ التَّوْفِيقِ إِلَيْهِ وَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ إِيَالَتِهِ فَصَارُوا لَهُ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا وَحَكَّمُوهُ فِي أُمُورِهِمْ تَحْكِيمًا، وَنَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَأَنْزَلُوهُ مَنْزِلَةَ الرُّوحِ مِنَ الجَسَدِ فَغَدَا لَهُمْ أَبًا وَأُمًّا وَكَانَ لَهُمْ وَلِيًّا وَنَصِيرًا، وَبِهِمْ رَؤُوفًا رَحِيمًا، وَقَدْ مَدَحَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ :

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾،

وَقَالَ فِيهِمْ تَعَالَى:

﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

أَمَّا (1) بَعْدُ :

فَإِنِّي لَمَّا فَرَغْتُ مِنْ مَنَاقِبِ الخُلَفَاءِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الجُمْلَةِ وَالتَّفْصِيلِ أَرْدَفْتُ ذَلِكَ بِمَنَاقِبِ السَّادَاتِ العَشَرَةِ المَشْهُورِينَ بِكَمَالِ السِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ الأَصِيلِ، وَالسَّابِقِينَ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِ بَدْرٍ المُعَظَّمِينَ فِي كُلِّ رَهْطٍ وَقَبِيلٍ وَأَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَأَهْلِ الصُّفَّةِ الَّذِينَ حَصَرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي طَاعَةِ مَوْلَاهُمْ، المَلِكِ الجَلِيلِ وَمَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ جُمْلَةً الحَائِزِينَ مِنَ المَآثِرِ وَالمَفَاخِرِ كُلَّ وَصْفٍ حَمِيدٍ وَفِعْلٍ جَمِيلٍ إِذْ هُمْ خِيَارُ الأُمَّةِ، وَبِهِمْ تَنْجَلِي الخُطُوبُ المُدْلَهِمَّةُ وَيُكْشَفُ الكَرْبُ وَالغُمَّةُ، وَفَضْلُهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ لَا يُلْحَقُ، وَقَرِيَتُهُمْ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ فِيمَا يَأْتِي أَوْ سَبَقَ، وَلَازَالُوا يَدْعُونَ إِلَى اللهِ حَتَّى قَامَ الدِّينُ عَلَى سَاقٍ وَانْتَظَمَ وَاتَّسَقَ أَيَّ اتِّسَاقٍ وَنَشَرُوا العِلْمَ حَتَّى صَارَ فِي جَمِيعِ الآفَاقِ وَالخَلْقُ فِي ذَلِكَ عَلَى وِفَاقٍ وَشَيَّدُوا الدِّينَ وَأَعْلَوْا مَنَارَهُ، وَسَهَّلُوا السُّبُلَ لِلمُهْتَدِينَ وَأَوْضَحُوا آثَارَهُ، وَكَانُوا أَعْوَانَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَجَاهَدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَكَانُوا خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ. وَنَالُوا بِمُشَاهَدَةِ الطَّلْعَةِ الكَرِيمَةِ وَالسِّيرَةِ المُسْتَقِيمَةِ، مَا لَمْ يَنَلْهُ أَحَدٌ وَقُوَّةُ نُورِ الصَّاحِبِ عَلَى قَدْرِ قُوَّةِ نُورِ المَصْحُوبِ وَحَازُوا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ، وَوَرِثُوا أَنْوَارَهُ وَهُدَاهُ بِالفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ، وَلَازَالُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم فِي أَكْمَلِ الجِهَادِ، حَتَّى أَبَادُوا أَهْلَ الكُفْرِ وَالعِنَادِ، وَالزَّيْغِ وَالفَسَادِ، وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا وَسُرَّ وَجْهُ الإِسْلَامِ وَابْتَهَجَ ابْتِهَاجًا فَلَمْ يَبْقَ رَئِيسٌ وَلَا مَرْؤُوسٌ، إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ مِنْهُمُ النُّفُوسُ فَفَضْلُهُمْ رَضِيَ اللهُ (2) عَنْهُمْ لَا يُوَازِيهِ فَضْلٌ وَشَرَفُهُمْ لَا يَلْحَقُهُ أَصْلٌ وَلَا نَسْلٌ وَإِنْ مَدَحَ المَادِحُ فِيهِمْ مَا مَدَحَ، فَمَدْحُ اللهِ سُبْحَانَهُ أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ وَثَنَاؤُهُ أَجَلُّ وَأَفْخَمُ، قَالَ فِيهِمْ تَعَالَى :

﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾

وَقَالَ أَيْضًا فِي الأَنْصَارِ:

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ

﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾،

وَقَالَ أَيْضًا:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾

أَيْ مَعَهُ فِي الأَزَلِ بِاصْطِفَائِيَّتِهِ الوِلَايَةَ بِنَعْتِ الأَرْوَاحِ لَا بِرَسْمِ الأَشْبَاحِ، وَمِنْ خَاصِيَّةِ صِفَتِهِمْ أَنَّهُمْ أَهْلُ الهَيْبَةِ وَالغَلَبَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ وَالكَرَمِ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، قَالَ اللَّه :

﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

ثُمَّ زَادَ فِي وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ

﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾

رَاكِعِينَ عَلَى بِسَاطِ العُبُودِيَّةِ مِنْ رُؤْيَةِ الأَنْوَارِ العَظَمَةِ، سَاجِدِينَ عَلَى بِسَاطِ الحُرْمَةِ مِنْ رُؤْيَةِ الجَلَالِ وَالجَمَالِ يَطْلُبُونَ مَزِيدَ كَشْفِ الذَّاتِ وَالدُّنُوِّ وَالوِصَالِ، وَالبَقَاءِ مَعَ بَقَائِهِ بِغَيْرِ العِتَابِ وَالحِجَابِ، وَهَذَا مَحَلُّ الرِّضْوَانِ الأَكْبَرِ بِقَوْلِهِ :

﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾

ثُمَّ وَصَفَ وُجُوهَهُمْ بِأَنْ يَتَلَأْلَأَ مِنْهُمْ أَنْوَارُ مُشَاهَدَتِهِ الَّتِي انْكَشَفَتْ لَهُمْ فِي السُّجُودِ حِينَ خَضَعُوا فِي مَلَكُوتِهِ مِنْ رُؤْيَةِ عَظَائِمِ جَبَرُوتِهِ بِقَوْلِهِ :

﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾

ثُمَّ وَعَدَهُمْ بِنَيْلِ مُرَادِهِمْ مِنْ وِصَالِهِ وَكَشْفِ جَمَالِهِ لَهُمْ أَبَدَ الآبِدِينَ بِلَا وَحْشَةٍ وَلَا فَتْرَةٍ فِي آخِرِ (3) السُّورَةِ بِقَوْلِهِ :

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

إِيمَانُهُمْ رُؤْيَةُ نُورِ الغَيْبِ بِالغَيْبِ وَتَصْدِيقِ الغَيْبِ بِرُؤْيَةِ الغَيْبِ وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحُ

الخُرُوجُ مِنْ الحِدْثَانِ شَوْقًا إِلَى جَمَالِ الرَّحْمَانِ وَمَغْفِرَةِ اللهِ لَهُمْ أَنَّهُ غَفَرَ لَهُمْ تَقْصِيرَهُمْ فِي العُبُودِيَّةِ إِذْ لَمْ يُطِيقُوا أَدَاءَ حُقُوقِهَا كَمَا يَلِيقُ بِالحَقِّ، وَقُصُورَهُمْ عَنْ إِدْرَاكِ حُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالأَجْرِ العَظِيمِ، بِأَنْ يُجْلِسَهُمْ عَلَى بِسَاطِ القُرْبَةِ وَيُلْبِسَهُمْ لِبَاسَ نُورِ الوَصْلَةِ وَيُتَوِّجَهُمْ بِتَاجِ المَهَابَةِ وَيَسْقِيَهِمْ مِنْ شَرَابِ الدُّنُوِّ وَالزُّلْفَةِ قَالَ اللهُ:

﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾.

فَجَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ الجَزَاءِ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْهُ مَنْزِلاً مُقَرَّبًا مَبْرُورًا ثُمَّ أَذْكُرُ بَعْدَهُمْ مَنَاقِبَ خِيَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَفَضَائِلِهَا الجَلِيلَةِ الأَحْمَدِيَّةِ الَّتِي حَازَتْ بِبَرَكَةِ نَبِيِّهَا عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَمَالَ العِنَايَةِ وَالمَجْدِ الأَثِيلِ وَشَرَفَ الوِلاَيَةِ وَالمَقَامِ الأَصِيلِ جَعَلَنَا اللهُ يَا مِمَّنِ انْخَرَطَ فِي سِلْكِهِمُ المُشَرِّفِ الجَلِيلِ، وَدَخَلَ فِي حِصْنِهِمُ الحَصِينَ وَظِلِّهِمِ الظَّلِيلِ وَاكْتَسَبَ بِمَحَبَّتِهِمْ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ، العَمَلَ المُتَقَبَّلَ وَالثَّوَابَ الجَزِيلَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

آيَةٌ بَهَرَتْ وَنَصْرٌ عَزِيزٌ ❖ فِيهِ لاَحَ لِلْمُومِنِينَ كَشَمْسِ
أَنْجَزَ اللهُ وَعْدَهُ وَحَمَاهُمْ ❖ وَأَذَاقَ العِدَا شَدَائِدَ بَاسِ
شَادَ سَاسَانُ كُلَّ قَصْرٍ مَشِيدٍ ❖ تَرَكُوهُ وَكُلَّ مَالٍ وَنَفْسِ
كُسِرَتْ شَوْكَةُ الأَكَاسِرِ مِنْهُمْ ❖ وَعِظَامُ المُلُوكِ بِيعَ بِبَخْسِ (4)
ظَنَّ بَالُهُمُ اسْتِدَامَةُ مُلْكٍ ❖ وَلَقَدْ تَرْجِعُ الظُّنُونُ بِعَكْسِ
فَضَّ جَمْعَهُمْ وَفَرَّقَهُ الفَا ❖ رُوقُ فَرْوَ مُوَدِّعٍ بَعْدَ بَأْسِ
وَرَمَاهُمْ بِكُلِّ أُسْدٍ ضَوَارٍ ❖ مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ تَمِيمٍ وَقَيْسِ
وَبِكُلِّ مُبَارَكِ الأَمْرِ مَيْمُو ❖ نِ النَّقِيبَةِ خَزْرَجِيٍّ وَأَوْسِ
ضَارِبٍ فِي الوَغَا بِأَبْيَضَ مَاضٍ ❖ وَبِأَسْمَرَ سَامِرٍ كُلَّ رَأْسِ
يَنْهَرُونَ بَيْنَ الكَتَائِبِ بِيضًا ❖ لِجُيُوشٍ مِنَ الأَعَاجِمِ طُلْسِ
يَا لَسَعْدٍ عَلَيْهِمْ كَانَ نَحْسًا ❖ أَوْحَشَ الأَهْلَ مِنْهُمْ بَعْدَ أُنْسِ
فَكَأَيِّنْ قَدْ فَلَّ مِنْهُمْ قُيُولاً ❖ وَمَرَازِبَةً أَحَلَّ بِرَمْسِ
وَأَذَاقَهُمْ حُتُوفَ المَنَايَا ❖ وَأَبَادَهُمْ فَعَادُوا كَأَمْسِ
فَسَلَنَّ مَدَائِنًا وَجَلُولاً ❖ وَتَكْرِيتَ بَعْدَ يَوْمِ قُرَيْسِ

بَيَّتُـوا الحَــرْبَ بَعْـدَ طَعْنٍ وَضَرْبٍ ❖ فِي هَــرِيرٍ لَـهُــمْ وَخَـفْتٍ وَهَمْسِ
لَسْـتَ تَسْمَــعُ غَيْــرَ وَقْـعِ سُيُوفٍ ❖ مُــوقِـعَـاتٍ عَلَى العِدَا كُلَّ تَعْسِ
لا تَسَـــلْ عَــنْ صَبَــاحِ نَصْرٍ لِقَوْمٍ ❖ فِـيـهِــمْ مُفْرَدٌ مِنَ الصَّحْبِ يُمْسِ
فُتِحَــتْ لَــهُــمْ خَـزَائِنُ كِسْرَى ❖ وَغَـــدَتْ مَـغْـنَـمًا لَهُمْ بَعْدَ خُمْسِ
وَبِـوَعْـدٍ مِــنَ الـنَّـبِـيِّ أَبَــادُوا ❖ كُـلَّ مُـكْـتَـنَـزٍ لِـرُومٍ وَفُـرْسِ
وَهِـبُــوا صَـفْــوَهَا جَـزَاءً وَفَـاقًا ❖ لِلَّــذِي كَـانَ مِــنْ عَـنًى وَتَـعْسِ
مُــنِـحُـوا العِـزَّ خَـالِـدًا بِإِقَــامِ ❖ الحَــقِّ وَالدِّينِ لا بِكَيْسٍ وَكَيْسِ[5]
كَـــمْ كَــرَامَةٍ أُكْرِمُوهَا وَآيٍ ❖ أَيَّــدَتْـهُــمْ عَــلَـى ثَـبَـــاتٍ وَرَسِّ
مِثْــلُ خَوْضِ خُيُولِهِمْ لُجَجَ البَحْرِ ❖ وَالأَمْــوَاجُ فِي طُـفُــوٍّ وَخَـنْــسِ
وَكَـأَنَّــهُــمْ عَــلَـى ظَـهْرِ فُلْكٍ ❖ وَمَــكَـانٍ مِــنَ المَـفَــاوِزِ لَمْــسِ
قَطَـعُــوهُ وَلَـــمْ يَـضَعْ قَلَمٌ ظُفْرًا ❖ بِـعُــرَى اللهِ لا بِــرَبْـطٍ وَحَـبْـسِ
وَلَقَـــدْ بَانَ قَبْلُ فِي زَمَنِ الجَبْرَةِ مَا ❖ لَــمْ تُــدْرِكْ عُـقُـــولٌ بِـقَـيْـسِ
إِذْ تَـعَــمَّــدَ خَالِدٌ شُرْبَ سُمٍّ وَعَلَيْهِ ❖ لَــمْ يَعُـــدْ يَـوْمـــًا بِـمَـــسِّ
سَاغَــهُ مُــوقِنَ النَّجَــاةِ عَلَى اسْمِ ❖ اللهِ مِـــثْـــلَ مَسُــوغِ مَاءٍ وَحَيْسِ
وَكَـــذَا العَــرَبِي جَــاءَ بِنُطْـــقٍ ❖ فَـــارِسِـيٍّ لَـــمْ يَقْتَبِسْهُ بِقَبْـسِ
فَأَصَابَـهُــمْ كَـصَـيْـحَـةِ عَـــادٍ ❖ إِذْنَ مَـــا هُــمْ بِـــهِ كَـرَمْيَةِ قَوْسِ
أَيْـقَـنُـــوا أَنَّـــهُ إِلاهِــيُّ حُـكْـــمٍ ❖ مُـعْـجَـلٍ لِفِرَاقِهِــمْ غَيْــرَ مُنْسِ
أَصْـبَـحَـتْ دُورُهُــمْ بَلاقِـعَ مِنْهَا ❖ كَنَسَتْهُمْ أَيْدِي النَّوَى أَيَّ كَنْسِ
قَـدَّسَ اللهُ بِالصَّحَــابَـــةِ أَرْضًـا ❖ طَـــالَ مَا عَمِرَتْ بِنَجْسٍ وَرِجْسِ
وَأَبَــانَ سَنَـــاهُــمْ فَـأَضَـــاءَتْ ❖ بِـهِــمُ أَرْضُـهُ إِضَـاءَةَ شَـمْـــسِ
مَهَّـدُوا الــدِّيــنَ كُلُّهُمْ جَبَـلٌ رَا ❖ سٍ جِـبَـــالاً مِــنَ الدِّيَانَةِ يُرْسِ
وَطَّـنُــوهُ بِـكُــلِّ سَهْــلٍ وَحَـــزْنٍ ❖ فَـغَــدَا ثَـابِـتَ البِـنَـا مُـتَــرَسِّ
صَــدَقُـــوا اللهَ عِـنْـدَمَـا عَمِلُــوهُ ❖ فَاجْـتَـنَــوْا ثَمَـرَاتٍ أَيْنَعَ غَرْسِ
يَمَّمُـــوا اللهَ رَافِضِيــــنَ سِـــوَاهُ ❖ أَمْ يُشِبُـــوا الأَمَـــالَ فِيـهِ بِدَنْسِ[6]
جَاهَــدُوا فَاهْتَـــدَوْا إِلَيْهِ سَبِيـلا ❖ وَسَقُـــوا مِنْ وِصَالِهِ صَفْرَ كَأْسِ
هِمَــمٌ عَلِقَـــتْ بِخَيْـــرٍ نَـفِـيـسٍ ❖ وَتَسَامَتْ مَا فَوْقَ عَرْشٍ وَكُرْسِي
هُذِّبَـــتْ أَنْفُــسٌ لَدَيْهِمْ وَطَابَـتْ ❖ وَلِــــذَا هُيِّئَـــتْ لِحَضْـــرَةِ قُدْسِ

أُخْلِصُوا مِنْ شَوَائِبِ النَّفْسِ ثُمَّ ❖	انْغَمَسُوا فِي تَوْحِيدِهِ كُلَّ غَمْسِ
لِهَجِيرٍ بِاللَّهِ سِرًّا وَجَهْرًا ❖	لاَ بِسِينَ مِنَ التُّقَى خَيْرَ لُبْسِ
لَمْ يَرَوْا لِسِوَاهُ نَفْعًا وَضُرًّا ❖	لاَ وَلاَ مَالِكًا لِمَعْنًى وَحِسِّ
وَنُفُوسَهُمْ عَلَى اللَّهِ بَاعُوا ❖	يَبْذُرُونَ الْوَغَى لاِئْتِلاَفِ نَفْسِ
فَهُمُ الْوَاثِقُونَ بِاللَّهِ صِدْقًا ❖	وَهُمُ الْعَالِمُونَ مِنْ دُونِ دَرْسِ
نُورُ اللَّهِ بِالنَّبِيِّ قُلُوبًا مِنْهُمْ ❖	فَانْجَلَى بِهَا كُلُّ غَلْسِ
فُتِحَتْ مِنْهُمُ الْبَصَائِرُ حَقًّا ❖	فَانْمَحَى بِضِيَائِهَا كُلُّ طَلْسِ
أَلْزِمُوا كَلِمَةَ التَّقَى فَاسْتَقَا ❖	مُوا وَأَقَامُوا مِنْ أَمْرِهَا كُلَّ أُسِّ
وَبِسَابِقٍ لِلْعِنَايَةِ كَانُوا ❖	هُمْ أَحَقَّ بِهَا لِحِفْظٍ وَحَرْسِ
اجْتِبَاهُمْ إِلاَهُهُمْ وَحَبَاهُمْ ❖	لاِقْتِدَاءِ الْوَرَى بِهِمْ وَالتَّأَسِّي
وَاصْطَفَاهُمْ صَحَابَةً لِلَّذِي كَا ❖	نَ اصْطَفَاهُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَجِنْسِ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى إِمَامُ الْبَرَايَا ❖	سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ جِنٍّ وَإِنْسِ
فَعَلَيْهِ آلاَفُ أَلْفِ صَلاَةٍ ❖	لاَ يُوَازِ تَعْدَادُهَا عَدُّ طَيْسِ
وَعَلَى ءَالِ وَالصَّحَابَةِ طُرًّا ❖	وَعَلَى كُلِّ تَابِعٍ مُتَأَسِّ(7)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ أَصْفِيَّائِكَ الْمُخْلِصِينَ وَإِمَامِ خَاصَّةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْعَشَرَةِ وَرُفَقَائِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :

«قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُوكِ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقُهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقُهُ نُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقُهُ أَنَا وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقُهُ يَحْيَى وَزَكَرِيَاءُ عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ. وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقُهُ دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقُهُ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقُهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقُهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ. وَرَفِيقُهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ. وَرَفِيقُهُ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَنَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ. وَأَبُوكِ أَفْضَلُ الصِّدِّيقِينَ وَأَنْتِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَظِيم الكَرَامَةِ وَالمِنَّةِ وَإِمَامِ الجَمَاعَةِ وَالسُّنَّةِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ العَشَرَةِ وَرُفَقَائِهِ الكِرَامِ البَرَرَةِ المُبَشَّرَةِ مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ (8) الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«أَبُوبَكْرٍ فِي الجَنَّةِ. وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بِنْ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ وَسَعِيدٌ فِي الجَنَّةِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرِ الحُسْنِ الفَرِيدِ وَيَنْبُوعِ الكَرَمِ وَالخَيْرِ المَزِيدِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ العَشَرَةِ وَرُفَقَائِهِ الكِرَامِ البَرَرَةِ المُبَشَّرَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدِمَ الكُوفَةَ وَدَخَلَ عَلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ أَمِيرٌ فَأَوْسَعَ لَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ :

﴿أَيْ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ﴾

«أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ. وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ العَاشِرَ قَالَ ﴿أَيِ المُغِيرَةُ﴾ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا سَمَّيْتَهُ. قَالَ : أَنَا يَعْنِي سَعِيدٌ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ أَهْلِ الرُّشْدِ وَالفَلاَحِ وَعَيْنِ مَدَدِ أَهْلِ الوِلاَيَةِ وَالصَّلاَحِ الَّذِي (9) مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ العَشَرَةِ وَرُفَقَائِهِ الكِرَامِ البَرَرَةِ المُبَشَّرَةِ مَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدتُ عَلَى العَاشِرِ لَمْ آثَمْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ :

«كُنَّا مَعَ الرَّسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَاءٍ فَقَالَ : أُثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ قِيلَ وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ

وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ قِيلَ فَمَنِ العَاشِرُ؟ قَالَ أَنَا وَسَقَطَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ذِكْرُ المَشْهُودِ لَهُ بِالأَمَانَةِ وَالصَّلَاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ».

لَقَدْ بُشِّرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❖ بِجَنَّةِ عَدْنٍ زُمْرَةٌ سُعَدَاءُ
سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَالزُّبَيْرُ وَعَامِرٌ ❖ وَطَلْحَةُ وَالزُّهْرِي وَالخُلَفَاءُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَسَيِّدِ وَلَدِ ءَادَمَ أَجْمَعِينَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ، مَا رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَبَّهُ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الخَيْرِ وَفِي غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ طَلْحَةَ الفَيَّاضِ لِأَنَّهُ تَصَدَّقَ بِبِئْرٍ اشْتَرَاهَا، وَنَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى زَوْجَتِهِ مَغْمُومًا فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: كَثُرَ مَالِي وَأَكْرَبَنِي فَقَالَتْ لَهُ : اقْسِمْهُ فَقَسَمَهُ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ دِرْهَمٌ وَكَانَ المَالُ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَدَعَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (10) الفَصِيحَ المَلِيحَ الصَّبِيحَ وَقَالَ لَهُ : أَبْشِرْ فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَقَدْ ثَبَّتَ اسْمُكَ فِي دِيوَانِ المُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ المَحَاسِنِ النَّبَوِيَّةِ وَبَدِيعِهَا وَمَلَاذِ أُمَّتِهِ المَرْحُومَةِ وَشَفِيعِهَا الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ مَا رُوِيَ عَنْهُ رَضِيَ اللهُ أَنَّهُ قَالَ :

«حَضَرْتُ سُوقَ بُصْرَى فَرَأَيْتُ رَاهِبًا فَقَالَ : هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ؟ فَقُلْتُ : وَمَنْ أَحْمَدُ؟ قَالَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ :هَذَا شَهْرُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ وَهُوَ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ مَخْرَجُهُ مِنَ الحَرَمِ وَيُهَاجِرُ إِلَى نَخْلٍ وَسِبَاخٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تُسْبَقَ إِلَيْهِ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا قَالَ فَرَجَعْتُ مُسْرِعًا إِلَى مَكَّةَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مُحَمَّدًا بْنُ عَبْدِ اللهِ ادَّعَى النُّبُوءَةَ وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَتَبِعْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ نَعَمْ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ: الرَّاهِبُ قَالَ فَاتْبَعْهُ يَا طَلْحَةُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَدْعُوكَ إِلَى الحَقِّ. فَفَرِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ طَلْحَةَ وَبِمَا قَالَ الرَّاهِبُ، وَلَمْ يَزَلْ إِسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ طَلْحَةَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلِأَبِي بَكْرٍ القَرِينَانِ، لِأَنَّهُمَا لَمَّا أَسْلَمَا رَبَطَهُمَا نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي حَبْلٍ (11) وَاحِدٍ، ثُمَّ نَجَّاهُمَا اللهُ

تعالى، وقال له النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم: يا طلحة هذا جبريل يقرئك السّلام ويقول: أنا معك في أهوال يوم القيامة حتّى أنجيك من جميعها».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ لاَذَ الْمُسْتَجِيرُ بِحِصْنِهِ، وَأَفْضَلِ مَنْ دَخَلَ الخَائِفُ تَحْتَ كَنَفِهِ وَحِصْنِهِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَت:

كان أبو بكر رضي الله عنه إذا ذكر يوم أحد قال: ذلك يوم كلّه لطلحة كنت أوّل من جاء فرأيت رجلا يقاتل عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دونه فقلت: كن طلحة حيث فاتني فإذا بطلحة وفيه بضع وسبعون أو أقلّ أو أكثر من طعنة وضربة ورمية وإذا هو قد قطعت يده فأصلحنا من شأنه».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَرَحْتَ صَدْرَهُ بِذِكْرِكَ وَأَجْمَلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ بِتَاجِ عِزِّكَ وَفَخْرِكَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ مَا رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«لمّا كان يوم أحد انهزم ناس من النّاس عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وطلحة بين يديه يجوب عنه يحفظ معه وكان طلحة راميا شديد النّزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة (12) وكان الرّجل يمرّ بالجعبة فيها سهام فيقول أنثرها لطلحة قال: ويشرف نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ينظر إلى القوم فيقول طلحة: بأبي أنت وأمّي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ السِّيَّادَةِ الجَلِيلِ القَدْرِ وَالنِّسْبَةِ وَخَيْرِ مَنْ جَعَلْتَ ذِكْرَهُ أَعْظَمَ وَسِيلَةٍ وَقُرْبَةٍ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ ،مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَت:

«قال أبو بكر: لمّا صرف النّاس يوم أحد عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كنت أوّل

مَنْ جاءَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إلَى رَجُلٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُقاتِلُ عَنْهُ وَيَحْميهِ فَجَعَلْتُ أَقُولُ: كُنْ طَلْحَةَ فِدَاكَ أَبي وَأُمّي مَرَّتَيْنِ قالَ: ثُمَّ نَظَرْتُ إلَى رَجُلٍ خَلْفي كَأَنَّهُ طائِرٌ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَدْرَكَني فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَدَفَعْنا إلَى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا طَلْحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَرِيعٌ فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُونَكُمْ أَخاكُمْ فَقَدْ أَوْجَبَ قالَ : وَقَدْ رُمِيَ نَبيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَبْهَتِهِ وَوَجْنَتِهِ فَأَهْوَيْتُ إلَى السَّهْمِ في جَبْهَتِهِ لِأَنْزِعَهُ فَقالَ لي أَبُو (13) عُبَيْدَةَ :نَاشَدْتُكَ اللهَ يا أَبا بَكْرٍ إلَّا تَرَكْتَني قالَ: فَتَرَكْتُهُ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّهْمَ بِفيهِ وَجَعَلَ يُنَضْنِضُهُ أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَلَّهُ بِفيهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ إلَى السَّهْمِ الَّذي في وَجْنَتِهِ لِأَنْزِعَهُ، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نَاشَدْتُكَ اللهَ يا أَبا بَكْرٍ إلَّا تَرَكْتَني فَأَخَذَ السَّهْمَ بِفيهِ وَجَعَلَ يُنَضْنِضُهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَلَّهُ وَكانَ طَلْحَةُ أَشَدَّ نَهْكَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ أَشَدَّ جِرَاحَةً وَجَهْدًا وَأَلَمًا وَكانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مِنْهُ وَكانَ قَدْ أَصابَ طَلْحَةَ بِضْعَةٌ وَثَلاثُونَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ وَضَرْبَةٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ العَلِيِّ الجَاهِ وَالرُّتْبَةِ وَأَكْرَمِ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ المُتَوَسِّلُ فِي كُلِّ دُعَاءٍ وَرَغْبَةٍ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إنَّ أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالُوا لِأَعْرابيٍّ جاهِلٍ سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكانُوا لا يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهابُونَهُ فَسَأَلَهُ الأَعْرابيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ إنّي طَلَعْتُ مِنْ بابِ المَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيابٌ خُضْرٌ (14) فَلَمَّا رَآني النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟ قالَ الأَعْرابيُّ: أَنا يا رَسُولَ اللهِ قالَ: هَذا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَرَنْتَ بِالتَّأْيِيدِ نَصْرَهُ وَفَتْحَهُ وَأَفْضَلِ مَنْ بَذَلَ فِي طَاعَتِكَ جُهْدَهُ وَنُصْحَهُ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ، مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَذَهَبَ لِيَنْهَضَ عَلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ تَحْتَهُ وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى صَعِدَ عَلَى الصَّخْرَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَنَزَّهَتِ النَّوَاظِرُ فِي جَمَالِ مُحَيَّاهُ وَعَلَتِ الْأَقْدَارُ بِكَمَالِ شَرَفِهِ وَعُلَاهُ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ، مَا رُوِيَ

«أَنَّهُ لَمَّا عَمَّتْهُ الْجِرَاحُ مَسَحَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَسَدِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ وَقَوِّهِ، فَقَامَ صَحِيحًا وَرَجَعَ إِلَى مُبَارَزَةِ الْعَدُوِّ (15) وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَكٍ وَخَيْرِ مَنْ نَهَجَ بِأُمَّتِهِ مَنَاهِجَ الخَيْرِ وَسَلَكَ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«أَوْجَبَ طَلْحَةُ الْجَنَّةَ. وَقَالَ طَلْحَةُ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ مَالٌ فَقَاسَمْتُهُ إِيَّاهُ فَاخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَشَكَانِي إِلَيْهِ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَشْكُو رَجُلًا قَدْ أَوْجَبَ فَأَتَانِي فَبَشَّرَنِي فَقُلْتُ: يَا أَخِي، بَلَغَ مِنَ الْمَالِ مَا تَشْكُونِي فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُ رَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَكَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الكَرَمِ الكَثِيرِ الفَضْلِ وَالنَّوَالِ وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ الكَامِلِ الْمَزَايَا وَالخِصَالِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ طَلْحَةَ البَاذِلِ الخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَرَفِيقِهِ الفَيَّاضِ الجُودِ وَالكَرَمِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِمَدْحِهِ (16) وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ فَعَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ: مَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى قَالَ لِحَسَّانَ: قُلْ فِي طَلْحَةَ فَقَالَ.

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّدًا ❖ عَلَى سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَطَّتِ
يَقِيهِ بِكَتِفَيْهِ الرِّمَاحَ وَأُسْلِمَتْ ❖ أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتْ
وَكَانَ أَمَامَ النَّاسِ إِلاَّ مُحَمَّدًا ❖ أَقَامَ رَحَى الإِسْلاَمِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ

وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

حَمَى نَبِيَّ الهُدَى وَالخَيْلُ تَتْبَعُهُ ❖ حَتَّى إِذَا مَالُقُوا حَمَى عَلَى الدِّينِ
صَبْرًا عَلَى الطَّعْنِ إِذْ وَلَّتْ جَمَاعَتُهُمْ ❖ وَالنَّاسُ مَا بَيْنَ مَهْزُومٍ وَمَفْتُونِ
يَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَدْ وَجَبَتْ ❖ لَكَ الجِنَانُ وَكَمْ زُوِّجْتَ مِنْ عِينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ فِرَاسَةِ كُلِّ عَارِفٍ وَمِرْآةِ كَشْفِهِ، وَبَهْجَةِ كُلِّ جَمَالٍ تَحَيَّرَتِ العُقُولُ فِي حُسْنِهِ البَاهِرِ وَكَمَالِ وَصْفِهِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ رُكْنِ الإِسْلاَمِ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، مَا رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

«أَنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ سَيْفَهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الزُّبَيْرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَفَحَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أُخِذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَالنَّبِيُّ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَالَكَ يَا زُبَيْرُ؟ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ أُخِذْتَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ». (17)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ سِرِّ الوَحْيِ المُنَزَّلِ وَدُرَّةِ تَلَعِ الشَّرَفِ المُؤَصَّلِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ رُكْنِ الإِسْلاَمِ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ مَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا الزُّبَيْرُ بِمَكَّةَ إِذْ سَمِعَ نَغْمَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ فَخَرَجَ عُرْيَانًا مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ مُصْلَتًا فَتَلَقَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَالَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ قَالَ: فَمَا كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: أَرَدْتُ وَاللهِ أَنْ أَسْتَعْرِضَ أَهْلَ مَكَّةَ وَأُجْرِيَ دِمَاءَهُمْ كَالنَّهْرِ لاَ أَتْرُكُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ قَتَلْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ قَالَ: فَضَحِكَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ وَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِقْرَأْ مِنِّي عَلَى الزُّبَيْرِ السَّلَامَ وَبَشِّرْهُ أَنَّ اللهَ أَعْطَاهُ ثَوَابَ كُلِّ مَنْ سَلَّ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللهِ، مُنْذُ بُعِثْتَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَرَّبَهُ مَوْلَاهُ إِلَى حَضْرَتِهِ وَاجْتَبَاهُ وَأَفْضَلِ مَنِ اخْتَارَهُ لِلنُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَارْتَضَاهُ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ رُكْنِ الإِسْلَامِ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي (18) نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾

قَالَ :

«إِنَّ خُبَيْباً أَخْرَجَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ: دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ حَتَّى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: لَوْ لَا أَنْ يَقُولُوا جَزِعَ لَزِدْتُ وَأَنْشَأَ

يَقُولُ:

وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِماً ❖ عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

فَصَلَبُوهُ حَيًّا ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حَوْلِي أَحَدٌ يُبَلِّغُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَامِي وَيُعْلِمُهُ بِمَقَامِي فَأَبْلِغْهُ سَلَامِي ثُمَّ رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَطَعَنُوهُ بِرُمْحٍ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْتَمِلُ خُبَيْبًا مِنْ خَشَبَتِهِ وَلَهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا وَصَاحِبِي الْمِقْدَادُ فَخَرَجَا يَسِيرَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَتَّى وَافَيَا الْمَكَانَ، فَإِذَا حَوْلَ الْخَشَبَةِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا نِيَامًا فَحَمَلَهُ الزُّبَيْرُ عَلَى فَرَسِهِ وَسَارَ فَلَحِقَهُ سَبْعُونَ مِنْهُمْ فَقَذَفَ خُبَيْبًا فَابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ وَقَالَ: مَا جَرَّأَكُمْ عَلَيْنَا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ؟ ثُمَّ رَفَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: أَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَصَاحِبِي الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ أَسَدَانِ رَابِضَانِ، إِنْ شِئْتُمْ نَاضَلْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ نَازَلْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمُ انْصَرَفْتُمْ فَانْصَرَفُوا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُبَاهِي بِهَذَيْنِ مِنْ أَصْحَابِكَ وَنَزَلَ قَوْلُهُ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ لَهِجَتِ الأَلْسُنُ بِذِكْرِهِ وَثَنَاهُ وَأَشْرَفِ مَنِ ابْتَهَجَ الكَوْنُ بِنُورِ طَلْعَتِهِ (19) وَسَنَاهُ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ رُكْنِ الإِسْلاَمِ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، مَا رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ:

«أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ اليَرْمُوكِ أَنْ تَشُدَّ فَنَشُدَّ مَعَكَ، فَحَمَلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى القَوْمِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضُرِبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ: فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَأَمْثَالَ العُيُونِ مِنَ الطَّعْنِ وَالرَّمْيِ وَعَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَكُنَّا بِأَرْضٍ قَفْرٍ فَقَالَ لِي: اسْتُرْنِي حَتَّى أَغْتَسِلَ فَسَتَرْتُهُ فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ فَقُلْتُ لَهُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ قَالَ: أَوَ قَدْ رَأَيْتَهَا؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا فِيهَا جِرَاحَاتٌ إِلاَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَدَحَ المُحِبُّ جَانِبَهُ وَعَظَّمَ وَأَجَلِّ مَنْ طَوَى المَشُوقُ جَوَانِحَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَصَمَّمَ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ رُكْنِ الإِسْلاَمِ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ وَجَلَسَ يَوْمًا يَذُبُّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (20) فَاسْتَيْقَظَ وَقَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ لَكَ: أَنَا مَعَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شُرُورَ جَهَنَّمَ»،

حِينَ ظَنَّ الزُّبَيْرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ هَمَّ بِقَتْلِهِ الأَعْدَاءُ

شَقَّ بِالسَّيْفِ جَمْعَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَمْلِكْ قُوَاهُ وَلِلْفُؤَادِ اصْطِلاَءُ

وَهُوَ أَوَّلُ مُومِنٍ سَلَّ سَيْفًا فِي رِضَى اللهِ وَاقْتَفَى الشُّهَدَاءُ

وَلِـذَا كَـانُـوا فِي صَحِيفَتِـهِ وَالحُـبُّ أَهْـلُـهُ قَـادَةٌ أُمَـرَاءُ

ثُـمَّ لَمَّا رَأَى النَّبِـيَّ بِخَيْـرٍ ❖❖ بَرَدَتْ مِنْ لَهِيبِهِ الأَحْشَـاءُ

قَـالَ: لَـوْ كَـانَ مَـا سَمِعْـتُ لَأَفْنَيْتُهُمْ إِنَّ حِزْبَكَ الأَقْوِيَّـاءُ

ضَحِكَ المُصْطَفَى لَهُ وَكَسَاهُ ❖❖ ثَـوْبَـهُ لِـثَـوَابِـهِ إِيمَـاءُ

وَأَتَـى الـوَحْـيُ بِالسَّـلَامِ مِـنَ اللهِ عَلَيْـهِ لِقَـدْرِهِ إِعْـلَاءُ

وَبِـأَنَّ المُجَـاهِـدِيـنَ لَـهُ مِثْـلُ أُجُـورِهِـمْ أَتَـتْ أَنْبَـاءُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَامَ بِالنَّفْلِ وَالفَرْضِ وَأَفْضَلِ مَنِ اسْتَغْرَقَتْ مَحَبَّتُهُ الكُلَّ وَالبَعْضَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ سَيِّدِنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ الأَمِينِ وَسَيْفِ الحَقِّ المُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ سَيِّدُ سَادَاتِ المُسْلِمِينَ وَصَلَّى خَلْفَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ (21) وَقَالَ: مَا قُبِضَ نَبِيٌّ حَتَّى يُصَلِّيَ خَلْفَ رَجُلٍ صَالِحٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اشْتَغَلَ بِالوُضُوءِ فَصَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ بِالنَّاسِ فِي أَوَّلِ الوَقْتِ فَأَدْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً مَعَهُ وَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الأَرْضِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَطْلَقَ اللهُ لِسَانَهُ بِجَوَاهِرِ تَحْمِيدِهِ وَتَمْجِيدِهِ وَأَجْمَلِ مَنْ عَمَّرَ اللهُ قَلْبَهُ بِمَوَاهِبِ مَعَارِفِهِ وَتَوْحِيدِهِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ سَيِّدِنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ الأَمِينِ وَسَيْفُ الحَقِّ المُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ مَا رُوِيَ عَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«أُغْمِيَ عَلَيَّ فَجَاءَنِي مَلَكَانِ غَلِيظَانِ فَقَالَا: انْطَلِقْ نُخَاصِمْكَ إِلَى العَزِيزِ العَلِيمِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَا: نُخَاصِمُهُ إِلَى الأَمِينِ العَزِيزِ فَقَالَ: خَلِّيَا عَنْهُ إِنَّهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَانَ مَنْ تَوَاضَعَهُ لَا يُعْرَفُ بَيْنَ عَبِيدِهِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ

قَصدَ الزَّائِرُ مقَامهُ ويمَّمَ وَأحبَّ مَنْ تَنَزَّهَ المُحِبُّ فِي جَنَّةِ رِضْوَانِهِ وَتَنَعَّمَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ سَيِّدِنَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يُعَدُّ سَعْدٌ بِأَلْفِ فَارِسٍ ثُمَّ قَالَ:

«يَا سَعْدُ أَنْتَ نَاصِرُ (22) الدِّينِ حَيْثُ كُنْتَ وَرَوَى مِائَتَيْ حَدِيثٍ وَسَبْعِينَ حَدِيثًا وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ العَشَرَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ انْتَعَشَتْ بِذِكْرِهِ الأَجْسَامُ وَالأَرْوَاحُ، وَأَعَزِّ مَنْ ذَهَبَتْ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الغُمُومُ وَالأَتْرَاحُ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ مَحَلِّ الخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَمَنْ قَالَ فِي شَأْنِهِ:

«أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: بَادِرُوا السَّيِّئَاتِ القَدِيمَاتِ بِالحَسَنَاتِ الحَادِثَاتِ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَتْ فَوْقَ سَيِّآتِهِ حَتَّى تَقْهَرَهَا وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ: تَمَنَّوْا: فَقَالَ رَجُلٌ: أَتَمَنَّى أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مُلِئَتْ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ آخَرُ: أَتَمَنَّى أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ جَوَاهِرَ أَوْ لُؤْلُؤًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَتَمَنَّى أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ ذَوِي المَحَاسِنِ السَّنِيَّةِ وَالوُجُوهِ الصِّبَاحِ وَصَحَابَتِهِ حُمَاةِ الدِّينِ وَلُيُوثِ الكِفَاحِ صَلَاةً تَهْدِينَا بِهَا إِلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالنَّجَاحِ وَتَنْظِمُنَا بِهَا فِي سِلْكِ أَوْلِيَائِكَ المُتَوَّجِينَ بِتَاجِ العَفْوِ وَالسَّمَاحِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ»

الحَمْدُ للهِ مَا هَبَّ النَّسِيمُ لَنَا	❖	يَوْمًا وَمَا لَاحَ ضَوْءُ النَّجْمِ فِي السَّحَرِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّسْلِيمِ مَا سَجَعَتْ	❖	وُرْقُ الحَمَامِ عَلَى الأَغْصَانِ فِي الشَّجَرِ (23)
عَلَى النَّبِيِّ الَّذِي كَانَتْ دَلَائِلُهُ	❖	لِلنَّاسِ لَائِحَةً كَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ
مُحَمَّدٌ عَلَمُ الأَرْسَالِ كُلِّهِمِ	❖	نَفْسِي الفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَا ضَرَرِ
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الصِّدِّيقِ صَاحِبِهِ	❖	ذَاكَ العَتِيقُ مِنَ النِّيرَانِ وَالشَّرَرِ
وَاذْكُرْ هُدِيتَ أَبَا حَفْصٍ وَثَالِثَهُمْ	❖	فَضْلُ الشَّهِيدِ الَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الخَبَرِ
وَامْدَحْ أَبَا حَسَنٍ لَيْثَ الحُرُوبِ مَعًا	❖	فَطَالَمَا قَهَرَ الكُفَّارَ بِالبُتُرِ
وَسَعْدَهُمْ وَسَعِيدًا ثُمَّ بَعْدَهُمُ	❖	ذُو الفَضْلِ طَلْحَةُ خَيْرُ النَّاسِ فِي السِّيَرِ

ثُمَّ الزُّبَيْـرُ حَـوارِيُّ النَّبيِّ وَكَـمْ ❖ قَـدْ نَـالَ مِـنْ أَثَرٍ يَسْمُو عَلَى البَشَرِ

ثُـمَّ ابْنُ عَوْفٍ وَمَـنْ جَلَّتْ مَنَاقِبُـهُ ❖ ذَاكَ ابْــنُ جَــرَّاحِ المَذْكُـورُ فِي الأَثَرِ

للهِ دَرُّهُــمُ مِــنْ عَتْـرَةٍ نَصَـرُوا ❖ نَبيَّهُــمْ فِي الوَغَــا بِالبِيـضِ وَالسُّمُرِ

يَا رَبِّ إِنِّي عَلِيلُ القَلْبِ ذُو شَغَـفٍ ❖ دَأْبًا أُحِبُّهُــمْ مَــا عِشْــتُ مِــنْ عُمُـرِ

قَدْ أَطْلَعَ الشَّوْقُ مِنْ قَلْبِي لَهُمْ قَمَرًا ❖ لَـمْ يَخْـلُ فِكْـرِيَ عَنْ مَرْآهُ مِنْ نَظَرِ

يَالَيْتَنِي فِي جُوارِ المُصْطَفَى وَعَسَـى ❖ رَبِّي يُزَحْزِحُنِي بِالعَفْــوِ عَــنْ سَقَـرِ

يَالَيْتَنِــي بِبَـقِيـعِ القَوْمِ زَائِرُهُـمْ ❖ يَا لَيْتَنِــي طَائِـفٌ بِالرُّكْنِ وَالحَجَرِ

ثُـمَّ السَّــلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ مَجْلِسِنَا ❖ مَــا هَبَّــتِ الأَرْبَــعُ الــرِّيَاحُ بِالمَطَرِ

تَاللهِ مَــا أَبْـصَـرَتْ عَيْنَايَ مِثْلُكُمْ ❖ فَـكُـلُّـكُـمْ بِالهُدَى كَالأَنْجُمِ الزُّهُـرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (24) حَبِيبِكَ الشَّفِيقِ الحَلِيمِ وَنَبِيِّكَ الرَّؤُوفِ بِأُمَّتِهِ الرَّحِيمِ الَّذِي شَهِدَ اللهُ لأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلْإِسْلاَمِ بِالرِّضَى وَالرِّضْوَانِ وَدُخُولِ دَارِ النَّعِيمِ وَوَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ الحَكِيمِ بِقَوْلِهِ :

﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ البَدْءِ وَالاخْتِتَامِ وَسَلِيلِ السَّرَاتِ وَالرُّسُلِ الكِرَامِ الَّذِي شَهِدَ اللهُ لأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلْإِسْلاَمِ بِكَمَالِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ وَالدُّخُولِ إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَهُمْ : سَيِّدَتُنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ مَوْلاَنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَنَاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلاَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَمَوْلاَنَا بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ المُؤَذِّنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُوذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الصَّحَابِيَيْنِ الجَلِيلَيْنِ جَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ رُبُعَ الإِسْلاَمِ حِينَ أَسْلَمَ وَقِيلَ فِي سَيِّدِنَا أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ خُمُسَ الإِسْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِيدِ السُّرُورِ وَالأَفْرَاحِ وَحَيَاةِ القُلُوبِ وَالأَرْوَاحِ وَالأَشْبَاحِ الَّذِي شَهِدَ اللهُ لِأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلإِسْلَامِ بِكَمَالِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ، (25) لِأَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَهُمْ أُنَيْسٌ أَخُو سَيِّدِنَا أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأُمُّهُمَا سَيِّدَتُنَا رُقَيَّةُ بِنْتُ الوَقِيعَةِ الغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُكَنَّى أُمَّ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَسْلَمَتْ بَعْدَ ابْنِهَا ،وَسَيِّدَتُنَا أُمُّ الفَضْلِ لُبَابَةُ الكُبْرَى زَوْجُ سَيِّدِنَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهِيَ أَوَّلُ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بَعْدَ مَوْلَاتِنَا خَدِيجَةَ، وَسَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ وَقِيلَ خَلَفٌ الخُزَاعِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَيُقَالُ أُمَيْنَةُ بِالنُّونِ بَدَلَ المِيمِ الثَّانِيَةِ وَصَوَّبَهُ أَبُو ذَرٍّ الخُشَنِيُّ أَوْهُمَيْنَةُ بِالهَاءِ بَدَلَ الهَمْزَةِ ،وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ بِتَشْدِيدِ المُثَنَّاةِ التَّمِيمِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ المَازِنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ سَلَكَ بِأُمَّتِهِ طَرِيقَ الأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ وَأَفْضَلِ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الرِّسَالَةَ شِعَارًا وَعَلَامَةً الَّذِي شَهِدَ اللهُ لِأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلإِسْلَامِ بِكَمَالِ الرِّضَى وَالرضْوَانِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي لَا عِتَابَ فِيهَا وَلَا مَلَامَةَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا الأَرْقَمُ بْنُ الأَرْقَمِ المَخْزُومِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَلْمَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ المَخْزُومِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا قُدَامَةُ وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ ابْنَا مَظْعُونٍ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ (26) بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الخَطَّابِ أُخْتُ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَسَيِّدَتُنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَخُو سَيِّدِنَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ القَارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيُقَالُ بْنُ الرَّبِيعِ أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَارَ الأَرْقَم، وَسَيِّدُنَا سَلِيطُ بْنُ عَمْرُو الفِهْرِيُّ العَامِرِيُّ، وَ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِيُّ أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الأَرْقَمِ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلامَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الحُلْوِ الشَّمَائِلِ وَالذِّكْرِ وَصَفِيِّكَ الكَامِلِ الحِلْمِ وَالحَيَاءِ وَالصَّبْرِ الَّذِي شَهِدَ اللهُ لِأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلْإِسْلَامِ بِكَمَالِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ ضَاعَفَ اللهُ لَهُ الثَّوَابَ وَالأَجْرَ مِنْهُمْ : خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ عِتْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ الأَسَدِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ، وَسَيِّدُنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيَّةُ وَسَيِّدُنَا خَاطِبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ حَبِيبِ الجُمَحِيُّ وَامْرَأَتُهُ أُمُّ جَمِيلٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ المُجَلِّلِ بِجِيمٍ وَقِيلَ بِخَاءٍ مُهْمَلَةٍ الفِهْرِيَّةُ الغَافِرِيَّةُ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا حَطَّابُ بْنُ الحَارِثِ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا فَكِيهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ وَأَخُوهُمَا سَيِّدُنَا مَعْمَرٌ بِوَزْنِ مَقْعَدٍ وَقِيلَ بِوَزْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ مَظْعُونٍ، وَسَيِّدُنَا المُطَّلِبُ بْنِ أَزْهَرَ الزُّهْرِيُّ وَامْرَأَتُهُ سَيِّدَتُنَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ السَّهْمِيَّةُ، وَسَيِّدُنَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّحَّامِ العَدَوِيِّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُوَلَّدٌ مِنْ مُوَلَّدِي الأَزْدِ أَسْوَدُ اشْتَرَاهُ مِنْهُمْ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (27)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَإِمَامِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ الَّذِي شَهِدَ اللهُ لِأَصْحَابِهِ السَّابِقِينَ لِلْإِسْلَامِ بِكَمَالِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِأَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالَّذِينَ مِنْهُمْ : سَيِّدُنَا حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو الفِهْرِيُّ العَامِرِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَيِّدُنَا وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ، وَسَيِّدَتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ بْنِ هَاشِمٍ وَالمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ لَهُ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَظْهَرُوا الإِسْلاَمَ، وَسَيِّدُنَا مُعَيْقِيبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ ،وَسَيِّدُنَا عَمَّامُ بْنُ يَاسِرٍ العَنْسِيُّ وَأَبُوهُ سَيِّدُنَا يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَالِكٍ المَذْحِجِيُّ وَأُمُّهُ سَيِّدَتُنَا سُمَيَّةُ بِنْتُ خِيَارٍ مَوْلَاةُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ المُغِيرَةِ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ يَاسِرٍ، وَسَيِّدُنَا

صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَسَيِّدُنَا عَاقِلُ بْنُ البُكَيْرِ مِمَّنْ أَسْلَمَ بِدَارِ الأَرْقَمِ، وَكَذَا سَيِّدُنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَسَيِّدُنَا طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَوْلٍ ،وَسَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَسَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ المَحَاسِنِ وَالاِخْتِرَاعِ وَزَيْنِ العَشِيرَةِ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ الَّذِي جَعَلْتَ أَصْحَابَهُ أَفْضَلَ الخَلْقِ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ بِلاَ نِزَاعٍ وَيَتَفَاوَتُونَ فِي مَرَاتِبِ التَّفْضِيلِ عَلَى طَبَقَاتٍ، الطَّبَقَةُ الأُولَى قَوْمٌ أَسْلَمُوا أَوَّلَ المَبْعَثِ وَهُمْ سُبَّاقُ المُسْلِمِينَ، الثَّانِيَةُ(28) أَصْحَابُ دَارِ الأَرْقَمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِهَا، الثَّالِثَةُ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى الحَبَشَةِ، الرَّابِعَةُ أَصْحَابُ العَقَبَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ، وَالخَامِسَةُ أَصْحَابُ العَقَبَةِ الثَّالِثَةِ، السَّادِسَةُ المُهَاجِرُونَ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ وَهُوَ بِقُبَاءُ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ المَسْجِدَ وَيَنْتَقِلَ إِلَى المَدِينَةِ، السَّابِعَةُ أَهْلُ بَدْرٍ الكُبْرَى، الثَّامِنَةُ الَّذِينَ هَاجَرُوا بَيْنَ بَدْرٍ وَالحُدَيْبِيَّةِ ،التَّاسِعَةُ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الَّذِينَ بَايَعُوا بِالحُدَيْبِيَّةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، العَاشِرَةُ، الَّذِينَ بَايَعُوا بَعْدَ الحُدَيْبِيَّةِ وَقَبْلَ الفَتْحِ ،الحَادِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بَعْدَ الفَتْحِ، الثَّانِيَةَ عَشَرَ صِبْيَانٌ أَدْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَوْهُ يَوْمَ الفَتْحِ وَبَعْدَهُ فِي حُجَّةِ الوَدَاعِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ المُتَّفَقِ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ بِالإِجْمَاعِ وَصَحَابَتِهِ القَاطِعِينَ بِحُبِّهِمْ ظُهُورَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالإِبْتِدَاعِ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ النَّفْعِ وَالإِشْفَاعِ وَتَسْقِينَا بِبَرَكَتِهَا مِنْ جَمِيعِ العَاهَاتِ وَالأَسْقَامِ وَالأَوْجَاعِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَوَّلُ مَا بِهِ افْتِتَاحِي حَمْدِي ❖ لِلَّهِ رَبِّي فَهُوَ أَهْلُ الحَمْدِ
ثُمَّ الصَّلاَةَ وَالسَّلاَمَ لَهُمْ ❖ إِلَى مَنِ اسْمُهُ هُدًى وَمُهْدِي
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ❖ أُولِي الهُدَى وَالفَضْلِ وَالتُّقَاةِ
وَبَعْدُ ذَا أَقُولُ قَوْلَ صِدْقِ ❖ قَصْدِي التَّوَسُّلُ بِخَيْرِ الخَلْقِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ❖ إِذْ مَالَنَا مِنْ شَافِعٍ إِلاَّهُ (29)
ثُمَّ التَّوَسُّلُ بِمَنْ قَدْ صَدَّقَا ❖ هَذَا النَّبِيَّ الصَّادِقَ وَالمُصَدِّقَا
عِنْدَ ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ قَبْلَ الظُّهُورِ ❖ وَشَوْكَةُ الكُفَّارِ تَقْصِمُ الظُّهُورَ

فَعُذِّبُوا فِي دِينِهِمْ وَصَبَرُوا ❖ عَلَى الأَذَى وَالحَقُّ مُرٌّ صَبِرُ
حَتَّى كَسَاهُمْ عِزَّهُ وَجَاهَهُ ❖ مَنْ قَدْ حَبَاهُمْ عِنْدَهُ وجَاهَهُ
وَهْوَ الَّذِي جِئْتُ إِلَيْهِ سَائِلاً ❖ مُسْتَشْفِعًا بِهِمْ لَدَيْهِ قَائِلاً
يَا رَبِّ بِالهَادِي الرَّسُولِ أَحْمَدَا ❖ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا طُولَ المَدَا
أُمْنُنْ عَلَيَّ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ❖ حَتَّى أَكُونَ مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ
رَبِّ بِصَحْبِهِ الَّذِينَ سَبَقُوا ❖ إِلَى الهُدَى وَالقُرْبِ مِنْهُ اسْتَبَقُوا
فَبُشِّرُوا فِي الذِّكْرِ بِالرِّضْوَانِ ❖ مِنْ سَادَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسْوَانِ
أَوَّلُهُمْ مَوْلاَتُنَا خَدِيجَةُ ❖ ذَاتُ التُّقَى السَّيِّدَةُ البَهِيجَةُ
وَبِبَنَاتِ المُصْطَفَى الرَّسُولِ ❖ مَوْلاَتُنَا فَاطِمَةَ البَتُولِ
وَزَيْنَبٍ رُقَيَّةٍ وَأُمِّ ❖ كُلْثُومَ اغْفِرْ لأَبِي وَأُمِّي
بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ الأَزْكَى عَلِيٍّ ❖ وَبِابْنِ حَارِثَةَ زَيْدٍ العَلِي
وَبِالخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرِ الرِّضَى ❖ الصَّاحِبِ الصِّدِّيقِ جُدْلِي بِالرِّضَى
بِأُمِّهِ سَلْمَى وَمَوْلاَهُ بِلاَلُ ❖ ابْنِ رَبَّاحِ آهْدِنَا مِنَ الضَّلاَلِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِعَمْرِو السُّلَمِي ❖ أَعْنِي ابْنَ عَبَسَةَ اشْفِنِي مِنْ أَلَمِ
وَبِأُنَيْسِ الغِفَارِي وَأَبِي ❖ ذَرٍّ أَخِيهِ وَبِأُمِّ جُنْدُبِ(30)
أُمِّهِمَا ثُمَّ بِأُمِّ الفَضْلِ ❖ لُبَابَةٍ بَحْرِ العَطَا أَفِضْ لِي
وَكُنْ أَنِيسِي فِي الضَّرِيحِ المُوحِشِ ❖ بِخَالِدٍ نَجْلِ سَعِيدِ القُرَشِي
وَزَوْجِهِ أُمَيْمَةٍ بِنْتِ خَلَفِ ❖ اغْفِرْ لَنَا مِنَ الخَطَايَا مَا سَلَفْ
بِالحَبْرِ عَبْدِ اللهِ نَجْلِ مَسْعُودِ ❖ الهُذَلِي أَنْجِزْ إِلَيْنَا المَوْعُودَ
بِالمُرْتَضَى خَبَّابِ التَّمِيمِي ❖ ابْنِ الأَرَتِّ ذِي النَّدَا العَمِيمِ
ثُمَّ بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ ❖ أُمْنُنْ عَلَى عَبْدِكَ بِالإِخْلاَصِ
بِأَخَوَيْهِ سَيِّدِي عُمَيْرِ ❖ وَعَامِرٍ امْنَحْنِي بِكُلِّ خَيْرِ
بِسَيِّدِي عُتْبَةَ نَجْلِ غَزْوَانِ ❖ المَازِنِي ثُمَّ الشَّهِيدِ عُثْمَانِ
وَهْوَ ابْنُ عَفَّانَ احْمِنِي مِنْ كُلِّ ضَيْرِ ❖ يَا رَبَّنَا بِالحَوَارِيِّ الزُّبَيْرِ
مَعَ ابْنِ عَوْفٍ الكَثِيرِ الأَرْبَاحِ ❖ كَذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ
بِابْنِ عُبَيْدِ اللهِ طَلْحَةَ الشَّهِيدِ ❖ بِأُحُدٍ ثُمَّ بِالأَرْقَمِ السَّعِيدِ
ابْنِ أَبِي الأَرْقَمِ مِنْ لِمَخْزُومِ ❖ يُنْمَى فَجُدْلِي لاَ أَكُونُ مَحْرُومَ

رَبِّ بجَــاهِ نَجْــلِ عَبْــدِ الأَسَـدِ ❖ وَهْوَ أَبُو سَلْمَــةٍ خُــذْ بيَــدِي
بحَقِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونَ اسْتَجِبْ ❖ لَنَا الدُّعَا يَا رَبَّنَا كَمَــا نُحِبُّ
وَبِــقُــدَامَـــــــةَ وَعَـبْــــدِ اللهِ ❖ صِنْوَيْهِ جُدْ لِي بِالرِّضَـى إِلاهِ
عُبَيْــدَةَ بْــنِ الحَــارِثِ المُطَّلِبِ ❖ بجَاهِهِ ارْحَمْنِي وَأُمِّــــي وَأَبِي
وَبِسَعِيــدِ بْــنِ زَيْــدِ الجَلِيــلِ ❖ وَزَوْجِهِ فَاطِمَــةَ أُمِّ جَمِيــلِ(31)
وَهِــيَ بِنْــةُ الخَــطَّابِ ثُمَّ أَسْمَا ❖ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الجَلِيلِ الأَسْـمَى
كَــذَا بِمَسْعُــودٍ الَّذِي إِلَى رَبِيعِ ❖ يُنْسَبُ أَوْ رَبِيعَةَ امْنُنْ يَا سَرِيعُ
بِالعَفْوِ مِنْكَ ثُــمَّ بِابْنِ عَمْــرِو ❖ وَهْوَ سَلِيطُ العَامِرِيُّ الفِهْـرِي
وَزَوْجِــهِ مَــوْلاتِـــنَا أَسْـمَــاءَ ❖ بِنْتُ سَلامَــةَ امْنَــحِ الــدَّوَاءَ
وَابْــنِ أَبِــي رَبِيعَــةَ المَخْزُومِي ❖ عَيَّــاشٍ أَكْــرَمِ بَنِي مَخْزُومِ
بِابْـــنِ حُـذَافَةَ خُنَيْسٍ السَّهْمِي ❖ اشْــرَحْ صُــدُورَنَا بِنُورِ الفَهْمِ
بِابْــنِ رَبِـيعَــةَ السَّنِيِّ عَامِــرُ ❖ امْــحُ ذُنُـوبِــي بِذَاكَ الغَامِــرُ
رَبِّ بِعَبْدِ بْــنِ جَحْشٍ وَأَخِيــــهِ ❖ مَوْلايَ عَبْدِ اللهِ وَالأَتْقَى النَّزِيهِ
أُرِيدُ جَعْفَـــرَ الهُمَامَ الضَّخْمَــا ❖ وَزَوْجِهِ بِنْتِ عُمَيْـسٍ أَسْمَــــا
وَلِبَنِي الحَارِثِ حَاطِــــبِ السِّرِي ❖ وَصِنْــوُهُ مَعْمَــرٌ أَوْ مُعَمَّـــــرِ
عَلَى الخِلافِ فِي اسْمِــــهِ وَالثَّالِثُ ❖ سَيِّــدُنَـــا حَـطَّـابُ بْنُ الحَارِثِ
الجُمَحِيِّــيِّـــــــنَ وَزَوْجِ الأَوَّلِ ❖ أُمِّ جَــمِــيــلٍ ابْـنَــةِ المُـجَــلِّـلِ
وَزَوْجِ آخِرِهِــمُ ابْــنَـــــةِ يَسَارِ ❖ فُكَيْهَةَ امْنُنْ يَا إِلاهِي بِاليَسَــارِ
رَبِّ بِحَقِّ السَّائِـــبِ بْنِ عُثْمَانَ ❖ أَيِ ابْنِ مَظْعُونَ أَجِبْ يَا رَحْمَانُ
وَسِيلَتِي ابْــنُ أَزْهَـــرَ المُطَّلِبُ ❖ وَزَوْجُهُ رَمْلَــةُ مَــنْ تَنْتَسِـبُ
إِلَى أَبِي عَــوْفٍ أَبِيهَا السَّهْمِـــي ❖ آمُــلُ أَنْ يُضْــرَبَ لِـي بِسَهْمِ
بَيْــنَ أَحِــبَّائِكَ يَا إِلاهِـــــي ❖ فَــلَــمْ تَكُنْ تَشْغَلُنِي المَلاهِي(32)
يَا رَبِّ شَفِّــعْ فِي أَهْـلِ الجَــاهِ ❖ مِثْــلَ نُـعَـيْــمٍ ابْـــنِ عَبْدِ اللهِ
العَـدَوِي المَعْــرُوفِ بِالنَّحَّـــامِ ❖ وَصَاحِبِ القَدْرِ الرَّفِيعِ السَّامِي
وَعَامِــرٍ نَجْـلِ فُهَيْـرَةَ عَتِيــقِ ❖ قُطْبِ الأَكَابِرِ أَبِي بَكْرٍ العَتِيقِ
وَسَيِّدِي حَاطِـبِ ابْـنِ عَمْــرِو ❖ فَيَالَهُ مِـــنْ قُــرَشِيٍّ فِهْرِي
كَذَا أَبُو حُذَيْفَــةَ بْــنُ عُتْبَــةَ ❖ العَبْشَمِيِّ الأَصْلِ العَلِيِّ الرُّتْبَةِ

وَحُـلْ بِـوَاقِـدِ بْـنِ عَبْـدِ اللّهِ ❖ بَيْني وَبَيْنَ كُلِّ عَبْدٍ لاَهِــي
رَبِّ بِفَاطِمَـةَ أَيْ بِنْـتِ أَسَــدِ ❖ أُمِّ عَلِيٍّ اِهْـدِنَـا النَّهْجَ الأَسَـدِّ
يَـا رَبِّ بِالمِقْـدَادِ نَجْـلِ عَمْــرو ❖ بَلِّــغْ مُرَادِي ثُمَّ يَسِّرَ أَمْــرِي
بِابْـنِ أَبِـي فَـاطِمَةَ الدَّوْسِــيِّ ❖ وَيَـاسِـرِ بْنِ عَامِـرِ العَنْسِيِّ
وَابْنَيْـهِ عَبْدِ اللهِ مَـعْ عَمَّــارِ ❖ وَزَوْجِـهِ السَّمِيَّـةِ المِقْــدَارِ
سُمَيَّــةٍ بِجَــاهِهِـمْ يَــا رَبِّ ❖ أَشْـرِقْ عَلَى قَلْبِي نُـورَ الحُــبِّ
بِابْــنِ سِنَانٍ سَيِّدِي صُهَيْـبِ ❖ لاَ تُخْزِنِي فِي الحَشْرِ وَاسْتُرْ عَيْبِي
رَبِّ بِأَوْلاَدِ البُـكَيْـرِ الأَرْبَعَــةِ ❖ إِيَاسُ عَاقِــلٌ وَخَـالِـدُ مَــعَهُ
وَعَامِـرٌ رَابِـعُ أَبْنَــاءِ البُكَيْـرِ ❖ ثُمَّ بِمُصْعَبِ الرِّضَى نَجْلِ عُمَيْــرِ
العَبْـدَرِي وَبِطُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ ❖ القُرَشِيِّ أُسْلُكْ بِنَا لِكُلِّ خَيْـرِ
رَبِّ بِحَمْـزَةَ بْـنِ عَبْدِ المُطَّـلِبِ ❖ الهَاشِمِـيِّ جُدْ بِمَا مِنْكَ طُلِـبَ
بِسَيِّــدِي عُمَرَ نَجْلِ الخَطَّـابِ ❖ فَحْلِ الأَئِمَّةِ وَقُطْبِ الأَقْطَـابِ(33)
أَقِلْ عِثَارِي وَاجْبُرِ انْكِسَــارِي ❖ بِسِرِّ سِــرٍّ فِيَّ مِنْـكَ سَــارِي
فَهَــؤُلاَءِ جُمْلَــةُ السُّبَّـــاقِ ❖ إِلَى اسْتِجَابَــةِ رَسُولِ البَاقِـي
يَا فَوْزَهُــمْ سَبَقَـتِ السَّعَـادَةُ ❖ لَهُمْ فَكَانَ الخَيْرُ فِيهِــمْ عَـادَهُ
بِحَقِّهِــمْ عَمِّــرَ فُـؤَادِي بِـوِدَادِ ❖ كُلِّ فَتًى ذَبَّ عَـنِ الدِّيـنِ وَذَادَ
بِــذَاكَ قَـدْ أَمَـرْتَ أَنْ نَدِيـنَا ❖ فَصَــارَ حُـبُّ المُهْتَـدِيـنَ دِينَـا
يَا رَبَّنَـــا بِحَــقِّ ذِي العِصَابَـةِ ❖ أَتِـحْ لَنَا التَّوْفِيــقَ وَالإِصَابَـةَ
يَا رَبَّنَــا أَجْــزِلْ لَنَـا العِطَاءَ ❖ وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ سِرِّكَ الغِطَـاءَ
وَهَـبْ لَنَـا مَعْـرِفَةً سَنِيَّــةً ❖ وَحَالَــةً كَـامِلَــةً سُنِّيَّـــةً
مَــوْلاَيَ إِنِّـي وَاقِـفٌ بِالبَـابِ ❖ أَرُومُ حَضْــرَةَ ذَوِي الأَلْبَــابِ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالدُّخُولِ وَالوُصُـولِ ❖ مُحَافِظًا عَلَى الفُرُوعِ وَالأُصُولِ
يَـا رَبِّ جُـدْ لِي بِالمَطَامِعِ الَّتِـي ❖ طَلَبْـتُ أَوْ أَطْلُبُ وَاشْفِ عِلَّتِــي
فَلَيْــسَ لِي غَيْرَكَ مَنْ أَرْجُـوهُ ❖ لِنَفْــعٍ أَوْ لِضَــرَرٍ أَحْـجُـــوهُ
أَنْتَ الكَرِيمُ وَالكَرِيمُ مَنْ دُعَـاهُ ❖ إِلَى قَضَــاءِ حَاجَــةٍ لَبَّـى دُعَـاهُ
وَكُلَّمَا مَـدَّ لَهُ كَــفَّ الرَّجَـا ❖ ذُو أَزْمَةٍ فِي الحِينِ عَنْــهُ فَـرَّجَا
وَأَنْتَ يَــارَبِّ كَـرِيـمُ الكُرَمَـا ❖ فَاصْفَحْ وَسَامِحْ مِنَّــةً وَكَـرَمَـا

وَاجْعَلْ إِلَاهِي خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ❖ وَكُنْ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ
ظَنِّي الجَمِيلُ فِيكَ بَلْ يَقِينِي ❖ يَا رَبِّ مِنْ حَرِّ لَظَى يَقِينِي (34)
فَلَا تُخَيِّبْ يَا إِلَاهِي ظَنِّي ❖ فِيكَ وَتُبْ عَلَيَّ وَاعْفُ عَنِّي
وَبِالقَبُولِ مِنْكَ قَابِلْ عَمَلِي ❖ وَاقْضِ مُرَادِي وَبَلِّغْ أَمَلِي
وَأَرْضِ كُلَّ مَنْ لَهُ تِبَاعَهُ ❖ حَقٍّ عَلَيَّ وَاكْفِنِي اتِّبَاعَهُ
يَا رَبِّ قُلْ لِي أَنْتَ يَا عَبْدِي أَمِينُ ❖ وَالأَصْلُ وَالفَصْلُ وَمَنْ قَالَ أَمِينُ
وَكُلُّ شَيْخٍ فِي الصِّبَا أَدَّبَنِي ❖ أَوْ عَالِمٍ فِي كِبَرِي هَذَّبَنِي
أَوْ عَارِفٍ عَرَّفَنِي بِعَيْبِ ❖ نَفْسِي أَوَانَ إِذْ بَلَغْتُ شَيْبِي
وَارْضَ عَنِ الجَمِيعِ يَا نِعْمَ الجَلِيلُ ❖ وَاصْفَحْ عَنِ الذَّنْبِ الحَقِيرِ وَالجَلِيلِ
وَأَصْلِحِ الدُّنْيَا لَنَا وَالدِّينَا ❖ وَارْحَمْ جَمِيعَنَا وَوَالِدِينَا
وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالحُسْنَى ❖ وَاجْعَلْ مَآلَنَا المَقَرَّ الأَسْنَى
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سِرِّ الوُجُودِ ❖ مَنْ فَاضَ كُلُّ كَرَمٍ مِنْهُ وَجُودِ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَوْمَضَا ❖ بَرْقٌ وَمَا أَقْبَلَ حِينٌ أَوْ مَضَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الشَّفِيقِ الحَلِيمِ وَصَفِيِّكَ الهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ الَّذِي وَصَفَ اللهُ أَصْحَابَهُ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي كِتَابِهِ الحَكِيمِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾(35)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَدَحَ شَمَائِلَهُ المَادِحُونَ وَأَفْضَلِ مَنْ يَمَّمَ سَاحَتَهُ العُفَاةُ وَالصَّالِحُونَ الَّذِي أَثْنَى اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ سَجَدَ لَكَ وَرَكَعَ وَأَعَزِّ مَنْ قَامَ لَكَ بِأَمْرِكَ الْمُطَاعِ وَصَدَعَ الَّذِي قَالَ:

﴿لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَهَّرْتَ قَلْبَهُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَأَجَلِّ مَنْ ذَكَرْتَ فَضَائِلَهُ فِي الآيَاتِ الْمُجْمَلَاتِ وَالْمُفَصَّلَاتِ الَّذِي قَالَ:

«أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيَّ حَوْضِي فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(36) عُنْصُرِ الْمَكَارِمِ الطَّيِّبِ الْفَرْعِ وَالنِّجَارِ وَقُطْبِ الْعَوَالِمِ الرَّفِيعِ الْجَاهِ وَالْمِقْدَارِ الَّذِي قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَوْدِ الْمَجَادَةِ الزَّاهِي الْقَوَامِ وَتَاجِ السِّيَادَةِ الرَّفِيعِ الْقَدْرِ وَالْمَقَامِ الَّذِي قَالَ:

«أَبْشِرُوا صَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ السَّرَاتِ الأَبْرَارِ وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الأَخْيَارِ الَّذِي قَالَ:

«لَوْ سَلَكَ الأَنْصَارُ شِعْبًا وَسَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ

تَحنَّث فِي المَسَاجِدِ وَعَبَدَ وَأَكْرِم مَنْ يَمَّمَ العَابِدُ بَابَهُ وَقصدَ الَّذِي قَالَ:

«لَا تُؤْذُوا الْأَنْصَارَ فَمَنْ آذَاهُم فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ نَصَرَهُمْ فَقَدْ نَصَرَنِي وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ فَقَدْ بَغَى عَلَيَّ وَمَنْ قَضَى لَهُمْ(37) حَاجَةً كُنتُ فِي حَاجَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْرَعَ» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَهَذَا لِسَعْدٍ أَمْ لِلأَنْصَارِ عَامَّةً؟ قَالَ: » لِلْأَنْصَارِ عَامَّةً. وَلِأَعْقَابِ وَأَعْقَابِهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ الأَقَالِمِ وَالأَقْطَارِ وَمَسْرَحِ الخَوَاطِرِ وَالأَفْكَارِ الَّذِي قَالَ:

«الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي أَمَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِرَسُولِ اللهِ فِي رِحَالِكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلِيلِ السَّرَاتِ الكِرَامِ وَإِمَامِ الجَهَابِذَةِ الأَعْلَامِ وَأَشْرَفِ مَنْ قَالَ :

«رَبِّيَ اللهُ ثُمَّ اسْتِقَامَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ لِلْإِسْلَامِ مَا رُوِيَ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِمَّا هُوَ كَرَامَةٌ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَفَضِيلَةٌ لَهُمْ حِينَ بَايَعُوهُ بِأَنْفُسٍ طَيِّبَةٍ زَكِيَّةٍ وَقُلُوبٍ رَاضِيَةٍ مَرْضِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ مَا سَرَى فِيهِمْ مِنْ أَسْرَارِ الْوَحْيِ النُّورَانِيَّةِ وَمَا تَمَكَّنَ فِي قُلُوبِهِمْ مِمَّا تَلَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالسُّوَرِ الْفُرْقَانِيَّةِ فَائْتَمَرُوا وَاجْتَمَعُوا وَأَتَوْا إِلَيْهِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ سَبْعُونَ رَجُلًا وَقَالُوا: حَتَّى مَتَى نَذَرُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ فَرَحَلُوا حَتَّى قَدِمُوا(38) عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدَهُمْ شِعْبَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أَخِي لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُوكَ؟ إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ فَقَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ لَا تَأْخُذُكُمْ فِيهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمُ الْجَنَّةُ فَبَايَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ رَجُلًا رَجُلًا فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَكَابِرِ قُرَيْشٍ مِمَّنْ حَضَرَ الْمَوْسِمَ مُنَازَعَةٌ وَجِدَالٌ وَكَلَامٌ يَطُولُ

وَذِكْرُهُ فَنَطَقُوا بِأَلْسُنٍ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ نَاصِرَةٍ وَقُلُوبٍ بِالصِّدْقِ وَالإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ عَامِرَةٍ حِرْصًا مِنْهُمْ عَلَى الإِيمَانِ وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا إِنَّا أَعْطَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُهُودًا لَا نُحِبُّ إِلَّا الْوَفَاءَ بِهَا وَمَأْوَانَا دُونَ دَمِهِ وَأَنْفُسُنَا دُونَ نَفْسِهِ وَصَدَرَتْ مِنْهُمْ أَحْوَالٌ عَظِيمَةٌ وَمَآثِرُ كَرِيمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا خُصُّوا بِهِ مِنَ التَّأْيِيدِ وَالنَّصْرِ الإِلَهِي وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ كَمَالِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَادَ عَلَى الْعُفَاةِ بِنَوَالِهِ وَتَكَرَّمَ وَأَحَبَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ وَتَرَحَّمَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلَامِ مَا رُوِيَ أَنَّ كُلًّا مِنَ(39) الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ خُصُّوا بِأَرْبَعِ كَرَامَاتٍ تَشَرَّفُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَّةِ وَتَرَقَّوْا بِهَا إِلَى أَعْلَى الْمَقَامَاتِ كَرَامَتُهُمُ الأُولَى بِذِكْرِهِمْ فِي التَّوْرَاةِ قَبْلَ وُجُودِهِمْ، وَكَرَامَتُهُمُ الثَّانِيَةُ بِذِكْرِهِمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ فِي غَيْرِ مَا مَوْضِعٍ مِنْهُ، وَكَرَامَتُهُمُ الثَّالِثَةُ بِنُزُولِ الْمُعْجِزِ بِذِكْرِهِمْ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ، وَكَرَامَتُهُمُ الرَّابِعَةُ بِوَعْدِهِمْ بِالْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَهُمْ هَذِهِ الأَرْبَعُ كَرَامَاتٍ، وَخَامِسَةٌ لِجَمِيعِهِمْ أَيْضًا وَهِيَ مَا أُتِيحَ لَهُمْ مِنْ صُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَوْنِ مَعَهُ وَمُشَاهَدَةِ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَرُؤْيَةِ مُعْجِزَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ وَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَحُسْنِهِ وَمَحَاسِنِهِ كُلُّ ذَلِكَ مَزِيَّةٌ لَهُمْ وَخَرْقُ عَادَةٍ فِي حَقِّهِمْ وَمُعَايَنَةُ خَرْقِ الْعَادَةِ خَرْقُ عَادَةٍ ذَلِكَ كُلُّهُ إِنَّمَا نَالُوهُ وَتَشَرَّفُوا بِهِ وَسَادُوا بِهِ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِنُصْرَتِهِمْ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَصُحْبَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِعَظِيمِ جَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُلُوِّ مَكَانَتِهِ وَقُرْبِهِ وَكَمَالِ عِنَايَتِهِ وَكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ تَشَرَّفَتْ أُمَّتُهُ الْكَرِيمَةُ الْمَرْحُومَةُ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ يَنَابِيعِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَصَحَابَتِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ صَلَاةً تُنْزِلُ بِهَا عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِمْ مَوَائِدَ الْخَيْرِ وَالنِّعَمِ وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا بِعِنَايَتِهِمْ عَوَارِضَ الآفَاتِ وَالنِّقَمِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَحْبُ رَسُولِ اللَّهِ الْهَجْ بِحُبِّهِمْ ❖ وَقُلْ فِيهِمُ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ أَجْمَلُ
فَرَبُّ السَّمَاءِ اخْتَارَهُمْ لِرَسُولِهِ ❖ فَمَا مِنْهُمُ إِلَّا عَلَيْهِ يَعَوَّلُ
أَحِبَّاءُ أَبْرَارٌ خِيَارٌ أَعِفَّةٌ ❖ خِمَاصٌ عَنِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ هُزَّلُ(40)

وَكُلُّهُـــمُ حَبْـــرٌ عَلِيمٌ وَكُلُّهُمْ ❖ غَـدَا قَـائِـدٌ نَــاجٍ أَغَـزُّ مُحَجَّلُ
هُمْ خَيْرُ قَرْنٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ ❖ جَدِيرٌ بِمَـا قَـدْ كُلِّفُوا وَتَحَمَّلُوا
فَأَثْنِ بِمَا أَثْنَى المَلِيكُ عَلَيْهِـــمُ ❖ وَمَثِّلْ بِمَـا فِي سُورَةِ النَّحْلِ مُثِّلُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَاءِ عَيْنِ الحَيَاةِ وَالسَّلْسَبِيلِ وَعَرُوسِ المَمْلَكَةِ الجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ السِّيَادَةِ وَالتَّفْضِيلِ الَّذِي قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ أَقَامَ الدِّينُ وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقَدْ أَوْضَحَ السَّبِيلَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبُكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الأَتْقَى الأَتَى وَخَيْرِ مَنْ رَقِيَ مَدَارِجَ الفَوْزِ وَحَازَ فِي مَيْدَانِ السَّعَادَةِ سَبْقًا الَّذِي قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَقَدِ اسْتَضَاءَ بِنُورِ اللهِ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الكَرَمِ العَذْبِ المَنَاهِلِ وَالمَشَارِبِ وَخَيْرِ مَنْ قُضِيَتْ بِبَرَكَتِهِ الحَوَائِجُ وَالمَآرِبُ الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَإِنَّ أَقْوَاهُمْ صَلَابَةً فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَإِنَّ أَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»(41).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ العَصْرِ وَالأَوَانِ وَخَيْرِ مَنْ دُفِعَتْ بِبَرَكَتِهِ طَوَارِقُ الهُمُومِ وَالأَحْزَانِ الَّذِي قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسَعِيدِ بْنَ زَيْدٍ مِنْ أَحْبَابِ الرَّحْمَانِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ فَرِحَ بِطَاعَةِ مَوْلَاهُ وَبَرِّ وَأَكْرَمِ مَنْ عَطَفَ ثَدْيُ رُحْمَاهُ عَلَى الخَلَائِقِ وَدَرَّ الَّذِي قَالَ:

«سَعدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَدُورُ مَعَهُ الْحَقُّ حَيْثُ دَارَ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ تَاجِرُ اللّٰهِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَمِينُ اللّٰهِ وَمَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ»

نَسِيمِ زَهْرِ الأَبَاطِحِ وَالأَجِنَّةِ وَخَيْرِ مَنْ اتَّخَذَهُ المُحِبُّ مَلاَذًا وَجُنَّةً الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ اللّٰهَ لَيَرْضَى لِرِضَى سَلْمَانَ وَيَسْخَطُ لِسَخَطِ سَلْمَانَ وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى سَلْمَانَ أَشَدُّ مِنْ إِشْتِيَاقِ سَلْمَانَ إِلَى الْجَنَّةِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(42) خَيْرِ دَلِيلٍ إِلَى جَنَّةِ رِضْوَانٍ وَأَعْظَمِ شَفِيعٍ تَلُوذُ بِهِ الثَّقَلاَنِ الَّذِي قَالَ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ حَلِيمٌ وَحَلِيمُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمَانِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المَخْصُوصِ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ القُرْبِ وَوَلِيِّكَ المُحْتَمَى بِحِمَاهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَكَرْبٍ الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَإِنَّ أَقْرَأَ أُمَّتِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَاعَ ذِكْرُهُ فِي الوُجُودِ وَفَشَا وَأَجَلِّ مَحْبُوبٍ سَكَنَتْ مَحَبَّتُهُ الفُؤَادَ وَالحَشَا الَّذِي قَالَ:

«حَمْزَةُ أَسَدُ اللّٰهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفُ اللّٰهِ وَسَيْفُ رَسُولِهِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ رَسُولٍ وَنَبِيٍّ وَشَفِيعِي وَوَسِيلَتِي فِي بُلُوغِ قَصْدِي وَأَرَبِي الَّذِي قَالَ:

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا وَالْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (43) سَيِّدِ المُلُوكِ وَالمَمَالِكِ وَخَيْرُ مَنْ وَضَّحَ المَذَاهِبَ وَبَيْنَ المَسَالِكِ الَّذِي قَالَ:

«رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ أَوْ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ خَادِمٌ وَخَادِمِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُطْبِ المِلاَحِ وَخَيْرِ مَنْ دَعَا إِلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالصَّلاَحِ الَّذِي قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ وَخَلِيلِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ فَارِسٌ وَفَارِسُ القُرْءَانِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ بِلاَلُ بْنُ حَمَامَةَ وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا أَبُو الدَّحْدَاحِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَاحَةِ القُلُوبِ وَالأَبْدَانِ وَيَنْبُوعِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ وَالعِرْفَانِ الَّذِي قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ تُصَافِحُهُ المَلاَئِكَةُ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُ حَوْضِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حِصْنِ الأَمْنِ وَالأَمَانِ وَمَحَلِّ الجُودِ وَالفَضْلِ وَالاِمْتِنَانِ الَّذِي قَالَ:

«المِقْدَادُ بْنِ الأَسْوَدِ مِنَ المُجْتَهِدِينَ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ مِنْ وُفُودِ الرَّحْمَانِ». (44)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نُخْبَةِ السَّرَاتِ الكِرَامِ وَخَيْرِ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى أَشْرَفِ مَنْزِلٍ وَأَعْلَى مَقَامٍ الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ أَفْضَلَ النِّسَاءِ آسِيَةُ وَمَرْيَمُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ آتَاهُ اللهُ شَرَفًا وَفَضْلاً وَمَنَحَهُ فِي بِسَاطِ العِزِّ قُرْبًا وَوَصْلاً الَّذِي قَالَ:

«نِسَائِي خَيْرُ نِسَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَأَحَبُّهُنَّ إِلَيَّ عَائِشَةُ وَأَصْحَابِي كُلُّهُمْ كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمْ

اهْتَدَيْتُم وَمَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَ أَصْحَابِي فَقَدْ أَبْغَضَنِي أَلَا إِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ رَحِمَ اللهُ بِهِ الجِنَّ وَالإِنْسَ وَالوَحْشَ وَأَكْرَمِ مَنْ عَصَمَهُ بِالتَّقْوَى وَنَزَّهَ جَانِبَهُ عَنِ الزَّيْغِ وَالفُحْشِ الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ تَعَالَى بَاهَى بِالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَبَاهَى بِكَ يَا عَلِيُّ وَيَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ العَرْشِ»

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ اللَّسْعِ وَاللَّدْغِ(45) وَالنَّمْشِ وَتَكْفِينَا بِهَا صَوْلَةَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالفَتْكِ وَالبَطْشِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلَالِ وَكَامِلِ المَحَاسِنِ وَالخِصَالِ الَّذِي قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمْزَةُ وَجَعْفَرُ وَعَلِيٌّ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَحُذَيْفَةُ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ وَبِلَالٌ»

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتُ الأَبْطَالُ وَصَحَابَتِهِ مَعَادِنِ الكَرَمِ وَبُحُورِ النَّوَالِ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا القَصْدَ وَالآمَالَ وَتُعْطِينَا بِهَا مِنَ الفُتُوحَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ مَاتَكِلُّ عَنْهُ الأَلْسُنُ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَلِوَالِدِنَا الصَّفِيِّ الفَاضِلِ العَالِمِ العَامِلِ الوَلِيِّ الكَامِلِ العَارِفِ التَّقِيِّ النَّاصِحِ المُحِبِّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ المَدْعُو بِالصَّالِحِ أَسْكَنَهُ اللهُ فَسِيحَ الجِنَانِ وَأَعْطَاهُ مَالَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ مِنَ الغُرَفِ(46) وَالقُصُورِ وَالحُورِ وَالوِلْدَانِ هَذِهِ القَصِيدَةُ فِي التَّوَسُّلِ بِنُجَبَائِهِ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ السَّرَاتِ الأَعْيَانِ.

شَفِيعِــي وَالوَسِيلَةُ فِي دُعَائِــي ❖ إِلَـــى مَـــنْ قَـــدْ تَفَـرَّدَ بِالبَقَـاءِ
رِجَالٌ رَافَقُـوا الهَـادِي فَفَاقُوا ❖ وَفَـــازُوا بِالـــوِزَارَةِ وَالـــوَلاءِ
وَهُـــمْ نُجَبَـاؤُهُ أَيْضًا لِهَـــذَا ❖ نَظَمْـــتُ الكُـــلَّ فِي سِلْكِ النِّدَاءِ
فَمِنْهُمْ حَمْزَةُ المَـــوْلَى المُـــوَقَّى ❖ وَعَمُّ المُصْطَفَى وَأَخُـــو الـــوَفَـاءِ
وَمِنْهُـــمْ جَعْفَـــرٌ وَأَبُـو المَعَالِي ❖ أَبِـــي بَكْـرٍ الشَّهِيـــرُ بِلاَ خَفَـاءِ
وَمِنْهُمْ سَيِّدِي الفَـــارُوقُ حَقًّا ❖ أَبُـــو حَفْـــصٍ المُؤَيِّـــدِ ذُو العَلاءِ
وَمِنْهُـــمْ سَيِّـــدُ النُّجَبَا عَلِـيٌّ ❖ عَلَـــى القَـــدْرِ فَيَّـــاضُ العَطَاءِ
وَمِنْهُمْ كَوْكَبَا مَجْـــدٍ أَثِيلٍ ❖ أَيْ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَى السَّوَاءِ
وَمِنْهُـــمْ عَابِـــدُ اللهِ المُعَلَّـــى ❖ عَنَيْـــتُ بِـــهِ ابْنَ مَسْعُـــودٍ مُنَاءِ
وَسَلْمَـــانُ وَعَمَّـــارٌ وَمِنْهُـــمْ ❖ أَبُـــو ذَرٍّ المُتَـــوَّجُ بِالبَـهَـــاءِ
وَمِنْ حِزْبِ المَوْلَى المِقْدَادُ أَيْضًا ❖ وَمَأْمَنَـهُـــمْ حُـــذَيْفَـــةُ ذُو ثَنَـاءِ
وَمِنْهُمْ سَيِّدِي سَنَـــدِي بِـلاَلٌ ❖ مُـــؤَذِّنُـــهُ المُسَـــرْبَـــلُ بِـــالحَيَاءِ
سَأَلْتُ اللهَ أَفْضَلَ مَـــنْ يُلَبَّى ❖ وَيُـــرْجَـــى فِي الشَّـــدَائِدِ وَالرَّخَاءِ
بِحُرْمَةِ مَا بِهِ خُصُّوا فَصَـارُوا ❖ شُمُـــوسًا فِي الأَشِعَّـــةِ وَالضِّيَاءِ(47)
يُشَتِّتُ كَرْبَنَا وَيَمُـــنُّ فَضْـــلاً ❖ بِلُطْـــفٍ فِي مُصَادَفَـــةِ البَـــلاَءِ
وَيُبْدِلُ عُسْـــرَنَا فَـــوْرًا بِيُسْـــرٍ ❖ وَيَقْهَـــرُ مَنْ يُقَابِـــلُ بِاعْتِـــدَاءِ
وَيُجْزِلُ حَظَّنَا مِنْ كُـــلِّ فَنٍّ ❖ وَيُكْـــرِمُ بِالنَّبَاهَـــةِ وَالذَّكَـــاءِ
وَيَسْقِينَا الشَّرَابَ الصِّرْفَ مِمَّا ❖ سَقَـــى أَهْـــلَ الصَّفَاءِ وَذَا الوَفَاءِ
وَصَلَّـــى اللهُ خَالِقُنَـــا عَلَيْـــهِ ❖ وَسَلَّـــمَ مَـــا هَـمَا قَطْرُ السَّمَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ المَوَاهِبِ وَالعُلُومِ الغَيْبِيَّةِ وَمَحَلِّ الأَسْرَارِ القُدْسِيَّةِ وَالتَّنَزُّلاَتِ العِنْدِيَّةِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالمَغْفِرَةِ وَالجَنَّةِ وَقَالَ فِي حَقِّهِمْ:

«وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ»

وَقالَ لَهُمْ:

«اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ أَوْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ وَقَالَ: لَمْ يَلِجِ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحُدَيْبِيَّةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (48) خَيرِ مَنْ حَمَى بَيْضَةَ الإِسْلاَمِ وَنَصرَهَا وَأَعْظَمِ مَنْ ثَلَّ عُرُوشَ الْكُفْرِ وَقَطَعَ أَثَرَهَا، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالْخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المَخْتُومِ بِالسَّعَادَةِ لِمَنْ حَضَرَ فَشَاهَدَهَا وَنَظَرَهَا مِنْهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَسَيِّدُنَا عُمَرَ بْنُ الخَطَّابِ، وَسَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَاخْتَلَفَ فِي شُهُودِ سَيِّدِنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَغَابَ عَنْهُمَا سَيِّدُنَا عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ وَسَيِّدُنَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدَةَ اللهِ، فَضَرَبَا لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمَيْهِمَا وَأَجْرِهِمَا فَكَانَا كَمَنْ حَضَرَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، لَبِنَةِ التَّمَامِ وَمِسْكِ الخِتَامِ وَأَكْمَلِ مَنْ وَضَّحَ مَعَالِمَ الدِّينِ وَشَيَّدَ رُكْنَ الإِسْلاَمِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُنَا أَهْلُ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُزَخْرَفَةِ بِالحُورِ وَالوِلْدَانِ وَالغُرَفِ وَالقُصُورِ وَالخِيَامِ مِنْهُمْ: سَيِّدُنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَسَيِّدُنَا أُبَيُّ بْنُ مُعَاذٍ الأَنْصَارِي، وَسَيِّدُنَا أَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَيِّدُنَا الأَخْنَسُ بْنُ جَنَّابٍ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ، وَسَيِّدُنَا مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ وَلاَ يُعْرَفُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ثَلاَثَةٌ أَبٌ وَابْنٌ وَجَدٌّ إِلاَّ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ الكِرَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،(49) سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ المُبَجَّلِ المُعَظَّمِ وَمَحَلِّ اليُمْنِ وَالبَرَكَةِ الجَلِيلِ المُفَخَّمِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ

أَصْحابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلُ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي هِيَ مَأْوَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ العَزِيزِ المُكَرَّمِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَرْبَدُ بْنُ مَخْشِي وَقِيلَ اسْمُهُ سُوَيْدٌ، وَسَيِّدُنَا الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ المَخْزُومِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَيِّدُنَا الأَسْوَدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِي مِنْ بَنِي عُبَيْدَ، وَسَيِّدُنَا أُسَيْدٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدِنَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الأَشْهَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا أُمَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ الأَنْصَارِي، وَسَيِّدُنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مَعَ مَوْلانَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلامٌ يَخْدُمُهُ، وَسَيِّدُنَا أَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ النَّجَّارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ وَنَسَبَهُ وَأَجْمَلِ مَنْ كَمَّلْتَ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ وَحَسَبَهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا أَزَلْتَ عَنْهُ تَعَبَهُ وَنَصَبَهُ وَهُمْ: أُنَيْسُ بِالتَّصْغِيرِ وَقِيلَ بِالتَّكْبِيرِ (أَيْ أَنِيسٌ)، وَسَيِّدُنَا أُنَيْفُ بْنُ جُشَمَ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ خَوْلِي الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا إِيَاسُ بْنُ أَوْسٍ، وَسَيِّدُنَا إِيَاسُ بْنُ البُكَيْرِ وَإِخْوَتِهِ سَيِّدُنَا خَالِدُ وَسَيِّدُنَا عَامِرُ وَسَيِّدُنَا عَاقِلُ وَسَيِّدُنَا إِيَاسُ بْنُ وَدَفَةَ بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ وَالفَاءِ وَقِيلَ الذَّالُ المُعْجَمَةُ عَلَى وَزْنِ رَقَبَةٍ(50).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُدْوَةُ الأَبْرَارِ الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِينَ وَسَيِّدِ الأَئِمَّةِ القَانِتِينَ وَالمُجَاهِدِينَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُعَدَّةِ لِعِبَادِهِ البَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَرْضَاتِهِ الصَّابِرِينَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ العَبْسِيِّ، وَسَيِّدُنَا بَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَسَيِّدُنَا بَسْبَسُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا صَخْرٌ وَسَيِّدُنَا زِيَادٌ، وَسَيِّدُنَا بِشْرُ بْنُ البَرَاءِ، وَسَيِّدُنَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا بِلالُ بْنُ رَبَاحٍ المُؤَذِّنُ، وَسَيِّدُنَا تَمِيمُ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا تَمِيمُ

مَوْلَى خِرَاشٍ، وَسَيِّدُنَا وَمَوْلاهُ خِرَاشٌ، وَسَيِّدُنَا تَمِيمُ بْنُ يَعارٍ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ مَوْلَى الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الجَهَابِذَةِ الأَعْلامِ وَكَهْفِ الحِمَايَةِ وَمَلاذِ الاعْتِصَامِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الكَثِيرَةِ المَوَائِدِ وَالإِنْعَامِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ أَقْرَنَ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ الجِذْعِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَثَابِتُ بْنُ خَنْسَاءَ الأَنْصَارِيُّ، (51) وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْجَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ هُزَالِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ الجِذْعِ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ذَكَرَهُ فِي تَهْذِيبِ بْنِ هِشَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، فَاتِحَةِ الذَّاكِرِ وَالقَارِئِ وَكَوْكَبِ المَجْدِ الرَّاقِي فِي أُفُقِ العِنَايَةِ السَّارِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلُ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الكَثِيرَةِ الفُرُشِ المُرَفَّعَةِ وَالأَزْوَاجِ المُطَهَّرَةِ وَالجَوَارِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ غَنَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ قَيْظِيٍّ، وَسَيِّدُنَا ثَقِفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلِيطٍ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ ذَكَرَهُ النَّجَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَظْهَرِ السِّرِّ الأَحْلَى وَيَتِيمَةِ عِقْدِ نَفَائِسِ الدُّرِّ الأَغْلَى، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ شَهِدَ (52) لَهُمْ بِالجَنَّةِ الشَّهِيَّةِ الكَوْثَرِ وَالسَّلْسَبِيلِ الأَحْلَى وَهُمْ: سَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَبَّارُ

بْنُ صخر، وَسَيِّدُنا جبلَةُ بْنُ ثَعْلبَةَ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنا جُبيْرٌ بْنُ إياس بْن خَالِدِ بْن مَخْلدِ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا الحارثُ بْنُ أَشْيَمَ الأَنْصاريّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ أَوْس بْنِ عَتِيكٍ، وَسَيِّدُنَا الحارثُ بْنُ أَوْس بْن مُعَاذٍ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ خَزمَةَ وَقِيل هُوَ الحَارثُ بْنُ خُزَيْمَةَ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ زِيَادٍ الأَنْصاريّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ سِوارٍ وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ عَرْفَجَةَ الأَنْصَاريِّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ عُمَرَ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ قيْس، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ مُعاذٍ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْن أُمَيَّةَ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا الحَارثُ بْنُ النُّعْمَانِ وَقِيلَ حَارثَهُ بْنُ النُّعْمَانِ بْن خُزَيْمَةَ الأَنْصَاريُّ، وَسَيِّدُنَا حَارثَةُ وَقِيلَ خَارجَةُ بْن حُمَيْر الأَشْجَعِيّ، وَسَيِّدُنَا حَارثَةُ بْنُ الرَّبِيع وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الأَنْصار وَجَاءَتْ أُمُّهُ الرُّبَيْعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ:

«يَارَسُولَ اللّٰهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُن الأُخْرَى، تَرَى مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّ ابْنَكِ فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ وَتَكَلَّمَ وَأَشْرَفِ مَنْ جَلَسَ عَلَى كُرسِيِّ الخِلاَفةِ، وَتقَدَّمَ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي فَازَ بِالسَّعَادَةِ كُلُّ مَنْ دَخَلَهَا وَتَنَعَّمَ، وَهُمْ: سَيِّدُنَا حَارِثَةُ (53) بْنُ زَيْدٍ الأَنْصاريّ، وَسَيِّدُنَا حَارثَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا حَارثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَاريُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَسَيِّدُنَا حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ اللُّخْمِيُّ، وَسَيِّدُنَا حَاطِبُ بْنُ عَمْرو القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنُ عَتِيكٍ الأَنْصاريُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا خُبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ مَوْلَى الأَنْصار قِيلَ: هُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَسَيِّدُنَا حَرامُ بْنُ مِلْحَانَ وَسَيِّدُنَا حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ وَسَيِّدُنَا حُصَيْنُ بْنُ الحَارِثِ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عُبَيْدَةَ وَسَيِّدُنَا الطُّفَيْلُ، فَاسْتُشْهِدَ عُبَيْدَةُ بِبَدْرٍ وَسَيِّدُنَا الحَكَمُ بْنُ عَمْرو، وَسَيِّدُنَا حَمْزَةَ بْنُ عَبدِ المُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ عَمُّ مَوْلاَنَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نُورُ سَوَادِ

الْمُقْلَتَيْنِ وَإِمَامِ الْقِبْلَتَيْنِ وَعَرُوسِ الْحَضْرَتَيْنِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ الْمُرَصَّعَةِ قِبَابُهَا بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَالْعَسْجَدِ وَاللُّجَيْنِ وَهُمْ: خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ الْأَغَرِّ، وَسَيِّدُنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ وَإِخْوَتُهُ سَيِّدُنَا إِيَاسٌ وَسَيِّدُنَا عَاقِلٌ وَسَيِّدُنَا عَامِرٌ كُلُّهُمْ شَهِدُوا بَدْرًا، وَسَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَيَاضِي، وَسَيِّدُنَا خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ، وَسَيِّدُنَا خَبَّابُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ مَوْلَاهُ عُتْبَةَ، وَسَيِّدُنَا خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَقُتِلَ بِمَكَّةَ بِالتَّنْعِيمِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صُلِبَ فِي ذَاتِ اللهِ وَأَوَّلُ مَنْ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ، وَسَيِّدُنَا خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا خِرَاشُ بْنُ قَتَادَةَ أَخُو سَيِّدُنَا أُنَيْسٍ الْمُتَقَدِّمِ، وَسَيِّدُنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَسَيِّدُنَا خُزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَسَيِّدُنَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي (54) جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ كَشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُطْبُ السِّيَادَةِ الْمُنَوَّرِ الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ وَطَوْدِ الْمَجَادَةِ الْعَلِيِّ الْجَاهِ وَالْقَدْرِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ذَاتِ الْقُصُورِ الزَّاهِيَةِ وَالْقِبَابِ الْخُضْرِ، وَهُمْ سَيِّدُنَا خَلَّادُ بْنُ رَافِعٍ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ رَافِعٍ وَسَيِّدُنَا خَلَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا خَلَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ سَيِّدُنَا مُعَاذٌ وَسَيِّدُنَا أَبُو أَيْمَنَ وَسَيِّدُنَا خَلَّادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا خُلَيْدٌ، وَقِيلَ: خُلَيْدَةٌ بِالْهَاءِ وَقِيلَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَيِّدُنَا خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ وَسَيِّدُنَا خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَسَيِّدُنَا خَوْلِي بْنُ أَبِي خَوْلِي الْعِجْلِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: الْجُعْفِي وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا مَالِكُ ابْنُ أَبِي خَوْلِي، وَقِيلَ: أَخَوَاهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ وَسَيِّدُنَا هِلَالٌ، وَقِيلَ: ابْنُهُ وَلَمْ يُسَمَّ وَسَيِّدُنَا خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو وَسَيِّدُنَا ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ وَذُو الشِّمَالَيْنِ سَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْخُزَاعِيُّ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَرَكَةِ وَظَائِفِي وَأَذْكَارِي وَغُرَّةِ أَوَانِي وَأَعْصَارِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلُ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ ذَاتِ [55] البَسَاتِينِ اليَانِعَةِ وَالثِّمَارِ الطَّيِّبَةِ وَالمَاءِ الجَارِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا رَاشِدُ بْنُ المُعَلَّى وَسَيِّدُنَا رَافِعٌ وَسَيِّدُنَا هِلاَلٌ وَأَبُو قَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ جَعْدِيَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ وَقِيلَ بْنُ يَزِيدٍ بْنِ كَرَزٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ عُنْجُدَةَ بِالدَّالِ وَقِيلَ ابْنُ عَنْتَرَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ العَجْلاَنِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ وَابْنَاهُ سَيِّدُنَا رِفَاعَةُ وَسَيِّدُنَا خَلاَّدُ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ المُعَلَّى وَأَخُوهُ، وَسَيِّدُنَا هِلاَلٌ وَرِبْعِيُّ بْنُ أَبِي رِبْعِيٍّ، وَسَيِّدُنَا رِبْعِيُّ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَبِيعُ بْنُ إِيَاسِ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا وَدَفَةُ بْنُ إِيَاسٍ، وَسَيِّدُنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَكْتَمَ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا رُخَيْلَةُ بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ وَقِيلَ بِالمُهْمَلَةِ وَقِيلَ بِالجِيمِ ابْنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا خَلاَّدٌ وَسَيِّدُنَا مَالِكٌ ابْنَا رَافِعٍ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو الجُهَنِيُّ وَقِيلَ سَيِّدُنَا وَدَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رِيَابُ بِوَزْنِ كِتَابٍ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ رِيَابٍ الأَنْصَارِيُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِ المَوْلَى المَالِكِ البَارِي وَرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالمِسْكِينِ وَالجَائِعِ وَالعَارِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي نَرْجُو مِنَ اللهِ أَنْ تَكُونَ مَثْوَايَ وَقَرَارِي وَهُمْ سَيِّدُنَا زُهَيْرُ [56] بْنُ عِيَاضٍ الفِهْرِي، وَسَيِّدُنَا زَاهِرُ بْنُ حِرَامٍ الأَشْجَعِيُّ كَانَ فِي بَادِيَةِ الحِجَازِ وَكَانَ إِذَا جَاءَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِطُرْفَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ يُهْدِيهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ لِكُلِّ حَاضِرَةٍ بَادِيَةً وَبَادِيَةُ ءَالِ مُحَمَّدٍ زَاهِرُ بْنُ حِرَامٍ، وَسَيِّدُنَا زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ بْنُ رَافِعٍ وَابْنُهُ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، وَسَيِّدُنَا زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو وَقِيلَ: سَيِّدُنَا زِيَادَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَخُوهُ، وَسَيِّدُنَا

ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا زِيَادُ بْنُ كَعْبٍ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَجْلَانِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيُّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ المَوْتِ عَلَى مَا عِنْدَ النَّجَّارِيِّ وَابْنِ عَبْدِ البَرِّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ، أَخُو سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ المُزَيْنِ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ الأَنْصَارِيُّ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ أَكْرَمَهُ مَوْلَاهُ بِمُنَاجَاتِهِ فِي مَسْرَاهُ وَأَشْرَفِ مَنْ لَاحَظَهُ بِعَيْنِ عِنَايَتِهِ وَتَوَلَّاهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُعَدَّةِ لِمَنْ امْتَنَّ عَلَيْهِ بِمَغْفِرَتِهِ وَرِضَاهُ وَهُمْ: سَيِّدُنَا سَالِمٌ مَوْلَى حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، وَسَيِّدُنَا سَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ فِيهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَسَيِّدُنَا سَالِمُ بْنُ عَوْفٍ حَلِيفٌ لِبَنِي زَاعُورَا، وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ مِنْ بَنِي الأَغَرِّ وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ(57)، القُرَشِيُّ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ فَاتِكٍ، وَسَيِّدُنَا سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عُبَادَةُ، وَيُقَالُ: عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ، وَسَيِّدُنَا سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ العُزَّى الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سُرَاقَةُ بْنُ المُعْتَمِرِ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ جَمَّازٍ الجُهَنِيُّ وَقِيلَ الغَسَّانِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَقِيلَ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ مَوْلَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ السَّرَاتِ الأَطْهَارِ وَقُدْوَةِ الأَكَابِرِ وَالجَهَابِذَةِ الأَحْبَارِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ العَاطِرَةِ النَّوَاسِمِ وَالبَسَاتِينِ وَالأَزْهَارِ وَمِنْهُمْ: سَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَاشَ وَشَهِدَ المَشَاهِدَ كُلَّهَا وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بَيْتُهُ حِينَ الهِجْرَةِ بَيْتَ العُزَّابِ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ الأَغَرِّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ سُهَيْلٍ

بِالتَّصْغِيرِ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدُ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ يُعْرَفُ بِالقَارِي يُقَالُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِي جَمَعُوا القُرْءَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَنْصَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (58) بَحْرِ الجُودِ وَالكَرَمِ وَالنِّدَا وَخَيْرِ مَنْ جَاءَ بِالحَقِّ وَسَنَّ طَرِيقَ الهُدَى، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المَحْفُوظَةِ مِنْ طَوَارِقِ الأَغْيَارِ وَالأَكْدَارِ وَالرَّدَا وَهُمْ: سَيِّدُنَا سَعْدُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ مَوْلَاهُ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ الفَاكِهِ بْنِ زَيْدٍ وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الأَشْهَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ وَقِيلَ هُوَ سَعِيدٌ بِالْيَاءِ بَعْدَ العَيْنِ ابْنَ سُهَيْلٍ وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بِوَزْنِ دُرَيْدٍ ابْنُ سُهَيْلٍ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ بِالنُّونِ وَالسِّينِ المُهْمَلَةِ وَلَيْسَ فِي الأَنْصَارِ نَسْرٌ غَيْرُهُ، وَسَيِّدُنَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قِيلَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَرَسُولِ المَوْلَى المَلِكِ الغَفَّارِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الرَّفِيعَةِ الجَاهِ وَالمِقْدَارِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ حَاطِبٍ، وَسَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ وَقْشٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلِيمُ بْنُ (59)، الحَارِثُ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ أَخُو سَيِّدُنَا الضَّحَّاكِ وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانِ ابْنَيْ عَبْدِ عَمْرٍو لِأُمِّهِمَا وَقَدْ شَهِدَ الثَّلَاثَةُ بَدْرًا، وَسَيِّدُنَا سُلَيْمُ بْنُ عَقْرَبٍ، وَسَيِّدُنَا سُلَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدِيدَةَ وَيُقَالُ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا سُلَيْمُ

بْنُ مِلْحَانَ الأَنْصَارِيُّ شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ، سَيِّدُنَا حِرَام بْنُ مِلْحَانَ وَهُمَا أَخَوَا أُمِّ سُلَيْم، وَسَيِّدُنَا سِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَسَيِّدُنَا سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ بْنِ مِحْصَنِ الأَسْدِي، وَسَيِّدُنَا سِنَانُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ الأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ وَقِيلَ فِيهِ أَبُو سِنَانٍ: وَسَيِّدُنَا سَوَادُ بْنِ غُزَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ وَأَكْرَمِ مَنْ وَعَا الخِطَابَ عَنْ مَوْلَاهُ وَفَهِمَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَحْسَنَ لِعِبَادِهِ وَرَحِمَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا سَوَادُ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ فِي اسْمِ أَبِيهِ رِزْقٌ وَقِيلَ زُرَيْقٌ وَقِيلَ رَزِينٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَبِنُونٍ آخِرِهِ بِوَزْنِ أَمِيرٍ، وَسَيِّدُنَا سُوَيْطُ بْنُ حَرْمَلَةَ وَيُقَالُ حُرَيْمِلَةُ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ وَسُهَيْلُ ابْنَا رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ اليَتِيمَانِ صَاحِبَا المِرْبَدِ، الَّذِي بَنَى فِيهِ مَوْلَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ، وَسَيِّدُنَا سُهَيْلُ (60) بِالتَّصْغِيرِ بْنُ بَيْضَاءَ القُرَشِيُّ وَالبَيْضَا أُمُّهُ شُهِرَ بِهَا، وَسَيِّدُنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ إِنَّ سُهَيْلاً هَذَا هُوَ سُهَيْلُ بْنُ رَافِعٍ المَذْكُورُ قَبْلَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: مَنْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا فَقَدْ غَلِطَ وَوَهِمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، طَرِيقِ هِدَايَتِي وَرُشْدِي وَخَيْرِ مَنْ طَابَ بِذِكْرِهِ مَشْرَبِي وَوِرْدِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي هِيَ مَقَرُّ كُلِّ دَاعٍ إِلَى اللهِ وَمَهْدِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ وَيُقَالُ: بْنُ أَبِي وَهْبٍ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، وَسَيِّدُنَا شَرِيكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ أَخُو الحَارِثِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنُهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ، وَسَيِّدُنَا شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا شَمَّاسُ

بْنُ عُثْمَانَ وَاسْمُهُ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَصُبَيْحُ مَوْلَى سَيِّدِنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَصَخْرُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَسَيِّدُنَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ وَسَيِّدُنَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَسَيِّدُنَا صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ الْقُرَشِيُّ الْفِهْرِيُّ، وَسَيِّدُنَا صُهَيْبُ بْنُ سِنَانَ مَوْلَى سَيِّدِنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ أَوْ حَلِيفُهُ، وَسَيِّدُنَا صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادٍ أَوْ أَسْوَدَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو وَأَخُوهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو سَيِّدُنَا ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ الْجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ (61) وَسَيِّدُنَا الْحُصَيْنُ ابْنَا الْحَارِثِ وَقُتِلَ سَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بِبَدْرٍ، وَسَيِّدُنَا الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ أَوْ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ السَّعِيدِ الْخِلاَفَةِ وَالإِمَارَةِ وَمَحَلِّ الْبَرَكَةِ الصَّادِقِ الْفِرَاسَةِ وَالإِشَارَةِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ الطَّيِّبَةِ الْعَشَائِرِ وَالرُّفَقَاءِ وَالْعِمَارَةِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْعَجْلاَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَسَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ وَإِخْوَتُهُ سَيِّدُنَا إِيَّاسُ وَسَيِّدُنَا خَالِدُ وَسَيِّدُنَا عَامِرُ وَاسْتُشْهِدَ سَيِّدُنَا عَاقِلُ يَوْمَئِذٍ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنِ ثَابِتِ بْنُ أَبِي الأَفْلَحِ الأَنْصَارِيُّ أَخُو سَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفِهْرِيِّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ الأَشْهَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، وَسَيِّدُنَا عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبَّادُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبَّادُ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَادَةُ وَيُقَالُ فِيهِ: عَبَّادُ بِدُونِ هَاءٍ وَالأَكْثَرُ عَلَى الأَوَّلِ وَسَيِّدُنَا عُبَادَةُ وَيُقَالُ فِيهِ عَبَّادُ بِوَزْنِ (62) شَدَّادِ بْنِ قَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ

بْن خَزْمَةَ وَأَخُوهُ بحَّاثُ وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جُبَيْرِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ أَمِينُ الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَتِيلُهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جَحْشِ الأَسْدِيُّ وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الجُدِّ بْن قَيْسِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الحُمَيِّرِ بالخَاءِ المُهْمَلَةِ وَقِيلَ بالمُعْجَمَةِ الأَشْجَعِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَبِيعِ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَائِي الأَذَانِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمِ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ يُعْرَفُ بِابْنِ أُمِّ عُمَارَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِكَ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلأُمِّيِّينَ وَنَبِيِّكَ المُشَرَّفِ مَقَامُهُ بَيْنَ الأَمْلاكِ وَالرُّسُلِ وَالنَّبِيئِينَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُزَخْرَفَةِ بِالغُرَفِ وَالقُصُورِ وَأَعْلَى عِلِّيِّينَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِي، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَلِمَةَ بِكَسْرِ اللاَّمِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَامِرٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَمْرٍو البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ البَلَوِيُّ (63) وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَرْفَجَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَهُ عُرْوَةُ وَابْنُ اسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ عُقْبَةَ فِي البَدْرِيِّينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ المُعْجِزَاتِ وَالآيَاتِ البَيِّنَاتِ وَمَظْهَرِ الكَرَائِمِ وَالمَنَاقِبِ المُجْمَلَاتِ وَالمُفَصَّلَاتِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ، لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الكَثِيرَةِ النِّعَمِ وَالخَيْرَاتِ وَالأَزْوَاجِ المُنَعَّمَاتِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ وَكَانَ عَلَى غَنَائِمِ يَوْمِ بَدْرٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَخْرَمَةَ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُزَيْنِ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ المُزَيْنِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِي، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَظْعُونٍ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ العَجْلَانِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُاللهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَلْدَمَةَ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ (64) بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ حق بْنِ أَوْسٍ السَّاعِدِيُّ وَقِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ رَبِّ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَقِيلَ عَبْدُ اللهِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ يَالِيلَ بْنُ نَاشِبٍ اللَّيْثِيُّ حَلِيفٌ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ الزُّرَقِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدَةُ بْنُ الخَشْخَاشِ بِمُعْجَمَاتٍ وَقِيلَ بِمُهْمَلَاتٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بَشَّرَ بِالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي طَيْرُهُ وَأَجْوَدِ مَنْ عَمَّ العِبَادَ نَوَالُهُ وَخَيْرُهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُعَدَّةِ لِمَنْ صَدَقَ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ قَصْدُهُ وَسَيْرُهُ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ النَّجَّارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ العَجْلَانِ الزُّرَقِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدُ بْنُ السَّكَنِ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بِضَمِّ العَيْنِ كَالَّذِي قَبْلَهُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِي، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ البَهْرَانِيُّ وَقِيلَ البَهْرِيُّ وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ للهِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ للهِ بْنِ عُبَيْدٍ السُّلَمِيُّ وَعُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِرِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ المَازِنِيُّ، وَسَيِّدُنَا

عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الخَزْرَجِيُّ لَمْ يَذْكُرهُ بْنُ اسْحَاقَ وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ(65)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ الطَّرْفِ الكَحِيلِ وَالثَّغْرِ الأَفْلَجِ وَمِنْهَاجِ الدِّينِ الوَاضِحِ وَالحَقِّ الأَبْلَجِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ ذَاتَ الجَمَالِ الفَائِقِ وَالحُسْنِ البَهِيِّ الأَبْهَجِ وَهُمْ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ، وَسَيِّدُنَا العَجْلَانُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ وَسَيِّدُنَا عَدِيُّ بْنُ خَلِيفَةَ الأَنْصَارِيُّ البَيَاضِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَدِيُّ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيٍّ، وَسَيِّدُنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ وَسَيِّدُنَا عِصْمَةٌ وَقِيلَ عُصَيْمَةٌ الأَشْجَعِيُّ وَقِيلَ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا عِصْمَةُ بْنُ الحُصَيْنِ بْنِ وَبْرَةَ الخَزْرَجِيُّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ سَيِّدُنَا هُبَيْلِ ابْنِ وَبْرَةَ، وَسَيِّدُنَا عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ بْنِ عَامِرٍ الزُّرَقِي، وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيُّ شَهِدَهَا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا أَبُو عُبَادَةَ سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَسَدٍ الأَسَدِيُّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ شَهِدَهَا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، بْنِ كَلْدَةَ الغَطَفَانِيُّ حَلِيفُ بَنِي سَالِمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَهَى لَكَ وَأَمَرَ وَأَفْضَلِ مَنْ دَعَا لِدِينِكَ وَنَصَرَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ(66) لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُعَدَّةِ لِمَنْ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَصَبَرَ وَهُمْ: عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَسَيِّدُنَا عُلَيْفَةُ بِوَزْنِ حُذَيْفَةَ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ خُلَيْفَةُ بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ وَسَيِّدُنَا عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، وَسَيِّدُنَا عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بِوَزْنِ بَدْرٍ وَقِيلَ بِوَزْنِ زُفَرَ بْنُ سُرَاقَةَ، وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ الأَنْصَارِيُّ وَأَوْلَادُهُ وَسَيِّدُنَا مُعَاذٌ وَسَيِّدُنَا مُعَوِّذٌ وَسَيِّدُنَا خَلَّادٌ بَنُو عَمْرٍو وَسَيِّدُنَا عَمْرُو، بْنُ جُلَاسٍ بِجِيمٍ بِوَزْنِ غُرَابٍ وَبِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِوَزْنِ كِتَابٍ وَعَمْرُو بْنُ الحَارِثِ وَقِيلَ سَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا

عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ، بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ وَقِيلَ فِي اسْمِهِ: مَعْمَرٌ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا وَهْبُ بنِ أَبِي سَرحٍ وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عُقْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عُمْرُو وَقِيلَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عَوفٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ فِيهِ عُمَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ يَلْجَأُ الخَلاَئِقُ إِلَيْهِ فِي المُهِمَّاتِ وَيَفْزَعُونَ وَأَحْسَنِ مَنْ يَدَّخِرُ العُفَاةُ وَالسُّؤَّالُ مِنْ كَنْزِهِ وَيُنْفِقُونَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ(67) المُعَدَّةِ لِلَّذِينَ يُسَارِعُونَ إِلَى الخَيْرَاتِ وَيَسْبِقُونَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ غَنْمِ بْنِ مَازِنٍ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ الأَسْلَمِيُّ شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ سَيِّدُنَا سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ مَعْبَدِ بْنِ الأَزْعَرِ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ وَيُقَالُ فِيهِ عُمَيْرٌ: وَسَيِّدُنَا عَمْرُو وَقِيلَ عُمَيْرُ بْنُ نِيَارٍ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ حَارِثَةَ السُّلَمِيُّ وَعُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ الحَمَامِ بْنُ الجُمُوحِ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ أَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ فِي الإِسْلاَمِ مِنَ الأَنْصَارِ وَلَمَّا حَرَّضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى القِتَالِ وَوَعَدَ الجَنَّةَ لِمَنْ قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الحُمَامِ: هَذَا فِي يَدِهِ ثَمَرَاتٌ يَاكُلُهُنَّ بَخٍ بَخٍ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ أَنْ يَقْتُلَنِي هَؤُلاَءِ فَقَذَفَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ التَّمْرَ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذَ السَّيْفَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ.

رَكْضًا إِلَى اللهِ بِغَيْرِ زَادِ ❖ إِلاَّ التُّقَى وَعَمَلَ المَعَادِ
وَالصَّبْرِ فِي اللهِ عَلَى الجِهَادِ ❖ وَكُلُّ زَادٍ عُرْضَةُ النَّفَادِ
غَيْرَ التُّقَى وَالبِرِّ وَالرَّشَادِ

وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَهْرِ بُسْتَانِي وَرِيَاضِي وَزُلَالِ مَشْرَبِي وَحِيَاضِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا لَمْ يُوَاخَذْ بِالذَّنْبِ الحَادِثِ وَالمَاضِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا اسْتَصْغَرَهُ (أَيْ عَدَّهُ صَغِيرًا) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ (أَيْ يَوْمَ بَدْرٍ) وَأَرَادَ رَدَّهُ عَنِ الجِهَادِ فَبَكَى فَأَجَازَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَسَيِّدُنَا عَوفُ بْنُ عَفْرَاءَ الأَنْصَارِيُّ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا مُعَاذٌ وَسَيِّدُنَا مُعَوَّذٌ وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُنَا عَوْفٌ وَسَيِّدُنَا مُعَوِّذٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا عَنْتَرَةُ السُّلَمِيُّ الذَّكْوَانِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيُّ وَعُوَيْمُ بْنُ أَشْقَرَ بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيُّ وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ القُرَشِيُّ وَغَنَّامُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عُمَرِو بْنِ مَالِكٍ، وَسَيِّدُنَا غَنَمَةُ وَقِيلَ عَنَمَةُ بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَسَيِّدُنَا الفَاكِهُ بْنُ بَشْرٍ بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ وَإِعْجَامِ الشِّينِ وَقِيلَ ابْنُ بُسْرٍ بِضَمِّ المُوَحَّدَةِ وَإِهْمَالِ السِّينِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدَفَةَ الأَنْصَارِيُّ البَيَاضِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَامِلِ رَايَةِ الفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَغَنِيمَةِ الدَّهْرِ وَبَرَكَةِ العُمْرِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(69) شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ العَاطِرَةِ النَّوَاسِمِ وَالنَّشْرِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ القُرَشِيُّ وَسَيِّدُنَا قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ البُكَيْرِ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسٍ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ يُقَالُ: إِنَّهُ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا القُرْءَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ: هُوَ غَيْرُهُ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيُّ المَازِنِيُّ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهُ عَلَى السَّاقَةِ يَوْمَئِذٍ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ قُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِبَدْرٍ وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ الأيَةَ

وَهُمْ سِتَّةٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَمِنَ المُهَاجِرِينَ: سَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَيِّدُنَا ذُو الشِّمَالَيْنِ وَسَيِّدُنَا عَاقِلُ بْنُ البُكَيْرِ، وَسَيِّدُنَا فَمِنْجَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُذْكَرِ السَّادِسُ وَذَكَرَ ابْنُ اسْحَاقَ أَنَّهُ سَيِّدُنَا صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ وَمِنَ الأَنْصَارِ، سَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا تَمِيمُ بْنُ الحَمَامِ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ المُعَلَّى، وَسَيِّدُنَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ، وَسَيِّدُنَا مُعَوِّذٌ، وَسَيِّدُنَا عَوْفٌ ابْنَا عَفْرَاءَ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَرَه، وَسَيِّدُنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَكَذَا رُوِيَ عَنِ الكَلْبِي، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَوَهَمَ وَإِنَّمَا هُوَ مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ وَكَذَلِكَ تَمِيمُ بْنُ الحُمَامِ هُوَ تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ عُمَيْرُ بْنُ الحَمَامِ كَذَا ذَكَرَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي شُهَدَاءِ بَدْرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (70) ثَانِي اثْنَيْنِ وَخَيْرِ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ المَرْوَتَيْنِ الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ وَسَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ مَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُعَدَّةِ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَحُنَيْنٍ وَهُمْ: سَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ وَاخْتُلِفَ فِي شُهُودِهِ كَأَبِيهِ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ المَازِنِيُّ، وَسَيِّدُنَا قَيْسُ أَبُو الأَقْلَحِ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ خُلَفَاءِ الأَوْسِ وَكُثَيْرُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ حَلِيفُ بَنِي أَسَدٍ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو وَسَيِّدُنَا ثِقَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، وَسَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾

وَسَيِّدُنَا لَبْدَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ أَخُو سَيِّدِنَا خَلَّادٍ وَسَيِّدُنَا خُلَيْدٍ المُتَقَدِّمَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ الهَدْيِ وَالاِسْتِقَامَةِ وَحِصْنِ النَّجَاةِ وَالأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا فَازَ بِالكَرَامَةِ الَّتِي مَا بَعْدَهَا كَرَامَةٌ وَهُمْ: سَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِيِّ العِجْلِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ وَقِيلَ الجُعْفِيُّ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا خَوْلِيُّ بْنُ خَوْلِيٍّ، (71) وَهُمَا حَلِيفَانِ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ العَجْلاَنِ شَهِدَهَا مَعَ أَخَوَيْهِ سَيِّدِنَا خَلاَّدٍ وَسَيِّدِنَا رِفَاعَةَ وَأَبِيهِمْ وَسَيِّدِنَا مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الحُبْلِي شَهِدَهَا مَعَ أَبِيهِ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ شَهِدَهَا هُوَ وَأَخَوَاهُ سَيِّدِنَا ثَقِفُ بْنُ عَمْرٍو وَسَيِّدِنَا مُدْلِجُ بْنُ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ الأَوْسِيُّ مِنْ بَنِي غَنْمٍ شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ سَيِّدِنَا مُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْسِمِ الأَفْرَاحِ وَالعِيدَيْنِ وَالمَحْبُوبِ، الَّذِي لاَ يُمَلُّ ذِكْرُهُ عَلَى مَمَرِّ الجَدِيدَيْنِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا فَازَ بِالسَّعَادَةِ بِلاَ شَكٍّ وَلاَ مَيْنٍ وَهُمْ: سَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ البَدَنِ الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ ابْنُ عَمِّ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ وَهِيَ أُمُّهُ، وَسَيِّدُنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ سَيِّدُنَا أَبِي لُبَابَةَ وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ، وَسَيِّدُنَا المُجَذَّرُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ بْنِ عَمَّارَةَ بِالفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَسَيِّدُنَا مُحْرِزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَارِيُّ (72) وَسَيِّدُنَا مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ الأَسَدِيُّ وَقِيلَ ابْنُ نَاضِلَةَ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ وَمَخْلَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَدْلاَجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَمِيطٍ شَهِدَهَا هُوَ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا مَالِكٌ وَثَقِفُ ابْنَا عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا مَرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ وَيُقَالُ ابْنُ رَبِيعَةَ الأَنْصَارِي وَالأَوْسِي أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِي خُلِّفُوا، وَسَيِّدُنَا مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ شَهِدَ هُوَ

وَأَبُوهُ بَدْرًا وَسَيِّدُنَا مُرَّةُ بْنُ الحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ البَلَوِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ وَيُقَالُ بْنُ رَبِيعَةَ القَارِيُّ مِنَ القَارَةِ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ خَنْسَا الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ غَيْرُهُ، وَسَيِّدُنَا سُوَيْطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ وَأَبُوهُ الحَارِثُ الأَنْصَارِيُ وَأَخَوَاهُ سَيِّدُنَا مُعَوِّذٌ وَسَيِّدُنَا عَوْفٌ قُتِلَا بِبَدْرٍ شَهِيدَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، طَوْدِ المُجَادَةِ وَالتَّفْخِيمِ وَمَحَلِّ الجَلَالَةِ وَالتَّعْظِيمِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا حَصَلَ لَهُمُ العِزُّ الأَبَدِيُّ (73) وَالنَّعِيمُ المُقِيمُ وَهُمْ: سَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ الصِّمَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنُ الجَمُوحِ، وَأَبُوهُ سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنِ الجَمُوحِ وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ وَقِيلَ ابْنُ مَعَاصٍ وَقِيلَ ابْنُ نَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَعْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ وَقِيلَ مَعْبَدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ قَيْسٍ وَقِيلَ مَعْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِي الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَعْبَدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ قَيْسٍ العَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ يُقَالُ: إِنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا لَحْقَ نَفْسِي عَلَى فِتْيَانِ عَبْدِ القَيْسِ أَمَّا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللهِ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ أَوْ قَالَ فِي الأَرْضِ: وَسَيِّدُنَا مُعَتِّبُ بْنُ الحَمْرَاءِ الخُزَاعِيُّ وَهُوَ مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ السَّلُولِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُعَتِّبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِيَاسٍ البَلَوِيُّ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ وَقِيلَ هُوَ مُغِيثُ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ وَالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ وَقِيلَ فِي أَبِيهِ سَيِّدُنَا عَبْدَةَ، وَسَيِّدُنَا مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ وَقِيلَ ابْنُ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُعَتِّبُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ وَسَيِّدُنَا مَعْقِلُ بْنُ المُنْذِرِ، بْنِ سَرْجٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ المُنْذِرِ وَسَيِّدُنَا مَعْمَرُ بْنُ الحَارِثِ بِفَتْحِ المِيمَيْنِ وَسُكُونِ العَيْنِ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ بِضَمِّ المِيمِ الأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِهَا، وَسَيِّدُنَا مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، وَسَيِّدُنَا مَعْنُ بْنُ

يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ ابْنِ خَبَّابٍ يُقَالُ إِنَّهُ شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ بَدْرًا وَلاَ يُعْرَفُ رَجُلٌ(74) شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَابْنُهُ وَابْنُ ابْنِهِ مُسْلِمِينَ غَيْرُهُمْ، وَسَيِّدُنَا مُعَوِّذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ مُعَاذٍ وَسَيِّدُنَا المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الأَسْوَدِ البَهْرَانِيُّ وَمُلَيْلُ بْنُ وَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ العَجْلاَنِ الأَنْصَارِيُّ وَبَعْضُهُمْ قَالَ فِيهِ مَلِيكٌ بِكَافٍ آخِرَهُ بَدَلَ اللاَّمِ وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ وَبْرَةَ وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ عَبْدَ الكَرِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَرَحْتَ صَدْرَهُ بِنُورِ التَّوْحِيدِ وَالإِيمَانِ وَأَحَبِّ مَنْ عَصَمْتَهُ مِنْ طَوَارِقِ الشَّهَوَاتِ وَنَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُبَهَّجَةِ القِبَابِ وَالقُصُورِ وَالبُنْيَانِ وَهُمْ، سَيِّدُنَا المُنْذِرُ بْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا المُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ، وَسَيِّدُنَا المُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا المُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ مَوْلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ أَتَاهُ سَهْمُ غَرْبٍ فَقَتَلَهُ، وَسَيِّدُنَا نَصْرُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَكَّالٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي حُزْمَةَ الأَنْصَارِيُّ بِضَمِّ المُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ سِنَانٍ مَوْلَى لِبَنِي سَلِمَةَ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرٍ البَلَوِيُّ حَلِيفٌ لِلأَنْصَارِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ لَقِيطٌ وَأَبُوهُ سَيِّدُنَا عَصَرٌ (75) وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ الأَعْرَجُ بْنُ قَوْقَلٍ وَيُقَالُ النُّعْمَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَسَيِّدُنَا نُمَيْرُ بْنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا نَوْفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ وَسَيِّدُنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، وَسَيِّدُنَا نُهَيْكُ بْنُ التَّيِّهَانِ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ وَتَخْفِيفِهَا كَمَا يَاتِي لَهُ فِي آخِرِ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عُنْصُرِ المَكَارِمِ وَالطِّيبِ الفُرُوعِ وَالأَجْنَاسِ وَإِمَامِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَالفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ،

الَّذي مِنْ كَرامَةِ أَصْحابِهِ سَاداتِنَا أَهْل بَدْرٍ عَلَيْهِ وَما خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ المُزَخْرَفَةِ بِالزُّهُورِ العَاطِرَةِ وَالأَغْرَاسِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ اليَرْبُوعِيُّ وَسَيِّدُنَا وَدِيعَةَ بْنُ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا وَدَفَةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ غُنْمٍ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنَا وَهَبُ بْنُ أَبي سَرْحِ بْنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ أَبي سَرْحٍ، وَسَيِّدُنَا وَهَبُ بْنُ كَلَدَةَ، وَسَيِّدُنَا هُبَيْلُ بوَزْنِ هُزَيْلِ ابْنُ وَبَرَةَ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنَا هَزَّانُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنَا هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ الأَنْصارِيُّ الوَاقِفِيُّ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ :

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾

وَسَيِّدُنَا هِلالُ بْنُ أَبي خَوْلِي، وَسَيِّدُنَا هِلالُ بْنُ المُعَلَّى الأَنْصارِيُّ شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ المُعَلَّى، وَسَيِّدُنَا هُمَامُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ بْنِ جَنَّابٍ يُقَالُ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَبُوهُ وَابْنُهُ سَيِّدُنَا مَعْنٌ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصارِيُّ أَخُو سَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ حَرَامٍ وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ(76) بْنِ رِئَابِ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ رَافِعٍ الأَشْهَلِيُّ شَهِدَهَا هُوَ وَابْنُهُ سَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ وَابْنُ أَخِيهِ سَيِّدُنَا عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَنْبُوعِ الشَّرَفِ الكَامِلِ المُؤَصَّلِ وَصَاحِبِ العِزِّ الشَّامِخِ وَالمَجْدِ المُؤَثَّلِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَنَّهُ شَهِدَ لَهُم بِالجَنَّةِ المَوْصُوفَةِ بِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَمَوَائِدِ الخَيْرَاتِ لِمَنْ ثَوَى بِهَا وَحَلَّ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَبُو الأَعْوَرِ بْنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ كَعْبُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو أَيْمَنَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ إِنَّ أَبَاهُ أَيْمَنُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ البَلَوِيُّ وَاسْمُهُ هَانِي بْنُ نِيَارٍ وَقِيلَ هَانِي بْنُ عَمْرٍو وَقِيلَ الحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو وَقِيلَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَأَبُو الحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ

بْنُ خَلْدَةَ الأَنْصاريُّ وَأَبُو حَبَّةَ الأَنْصاريُّ البَدْريُّ الأَوْسِيُّ وَهُوَ أَخُو سَيِّدُنَا سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ بَعْدَ الحاءِ المَفْتُوحةِ وَقِيلَ باليَاءِ المُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتُ يَعْني حَيَّةَ وَقِيلَ بالنُونِ يَعْني حَنَّةَ وَالأَوَّلُ هُوَ الصَّوابُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَبِيبِ الأَنْصاريُّ وَهُوَ أَبُو سَيِّدُنَا حَبِيبَ بْنَ زَيْدِ بْنِ الحُبَابِ بْنِ أَنَسِ الأَنْصاريِّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَبِيبَةَ بالهَاءِ ابْنُ الأَزْعَرِ وَسَيِّدُنَا أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ العَبْسِيُّ دَعَا أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى البَرَازِ وَكَانَ رَضِيَ (77) اللهُ عَنْهُ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي الدِّينِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَسَنٍ الأَنْصاريُّ المَازِنيُّ قِيلَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ لَا اسْمَ لَهُ غَيْرُهَا وَقِيلَ اسْمُهُ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَكِيمٍ أَوْ أَبُو حَكِيمَةَ عَلَى الشَّكِّ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الحَمْرَا مَوْلَى ءَالِ عَفْرَاءَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَمِيضَةَ الأَنْصاريُّ السَّالِمِيُّ وَاسْمُهُ مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ وَقِيلَ هُوَ مَعْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو خَارِجَةَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَيِّدُنَا أَبُو خَالِدٍ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدِ بْنِ مَخْلَدٍ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو خُزَيْمَةَ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصاريُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو دَاوُودَ الأَنْصاريُّ قِيلَ اسْمُهُ عَمْرُو وَقِيلَ عُمَيْرٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو دُجَانَةَ الأَنْصاريُّ السَّاعِديُّ اسْمُهُ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ وَقِيلَ عَمْرُو وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ سَيِّدِنَا عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ أَخُو رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَلِيطٍ الأَنْصاريُّ وَاسْمُهُ أُسَيْرَةُ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ بِوَزْنِ جُهَيْنَةَ عَلَى الأَصَحِّ وَقِيلَ أُسَيْرٌ بِدُونِ هَاءٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سِنَانِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سِنَانٍ الأَسَديُّ وَاسْمُهُ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَيُقَالُ وَهْبُ بْنُ مِحْصَنٍ وَهُوَ أَخُو سَيِّدُنَا عُكَاشَةَ وَهُوَ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ وَسَيِّدُنَا أَبُو شَيْخِ بْنُ أُبَيِّ ثَابِتِ بْنُ المُنْذِرِ الأَنْصاريُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَقِيلَ اسْمُهُ أُبَي بْنُ ثَابِتٍ، أَخُو سَيِّدُنَا حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَسَيِّدُنَا أَبُو صِرْمَةَ النَّجَّارِيُّ الأَنْصاريُّ إِسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ وَقِيلَ قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الضَّيَّاحِ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَمُثَنَّاةٍ تَحْتِيَّةٍ مُشَدَّدَةٍ، (78) الأَنْصاريُّ الأَوْسِيُّ وَاسْمُهُ النُّعْمَانُ وَقِيلَ اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ وَقِيلَ فِيهِ أَبُو الصَّبَّاحِ بِالبَاءِ المُوَحَّدَةِ المُشَدَّدَةِ وَالصَّادِ المُهْمَلَةِ وَالأَكْثَرُ الأَوَّلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ

أَهْل نَجْدٍ وَتِهَامَةَ وَعَرُوس المَنَابِر المُتَوَّج بِتَاج العِزِّ وَالكَرَامَةِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْل بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللهُ لِأَوْلِيَّائِهِ دَار الخُلُودِ وَالكَرَامَةِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ وَاسْمُهُ سَعْدٌ وَقِيلَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْن خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ حَلِيفُ بَنِي سَالِم، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ جَبْرٍ الأَنْصَارِيُ الأَوْسِيُ الحَارِثِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَرْفَجَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ حُلَفَاءِ الأَوْسِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَقِيلٍ بِوَزْنِ خَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الأَنْصَارِيُّ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَسَيِّدُنَا أَبُو عَقِيلِ البَلَوِيُّ الأَنْصَارِيُّ كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ العُزَّى فَسَمَّاهُ مَوْلاَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ عَدُوَّ الأَوْثَانِ وَاسْتُشْهِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِاليَمَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (79) حَبِيبِكَ الصَّادِقِ الفِرَاسَةِ وَالحُرِّ وَصَفِيِّكَ المُومِنِ مَنْ لاَذَبِهِ مِنَ الفَزَعِ وَالذُّعْرِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْل بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ لَهُ نِعْمَ المُبْتَغى وَالذُّخْر وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عِيسَى الحَارِثِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو فَضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ وَاسْمُهُ الحَارِثُ بْنُ رَبْعِي، وَسَيِّدُنَا أَبُو قُدَامَةَ بْنِ الحَارِثِ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاتْ، وَسَيِّدُنَا أَبُو قَيْسٍ بْنُ المُعَلَّى، وَسَيِّدُنَا أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ أَوْسٌ وَقِيلَ سُلَيْمٌ وَأَبُو لُبَابَةَ بْن عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْن عَوْفٍ وَاسْمُهُ بَشِيرٌ، وَسَيِّدُنَا أَبُو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ المَازِنِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَان بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، وَسَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ البَدْرِيُّ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَصْرَمَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ مِنْ غَنِيِّ بْن يَعْصُرَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلاَنَ وَاسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حُصْنٍ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ وَهُمَا حَلِيفَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُعْرَفُ بِالبَدْرِيِّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مُلَيْلٍ بِوَزْنِ هُذَيْلٍ بْنِ الأَزْعَرِ الأَنْصَارِيُّ

الضُّبَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ عَمَّارُ بْنُ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ الظَّفْرِيُّ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَبِيهِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاتَ وَاسْمُهُ الحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَقِيلَ عَوْفُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ (80) القُضَاعِيُّ البَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ وَأَبُو اليَسَرِ بِفَتْحَتَيْنِ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ فَهَؤُلاَءِ أَهْلُ بَدْرٍ الَّذِينَ شَهِدُوهَا وَنَذْكُرُ بَعْدَهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا لِعُذْرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَصَمْتَهُ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ وَأَعَزِّ مَنْ عَمَّرْتَ القُلُوبَ بِمَحَبَّتِهِ وَذِكْرِهِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ الَّذِي تَخَلَّفُوا عَنْهَا لِعُذْرٍ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِلاَّهِجِينَ بِحَمْدِهِ وَشُكْرِهِ وَضَرَبَ لَهُمْ بِسِهَامِهِمْ وَأُجُورِهِمْ فَكَانُوا كَمَنْ شَهِدَهَا وَهُمْ: سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى خِلاَفٍ فِي شُهُودِهِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّعَهُ وَأَمَّرَهُ عَلَى المَدِينَةِ، وَسَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رَدَّهُ مَوْلاَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ مِنَ الرَّوْحَاءِ فِي شَيْءٍ أَمَرَهُ بِهِ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ فَكُسِرَ بِالرَّوْحَاءِ فَرَدَّهُ مَوْلاَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ الأَفْرَادِ الوَاصِلِينَ وَإِمَامِ الأَجِلَّةِ الْمُهْتَدِينَ وَالأَوْلِيَاءِ الكَامِلِينَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الفَضْلِ وَالخَيْرِ لَدَيْهِ، الَّذِي تَخَلَّفُوا عَنْهَا لِعُذْرٍ أَنَّهُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ الْمُعَدَّةِ لأَهْلِ الخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّلاَحِ (81) وَالدِّينِ وَضَرَبَ لَهُمْ بِسِهَامِهِمْ وَأُجُورِهِمْ فَكَانُوا كَمَنْ شَهِدَهَا وَهُمْ: سَيِّدُنَا خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ قِيلَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ فَكُسِرَ بِالرَّوْحَاءِ أَيْضًا فَرَدَّهُ مَوْلاَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَسَيِّدُنَا صُبَيْحٌ بِضَمِّ الصَّادِ مَوْلَى

أَبِي أُمَيْمَةَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِي تَجَهَّزَ لِيَسِيرَ فَمَرِضَ فَحمَلَهُ مَوْلانَا رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ لِسَيِّدِنَا أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الأَسَدِ، ثُمَّ شَهِدَ سَيِّدُنَا صُبَيْحٌ رَضِيَ اللّه عَنْهُ المَشَاهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّهَا مَعَ مَوْلاَنَا رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ تَجَهَّزَ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ فَمَاتَ فَضَرَبَ لَهُ مَوْلاَنَا رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ وَجُمْلَةَ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللّه عَنْهُمْ مَنْ حَضَرَهَا وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ مَعَهُمْ ثَلاَثُمائَةٍ وَبِضْعَةُ عُشْرٍ وَمَا يُوجَدُ مِنَ الزَّائِدِ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّمَا أَوْجَبَهُ الخِلاَفُ فِي تَعْيِينِهِمْ فَكُلٌّ يَزِيدُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ وَيَنْقُصُ مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فَحَصَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الزِّيَادَةُ عَلَى عَدَدِهِمُ المَعْرُوفِ فَرَضِيَ اللّه عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَنَفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِمْ يَوْمَ العَرْضِ وَالوُقُوفِ وَجَعَلَنَا مِمَّنْ اقْتَفَى أَثَرَهُمُ السَّنِيَّ وَنَهْجَهُمُ المَأْلُوفَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ وَالحَمْدُ للّه رَبِّ العَالَمِينَ.

اللّه أَحْمَـــدُ مُصَلِّيًـا عَـلَـى ❖ مُحَمَّــــدٍ مُسَلِّمًــا مُحَسْبِــلاَ

وَمُتَرَضِّيًـــا عَلَـى أَصْحَابِـهِ ❖ وَءَالِــهِ الأَبْــرَارِ مَــعَ أَحْبَابِهِ(82)

مُسْتَكْفِيًــا بِاللّه كُــلَّ شَــرِّ ❖ وَنَاظِمًــا أَسْـمَــاءَ أَهْـلِ بَــدْرِ

تَوَسُّلاً بِهِمْ إِلَى الأَعْلَى العَلِـي ❖ فِي الدَّفْعِ عَنِّي وَاجْتِلاَبِ النَّفْعِ لِي

مَوْلاَيَ يَا مَنْ لاَ يُرَدُّ السَّائِـلاَ ❖ عَبْــدُكَ عَبْـدُ اللّه يَدْعُـو قَائِـلاَ

رَبِّ بِأَحْمَدَ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـى ❖ وَبِأَبِــي بَكْـرٍ إِمَــامِ الخُلَفَـا

وَبِأَبِي حَفْصٍ وَذِي النُّورَيْــنِ ❖ عُثْمَــانَ ثُــمَّ بِـأَبِـي السِّبْطَيْنِ

وَبِالزُّبَيْــرِ وَبِسَعْـدٍ وَسَعِيـدِ ❖ وَطَلْحَــةٍ وَبِابْنِ عَـوْفٍ السَّعِيدِ

وَبِأَبِــي عُبَيْدَةٍ نِعْـمَ الأَمِيـنِ ❖ هَيِّئْ لَنَــا مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا أَمِينِ

بِأَسَــدِ اللّه إِمَــامِ الشُّهَــدَا ❖ حَمْزَةَ فَاسْلُكْ بِي مَسَالِكَ الهُدَى

وَبِالمَوَالِـي الخَادِمِينَ مَجْلِسَـهْ ❖ زَيْــدٍ أَبِـي كَبْشَــةَ ثُــمَّ أَنَسَـهْ

بِالحُلَفَــاءِ مَـرْثَـدٍ ثُـمَّ أَبِيـهِ ❖ فَمَا لَهُمْ فِي الحُلَفَـاءِ مِنْ شَبِيــهِ

وَبِعُبَيْدَةَ وَصِنْـوِهِ الحُصَيْــنِ ❖ مَعَ الطُّفَيْلِ فَاقْضِ عَنِّي كُلَّ دَيْنِ

ثَلاَثُ إِخْوَةٍ بَنُو عَــمِّ النَّبِــيِّ ❖ قَــدْ نَصَــرُوهُ مِــنْ بَنِي المُطَّلِبِ

وَمِسْطَحٍ مِنْهُمْ وَمِنْ كَرَامَتِهْ ❖ مَــا قِيــلَ لِلصِّدِّيقِ فِي كَبَالَتِهْ

وَبِأَبِــي حُذَيْفَــةٍ وَسَالِـــمِ ❖ مَــوْلاَهُ خَيْــرِ مُقْــرِئٍ وَعَالِمِ

وَبِصُهَيْبِهِمْ وَعَبْدِ اللهِ ❖ هُوَ ابْنُ حَجْشٍ الشَّهِيدِ البَاسِي

وَبِعُكَاشَةٍ كَذَا أَخُوهُ ❖ أَبُو سِنَانٍ وَابْنُهُ يَتْلُوهُ

وَعُقْبَةٍ مَعَ يَزِيدٍ وَشُجَاعَ ❖ وَمَحْرِزٍ مَعَ رَبِيعَةَ الشُّجَاع[83]

وَمَالِكٍ وَمُدْلِجٍ مَعْ ثَقْفِ ❖ ثَلاثُ إِخْوَةٍ بِهِمْ نَسْتَشْفِي

وَبِأَبِي مَخْشِيِّ الأَرْضِ سُوَيْدِ ❖ يَارَبَّنَا يَسِّرْ أُمُورَ ذَا العُبَيْدِ

بِعُتْبَةٍ ثُمَّ بِمَوْلاهُ الأَبَرّ ❖ خَبَابٍ مَا أَزْكَى وَأَعْلَى وَأَبَرّ

بِحَاطِبٍ ثُمَّ بِسَعْدٍ الأَجَلّ ❖ مَوْلاهُ مَا أَغْلاهُمَا وَمَا أَجَلّ

بِمُصْعَبٍ مَعَ سُوَيْطٍ هُمَا ❖ سَادَاتُ عَبْدِ الدَّارِ مِنْ قَوْمِهِمَا

وَبِعُمَيْرٍ وَبِمِقْدَادِ الأَبَرّ ❖ وَبِابْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ الأَغَرّ

نَجْلِ رَبِيعَةَ بِخَبَّابِ اهْدِنَا ❖ وَذِي الشِّمَالَيْنِ طَرِيقَ رُشْدِنَا

وَبِالمَوَالِي السَّادَةِ الأَكَابِرْ ❖ بِلالَ طَلْحَةَ صُهَيْبَ عَامِرْ

كُلُّهُمُ أَعْتَقَهُ الصِّدِّيقُ ❖ وَقَادَهُ إِلَى الهُدَى التَّوْفِيقُ

وَبِأَبِي سَلَمَةٍ وَالأَرْقَمِ ❖ سَادَةِ مَخْزُومٍ وَبِالمُعَظَّمِ

عَمَّارٍ مَوْلاهُمْ كَذَا مُعَتِّبُ ❖ بِجَاهِهِمْ يَرْجُوا السَّمَاحَ المُذْنِبُ

رَبِّ بِسَادَةِ بَنِي عَدِيِّ ❖ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الأَفْضَلِ التَّقِيِّ

وَمِهْجَعٍ مَوْلاهُ ثُمَّ عَامِرْ ❖ نَجْلِ رَبِيعَةَ الزَّكِيِّ البَاهِرْ

ثُمَّ بِعَبْدِ اللهِ ثُمَّ بِعُمَرَ ❖ نَجْلِ سُرَاقَةَ كِلاهُمَا حَضَرْ

بِمَالِكٍ ثُمَّ بِخَوْلِي خَوِّلِ ❖ خَيْرًا لَنَا وَكُلَّ شَرٍّ حَوِّلِ

بِخَالِدٍ وَعَامِرٍ وَعَاقِلِ ❖ بَنِي البُكَيْرِ وَإِيَاسِ العَاقِلِ

أَخِيهِمُ بِوَاقِدٍ وَبِسَعِيدِ ❖ بَلِّغْ إِلاهِي أَمَلِي غَيْرَ بَعِيدِ[84]

رَبِّي بِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ الزَّكِيِّ ❖ وَبِابْنِهِ السَّائِبِ نَجْلِ اللَّوْذَعِيِّ

وَأَخَوَيْ عُثْمَانَ عَبْدِ اللهِ ❖ مَعْ قُدَامَةَ الرَّضِيِّ البَاهِي

كَذَا بِمَعْمَرٍ وَكُلُّهُمْ وَضَحَ ❖ نَسَبُهُمْ فِي الغُرِّ مِنْ بَنِي جُمَحَ

بِجَاهِهِمْ يَا رَبَّ يَسِّرْ أَمْرَنَا ❖ فِي كُلِّ مَا نَرْجُوهُ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا

وَمِنْ بَنِي سَمْعٍ خُنَيْشٍ وَبِهِ ❖ نَسْتَوْهِبُ اللهَ جَزِيلَ قُرْبِهِ

وَبِأَبِي سَبْرَةَ وَابْنِ مَخْرَمَةَ ❖ وَبِابْنِ سَهْلٍ ذِي النِّدَا وَالمُكْرُمَةِ

كِلاهُمَا كَانَ عَظِيمَ الجَاهِ ❖ فِي قَوْمِهِ يُسَمَّى بِعَبْدِ اللهِ

بِسَعْـدِ بْـنِ خَوْلَـةٍ وَبِعُمَيْـرِ ❖ مَوْلَى سُهَيْلٍ أَهْتَدِي لِكُلِّ خَيْرِ
بِـهَـؤُلَاءِ الخَمْسَـةِ الأَبْـرَارِ ❖ غُـرِّ بَنِـي عَامِـرِ الأَخْيَـارِ
رَبِّ بِعَمْــرٍو وَسُهَيْـلٍ وَأَخِيهِ ❖ صَفْوَانَ يَسِّرْ عَاجِلاً مَا أَرْتَجِيهِ
عَمْرٍو وَوَهْبٍ إِبْنَا أَبِي سَرْحٍ جَرَى ❖ مَعَ عِيَّاضٍ ذِكْرُهُـمْ وَأُنْكِرَا
وَحَاطِـبٌ مَـعَ خُرَيْمٍ وَأَخِيهِ ❖ بَسْرَةَ مِثْلُهُ طُلَيْبٌ يَقْتَفِيهِ
وَأَخَـوَاهُ مَـالِـكٌ وَثَـقْـفُ ❖ يَفُـوزُ عَبْـدُ هَـؤُلَاءِ يَـقِـفُ
وَيَـزِيـدِ الأَسْلَمِـيِّ وَأَبِيـهِ ❖ أَخْنَـسُ ثُـمَّ مَعْـنٍ ابْنُهُ النَّبِيـهِ
فَهَـؤُلَاءِ جُمْلَـةُ المُهَاجِرِيـنَ ❖ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ صَحْبُ خَيْـرِ المُرْسَلِينَ
رَبِّ بِجَاهِ كُلِّ مَنْ قَدْ ذُكِـرَ ❖ مِنْ أَهْـلِ بَـدْرٍ فَهُمُ خَيْرُ الوَرَى
يَسِّـرْ لَنَا أُمُـورَنَا وَكُـنْ لَنَا ❖ فِي كُلِّ مَا نَرْجُوهُ وَأَحْمِلْ كُلَّنَا(85)
وَعَافِنَـا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ مُتَّقَى ❖ وَجُـدْ لَنَـا بِكُـلِّ خَيْرٍ مُشْفَى
وَمَـنْ سِـوَاهُمْ فَهُوَ أَنْصَارِيُّ ❖ أَوْسِـيٌّ أَوْ فِي العَـدِّ خَزْرَجِـيُّ
أَوَّلُهُمْ فِي الذِّكْرِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذْ ❖ بِجَاهِهِـمْ نَرْجُو الصَّلَاحَ فِي المَعَادِ
وَبِأَخِيهِ عَمْرٍو وَالرِّضَى التَّقِيَّ ❖ وَالحَارِثَ بْنَ أَوْسٍ الأَزْكَى النَّقِيِّ
وَالحَـارِثِ بْـنِ أَنَسٍ مَعَ أَخِيهِ ❖ شَرِيـكِ عَبْـدِ اللهِ نَجْلِـهِ يَلِيهِ
بِجَاهِهِـمْ وَيَزِيـدِ بْنِ السَّكَـنِ ❖ نَكُونُ فِي الفِرْدَوْسِ فِي أَعْلَى سَكَنِ
بِعَامِرِ ابْنِهِ وَصِنْوِهِ زِيَـادِ ❖ وَبِابْنِـهِ عُمَـارَةَ أُعْـطِيَ المُرَادَ
رَبِّ بِعَبَّادِ بْـنِ بِئْـرٍ وَالفَتَـى ❖ سَعْـدِ بْـنِ زَيْـدٍ كُنْ لَنَا مُثَبِّتَا
بِابْـنِ سَلَامَـةَ وَثَابِـتٍ هُمَا ❖ سَلَمَـةٍ رَبِّ أَمْشِـي مُسْلِمَـا
بِحَـارِثِ بْـنِ أَوْسٍ المُبَجَّـلِ ❖ مَـعَ صِنْـوِهِ إِيَاسٍ فِي التَّجَمُّلِ
بِابْـنِ يَزِيـدٍ رَافِـعِ المُفَضَّلِ ❖ وَالحَـارِثِ بْـنِ خَزْمَـةَ المُكَمِّلِ
وَبِأَبِـي المَيْتَـمِ مَـعَ أَخِيـهِ ❖ عُبَيْـدٍ المُحْتَـرَمِ الـوَجِيـهِ
بِذِي التُّقَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ❖ وَبِابْـنِ أَسْلَـمَ المُسَمَّى سَلَمَةَ
وَبِقَتَـادَةَ بْـنِ نُعْمَانَ الأَجَلِّ ❖ كَذَاكَ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْـنُ سَهْلِ
بِنَصْـرِ بْـنِ حَـارِثِ الأَجَلِّ ❖ وَبِعُبَيْـدٍ نَجْـلِ أَوْسٍ خَـزْلِي
مُعَتِّـبٍ نَجْـلِ عُبَيْـدِ الفَائِقِ ❖ كَـذَاكَ عَبْـدُ اللهِ نَجْلُ طَارِقِ
هُمَـا وَمَسْعُـودُ بْنُ عَبْدٍ وَأَبُو ❖ عَبْسٍ إِلَيْهِمْ فِي الخُطُوِّ الهَرَبُ(86)

بِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ مَعَ أَبِي ❖ بُرْدَةَ هَانِئَ أَنَالَ مَطْلَبِي

وَبِأَبِي مُلَيْلِ بْنِ الأَزْعَرِ ❖ وَبِمُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ المُنْذِرِ

وَسِيلَتِي مُعَتِّبٌ نَجْلُ قُشَيْرٍ ❖ لِخَالِقِي مَعَ ابْنِ مَعْبَدٍ عُمَيْرٍ

وَبِرِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ المُنْذِرِ ❖ بِجَاهِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الأَطْهَرِ

وَبِالفَتَى عُوَيْمِر بْنِ سَاعِدَهْ ❖ يَا رَبَّنَا وَرَافِعِ بْنِ عَنْجَدَةِ

وَبِعُبَيْدِ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ ❖ حُلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ كَيْدِ

أَبُو لُبَابَةَ أَجَلُّ تَائِبِ ❖ ثَعْلَبَةٌ وَحَارِثُ بْنَا حَاطِبِ

وَابْنَا قَتَادَةَ أُنَيْسٌ وَخِدَاش ❖ بِهِمْ أَفُوزُ فِي المَعَادِ وَالمَعَاش

رَبِّ بِمَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَخِيهِ ❖ عَاصِمِ يَسِّرْ كُلَّ خَيْرٍ أَرْتَجِيهِ

رَبِّ بِجَاهِ ثَابِتِ بْنِ الأَرْقَم ❖ لاَ تُخْزِنِي بِزَيْدٍ بْنِ أَسْلَم

بِجَاهِ عَبْدِ اللَّهِ نَجْلِ سَلَمَةَ ❖ إغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَا قَدْ أَجْرَفَهُ

بِجَاهِ رَافِعِ بْنِ رَافِعٍ وَجَبْر ❖ ابْنِ عتيكٍ يَرْتَجى لِلكَسْرِ جَبْر

وَعَمِّهِ الحَارِثِ ثُمَّ مَالِكِ ❖ نَجْلِ ثُمَيْلَةَ أَجَلِّ سَالِكِ

يَا رَبِّ بِالنُّعْمَانِ نَجْلِ عَصَر ❖ ثُمَّ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَشْهَرِ

وَمُنْذِرٍ نَجْلِ مُحَمَّدٍ الأَثِيل ❖ ثُمَّ أَبِي حَبَّةَ مَعَ أَبِي عَقِيل

بِجَاهِ عَبْدِ اللَّهِ نَجْلِ لِجُبَيْر ❖ وَصِنْوِهِ خَرَّاتٍ أَرْجُوا كُلَّ خَيْر

وَعَمِّهِ الحَارِثِ مَعَ أَبِي ضَيَاح ❖ ثُمَّ أَبِي حَنَّةَ أَصْحَابِ النَّجَاح(87)

وَابْنَا أَبِي خَزْمَةَ أَيْضًا وَهُمَا ❖ حَارِثُ وَالنُّعْمَانُ يَا فَوْزَهُمَا

يَارَبِّ سَلِّمْ جَمْعَنَا بِسَالِم ❖ نَجْلِ عُمَيْرٍ وَابْنِ قَيْسٍ عَاصِم

رَبِّ بِجَاهِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ❖ إغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ طُرًّا مَأْثَمَهُ

رَبِّ بِجَاهِ مَالِكٍ وَمُنْذِرِ ❖ نَجْلَي قُدَامَةَ احْمِنِي فِي المَحْشَرِ

بِنَجْلِ عَرْفَجَةَ حَارِثٍ تَلاَ ❖ مَوْلَى بَنِي غَنْمٍ تَمِيمًا ذَا العُلاَ

فَهَؤُلاَءِ جُمْلَةُ الأَوْسِ الكِرَام ❖ بِجَاهِهِمْ يَحْصُلُ لِي كُلُّ مَرَام

ثُمَّ مِنَ الخَزْرَجِ أَهْلِ الضَّرْبِ ❖ وَالطَّعْنِ وَالصَّبْرِ بِيَوْمِ الحَرْبِ

زَيْدٌ أَبُو طَلْحَةَ وَابْنُ كَعْبِ ❖ أُبَيُّ المُقْرِي كَلاَمَ الرَّبِّ

وَأَنَسٌ نَجْلُ مُعَاذٍ وَأُبَيْ ❖ نَجْلِ لِحَارِثٍ وَصِنْوِهِ الكُمَيِّ

أَوْسٌ أَبُو شَيْخٍ أَبُو حَبِيبِ ❖ وَخَالِدٌ وَهُوَ أَبُو أَيُّوبِ

كَذَا عُمَارَةُ بْنِ حَزْمِ المَاجِدِ ❖ بِجَاهِهِ وَثَابِتِ بْنِ خَالِدِ

وَبِسُرَاقَةِ بْنِ كَعْبٍ وَسُلَيْمِ ❖ هُوَابْنُ قَيْسٍ أَحْتَمِي مِنْ كُلِّ ضَيْمِ

بِسَهْلِ بْنِ رَافِعٍ وَصِنْوِهِ ❖ سُهَيْلٌ الأَرْضَى الزَّكِيِّ الأَنْوَهِ

رَبِّ بِحَارِثَةَ نَجْلِ النُّعْمَانِ ❖ وَرَافِعِ بْنِ حَارِثٍ ذِي الإِحْسَانِ

مُعَوِّذٌ عَوْفٌ رِفَاعَةٌ مُعَاذ ❖ أَبْنَاءُ حَارِث عَمَادِي فِي المَعَادِ

رَبِّ بِمَسْعُودِ بْنِ أَوْسٍ وَأَخِيهِ ❖ أَبِي خُزَيْمَةَ الرِّضَى نِعْمَ الوَجِيهِ

وَبِنُعَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الأَمْجَدِ ❖ رَبِّ اهْدِنِي وَثَابِتِ بْنِ مَخْلَدِ[88]

عَمْرٌو وَعَبْدُ اللهِ نَجْلاَ قَيْسِ ❖ عَدَّهُمَا بَعْضٌ بِغَيْرِ لُبْسِ

وَعَدَّ أَيْضًا نَجْلَ أَوَّلِهِمَا ❖ قَيْسٍ فَحَازُوا بِالحُضُورِ أَسْهُمَا

بِثَابِتٍ ثَعْلَبَةَ بْنِي عَمْرِو ❖ وَالحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَبَرِّ

وَبِعُصَيْمَةٍ وَعَامِرِ بْنِ سَعْدِ ❖ وَلِوَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو خَيْرِ سَعْدِ

حَارِثَةٍ نَجْلِ سُرَاقَةَ بِسَهْلِ ❖ نَجْلِ عَتِيكٍ كُلَّ صَعْبٍ فَهُوَ سَهْلِ

رَبِّ بِجَاهِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ❖ مُحْرِزِ بْنِ مَالِكٍ مَا أَطْيَبَهُ

وَبِسَلِيطِ نَجْلِ قَيْسٍ وَأَبِي ❖ سَلِيطِ المُعَظَّمِ المُهَذَّبِ

وَعَامِرِ نَجْلِ أُمَيَّةَ الأَبَرِّ ❖ مَعَ أَبِي صِرْمَةَ قَيْسٍ الأَغَرِّ

حَرَامٍ مَعَ سُلَيْمِ ابْنِ مِلْحَانِ ❖ وَحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ذِي الإِحْسَانِ

وَابْنِ غُزَيَّةَ سَوَادٍ وَأَبِي ❖ دَاوُودَ وَاسْمُهُ عُمَيْرُ الأَطْيَبِ

وَبِابْنِ كَعْبٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ ❖ وَقَيْسِ بْنِ خَالِدِ ذِي الجَاهِ

وَبِسُرَاقَةَ بْنِ عَمْرٍو وَتَمِيمِ ❖ المَازِنِيِّ وَبِابْنِ حَارِثٍ سُلَيْمِ

وَبِابْنِ عَبْدِ عَمْرٍو وَالضَّحَّاكِ ❖ وَصِنْوِهِ النُّعْمَانُ خَيْرَ زَادِ

وَكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ الأَجَلِّ ❖ وَبِسَعِيدٍ وَهُوَ نَجْلُ سَهْلِ

وَيُجَيْرِ بْنِ أَبِي يُجَيْرِ ❖ يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ خَيْرِ

بِابْنِ رِفَاعَةَ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ❖ وَبِبَشِيرٍ نَجْلِ سَعْدٍ الرَّفِيعِ

رَبِّ بِخَلاَّدِ الحَمَامِ بْنِ سُوَيْدِ ❖ وَسَيِّدٍ خَارِجَةٍ نَجْلِ لِزَيْدِ[89]

وَبِسِمَاكٍ نَجْلِ سَعْدٍ وَيَزِيدِ ❖ نَجْلِ لِحَارِثٍ أَنَالُ مَا أُرِيدُ

وَبِابْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ الأَذَانِ ❖ وَصِنْوِهِ حُرَيْثٍ مَعَ سُفْيَانِ

نَجْلِ بَشِيرٍ وَتَمِيمِ بْنِ يَعَارِ ❖ مَعَ حُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ ذِي الوَقَارِ

بِنَجْلِ عُرْفُطَةَ مَعَ نَجْلِ عُمَيْرِ ❖ عَبْدَ يَنِ لِلّٰهِ يَزُولُ كُلُّ ضَيْرِ
وَبِأَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ❖ وَمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو وَالمَرْضِيِّ
وَزَيْدِ بْنِ لِلْمُزَيِّنِ وَسَعْدِ ❖ نَجْلِ عُبَادَةَ فَكَتْمٍ وَفَى بِوَعْدِ
وَعَبْدُ رَبٍّ مَعَ عَبْدِ اللهِ ❖ نَجْلِ رَبِيعٍ ذِي الثَّنَا وَالجَاهِ
وَبِأَبِي دُجَانَةٍ وَمَالِكِ ❖ أَبِي أُسَيْدٍ اتَّقِى المَهَالِكِ
وَمَالِكِ نَجْلِ لِمَسْعُودٍ وَكَعْبِ ❖ نَجْلِ جَمَازٍ كَعْبُهُ أَيْمَنُ كَعْبِ
وَبِابْنِ عَمْرٍو وَبِسْبَسٍ وَضَمْرَهْ ❖ مَعَ زِيَادٍ أَخَوَيْهِ البَرَرَهْ
مَعَ رِفَاعَةِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِهِ ❖ مَالِكِ مَعَ أَوْسِ بْنِ خَوْلِي فَادْرِهِ
وَزَيْدٍ ابْنِ لِوَدِيعَةِ الأَغَرِّ ❖ وَمَعْبَدٍ نَجْلِ عُبَادَةَ الأَبَرِّ
رَبِّ بِجَاهِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَهْ ❖ وَنَجْلِ وَهْبِ عُقْبَةٍ مَا أَكْرَمَهْ
وَابْنِ البُكَيْرِ عَاصِمٍ وَالأَعْرَجِ ❖ نُعْمَانَ يَسِّرْ رَبَّنَا مَا نَرْتَجِي
وَبِالفَتَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ❖ وَبِابْنِ وَبَرَةَ مُلَيْلِ القَانِتِ
كَذَا بِنُعْمَانَ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ ❖ وَمَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ نِعْمَ الأَبَرِّ
وَالحَارِثِ بْنِ خَزْمَةَ الأَوَّاهِ ❖ ثُمَّ بِنَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (90)
ثُمَّ بِعُتْبَانَ بْنِ مَالِكِ الجَلِيلِ ❖ وَابْنِ الحُصَيْنِ عِصْمَةٍ نِعْمَ النَّبِيلِ
وَبِهُبَيْلِ صِنْوِهِ وَثَابِتِ ❖ نَجْلِ هُزَيْلٍ وَالرَّبِيعِ القَانِتِ
وَصِنْوِهِ وَدَفَةٍ نَجْلِ إِيَاسِ ❖ بِجَاهِهِمْ يَذْهَبُ عَنَّا كُلُّ بَاسِ
بِابْنِ زِيَادٍ ذِي التُّقَى المُجَذَّرِ ❖ وَعَبْدَةَ نَجْلِ لِحَسْحَاسِ السَّرِي
وَبِابْنِ ثَعْلَبَةَ عَبْدِ اللهِ ❖ مَعَ بَحَّاتٍ صِنْوِهِ ذِي الجَاهِ
لِعُتْبَةَ نَجْلِ بَيْعَةَ وَعَمْرِو ❖ نَجْلِ إِيَاسٍ أَلْتَجِي فِي كُلِّ أَمْرِ
ثُمَّ بِعَبْدِ اللهِ نَجْلِ عَمْرِو ❖ خَيْرِ شَهِيدٍ نَالَ خَيْرَ أَجْرِ
وَبِبَنِي الجَمُوحِ نَجْلِ عَمْرٍو ❖ مَعَ مُعَاذٍ وَمُعَوِّذِ الأَبَرِّ
وَبِابْنِ صِمَّةَ خِرَاشٍ وَمُعَاذِ ❖ أَخِيهِ يَارَبِّ اكْفِنِي شَرَّ العِبَادِ
بِعَمْرٍو وَابْنِ حَارِثٍ وَابْنِ حَرَامِ ❖ عُمَيْرِ مَعَ سَمِيِّهِ نَجْلِ الحُمَامِ
وَعُقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ وَصِنْوِهِ ❖ عُمَيْرِ الأَرْضَى الزَّكِيِّ الأَنْزَهِ
يَا رَبِّ بِالخَبَّابِ نَجْلِ المُنْذِرِ ❖ وَعَمْرِو بْنِ طَلْبِ المُطَهَّرِ
وَبِابْنِ أَسْوَدَ حَبِيبٍ وَنُعَيْمِ ❖ مَوْلَى خِرَاشٍ مَعَ ثَابِتِ الزَّعِيمِ

نَجْـلِ لِثَعْلَبَـــةَ وَالبَـــرَاءِ ❖ مَـعَ ابْنِــهِ بِشْـرٍ جَمِيلِ الرَّاءِ
رَبِّ بِعَبْـــدِ اللّهِ نَجْـلِ الجَـدِّ ❖ أُسْلُكْ بِعَبْـدِ اللّهِ سُبْـلَ الجِــدِّ
ثُـمَّ بِعُتْبَـةَ بْـنِ عَبْـدِ اللّهِ ❖ لاَ تَجْعَلَنِـي ذَا فُـؤَادٍ لاَهِـــي
وَبِسِنَانِ نَجْلِ صَيْفِي وَالطُّفَيْلِ ❖ نَجْـلِ لِمَالِـكٍ وَبَعْـدَهُ طُفَيْلِ(91)
نَجْلِ لِنُعْمَانَ وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرِ ❖ وَلِيَـزِيـدِ بْـنِ حَرَامِ كُلَّ صَخْرِ
ثُـمَّ بِمَسْعُـودِ بْنِ زَيْدٍ وَيَزِيدِ ❖ وَمَعْقِــلِ بْــنِ مُنْـذِرٍ عِـزٌّ مَزِيدِ
ثُـمَّ بِعَبْـدِ اللّهِ نَجْـلِ النُّعْمَانِ ❖ وَبَعْـدَهُ الفَـارِسُ لَيْـثُ الأَقْـرَانِ
أَبُـو قَتَـادَةَ وَعَبْـدُ اللّهِ نَجْـلِ ❖ عَبْـدِ مَنَـافٍ وَابْنِ قَيْسٍ هُوَ سَهْلِ
وَبِخُلَـيْـدٍ لَبْـدَةٍ خَـــلاَّدِ ❖ أَبْنَـاءِ قَيْـسٍ سَادَةٍ أَمْجَـادِ
ثُـمَّ بِجَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللّهِ ❖ وَمَعْـمَـرِ بْـنِ قَيْـسٍ الأَوَّاهِ
ثُـمَّ بِعَبْـدِ اللّهِ صِنْـوِهِ اهْدِنَا ❖ يَـارَبَّنَـا إِلَـى طَرِيـقِ رُشْدِنَا
وَبِابْنِ حَارِثَةَ ضَحَّاكِ السَّرِيِّ ❖ وَبِسَــوَادِ بْـنِ رَزِيـنِ السُّنِـيِّ
وَحَمْــزَةٍ صِنْـوِ لِعَبْــدِ اللّهِ ❖ نَجْـلِ الحُمَيِّـرِ الرَّضِيِّ البَاهِـي
وَقُطْبَـةِ بْـنِ عَامِـرٍ وَالنُّعْمَانِ ❖ نَجْـلِ سِنَانٍ ذِي التُّقَى وَالعِرْفَانِ
وَبِسُلَيْـمٍ وَبِصَيْفِـي بْـنِ سَوَادِ ❖ وَبِـأَبِـي اليَسَـرِ بَلِّـغْ لِلْمُـرَادِ
وَعَبْـسِ بْــنِ عَامِــرٍ وَثَعْلَبَـةَ ❖ ذِي الجُودِ وَالإِفْضَالِ نَجْلِ عَنَمَهِ
وَعَبْـسِ بْـنِ عَامِرٍ وَابْنِ جَبَلِ ❖ مُعَـاذٍ الجَـرِّ العُطَمْطَـمِ الجَبَـلِ
وَبِابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ أَيْضًا ذَكْوَانِ ❖ وَعُقْبَـةٍ وَسَعْـدٍ ابْنَـيْ عُثْمَـانِ
وَقَيْـسِ ابْـنِ عَمِّـهِ وَمَسْعُودِ ❖ نَجْـلِ لِخَـالِـدِ الـوَفِيِّ المَحْمُودِ
بِحَـارِثٍ نَجْـلِ لِقَيْسٍ وَجُبَيْرِ ❖ نَجْلِ إِيَاسٍ أَحْتَمِي مِنْ كُلِّ ضَيْرِ
ثُمَّ بِعَبَّـادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ ❖ الفَاكِهِ الأَرْضَى أَنَالُ كُلَّ بِشْرِ(92)
وَأَسْعَـدٍ نَجْـلِ يَزِيـدَ وَمُعَـاذَ ❖ وَعَـائِـدِ ابْنِي مَا عِصِ خَيْرِ مُعَاذِ
وَرَافِـعِ بْـنِ مَالِـكٍ وَابْنَـاهُ ❖ رِفَـاعَـــةٍ خَـلاَّدٍ مَـا أَسْنَـاهُ
وَبِزِيَـادِ بْـنِ لُبَيْـدٍ وَعُبَيْــدِ ❖ نَجْـلِ لِزَيْدٍ ثُمَّ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ
ثُـمَّ بِغَنَّامِ بْنِ أَوْسٍ ذِي النَّوَالِ ❖ وَرَافِـعِ نَجْـلِ المُعَـلاَّ وَهِـلاَلِ
وَرَاشِـدٍ ثُـمَّ أَبِـي قَيْسٍ مَعَهُ ❖ بَنُـو المُعَـلاَّ هَـؤُلاَءِ الأَرْبَعَـةَ
ثُـمَّ بِعَجْلاَنَ بْنِ نُعْمَانَ البَهِيِّ ❖ وَبِالفَتَـى خَلِيفَـةٍ نَجْـلِ عَدِيِّ

وَفَـرْوَةِ بْـنِ عَمْـرِو المُفَضَّـلِ ❖ ثُـمَّ بِغَنَّـامِ بْـنِ أَوْسِ الأَفْضَـلِ
وَنَجْـلِ قَيْـسٍ خَالِـدٍ مَا أَطْيَبَهُ ❖ وَبَعْـدَهُ جَبَلَـةُ بْـنُ ثَعْلَبَـةَ
بِابْـنِ نُـوَيْرٍ ذِي النُّهَى عَطِيَّهِ ❖ مِـنْ رَبِّنَـا نَسْتَوْهِـبُ العَطِيَّهِ
يَـا رَبَّنَـا بِجَـاهِهِـمْ لاَ تُخْزِنَا ❖ دُنْيَـا وَأُخْـرَى وَبِخَيْرٍ فَاجْزِنَا
وَكُـنْ لَنَا فِي كُلِّ مَا نُحَاوِلُ ❖ فِي الدِّيـنِ وَالـدُّنْيَا وَمَا نُزَاوِلُ
وَلاَ تَـرُدَّنَا عَلَـى أَعْـقَـابِنَـا ❖ وَاعْطِفْ عَلَيْنَا وَعَلَـى أَعْقَابِنَا
وَحُطَّ إِصْرَ الذَّنْبِ عَنْ رِقَابِنَا ❖ وَاعْفُ بِجُودٍ مِنْكَ عَنْ عِقَابِنَا
وَتُـبْ عَلَيْـنَـا تَوْبَـةً نَصُوحَا ❖ وَنَـقِّ مِنَّـا بَـدَنَـا وَرُوحَـا
وَاسْلُكْ بِنَا يَا رَبَّنَا أَهْدَى طَرِيقْ ❖ يَنْظِمُنَـا فِي سِلْكِ أَيْمَنِ رَفِيقْ
وَلاَ تُـوَاخِذْنَـا بِمَـا جَنَيْنَـا ❖ وَلاَ تَـدَعْ تِبَاعَـةً عَلَيْنَـا
وَعَـافِنَـا يَـا رَبِّ وَاعْـفُ عَنَّا ❖ دِينـًا وَدُنْيَـا وَتَقَبَّـلْ مِنَّـا(93)
وَاسْلُـكْ بِنَا مَسَالِكَ النَّجَاةِ ❖ يَـا رَبِّ فِي المَحْيَـا وَفِي المَمَـاتِ
وَجُـدْ بِعَـوْنٍ وَاجْعَلْ التَّوْفِيقَا ❖ لِي فِي أُمُـورِي كُلِّهَـا رَفِيقَا
وَطَهِّـرِ القَلْـبَ مِنَ الأَدْنَاسِ ❖ كَـيْ لاَ يَكُونَ رَاكِنًا لِلنَّاسِ
وَاجْعَلْ بِأَوْصَافِكَ لِي تَعَلُّقَا ❖ مِـنْ بَعْـدِهِ تَكُونُ لِي تَخَلُّقَا
وَغَطِّ وَصْفِي بِصِفَاتِكَ الَّتِي ❖ لَـمْ تَـرْتَبِـطْ أَحْكَامُهَا بِعِلَّتِي
وَمُـدَّنَـا بِسِـرِّكَ الخَفِـيِّ ❖ مُـؤَيِّـدًا بِـرُوحِـكَ الحَفِـيِّ
وَدُلَّنِـي يَا سَيِّدِ بِكَ عَلَيْـكَ ❖ حَتَّى أَكُونَ نَاظِرًا بِكَ إِلَيْكَ
مُوَفِّيـًا لِـكُـلِّ حَـقٍّ تَارِكـًا ❖ لِـكُـلِّ حَظٍّ مُسْتَـدِيمًا ذَلِكَ
مَسْلُـوبَ الاِخْتِيَارِ وَالتَّـدْبِيرِ ❖ مَـعَ الإِلاَهِ العَلِيـمِ الخَبِيـرِ
رَاضٍ بِمَـا قَـدَّرَهُ وَمَا قَضَى ❖ مُسَلِّمَـا لِـرَبِّـهِ مُفَـوِّضَـا
وَكُـلُّ ذَا وَفَـوْقَ ذَا أَطْلُبُـهُ ❖ مِـنْ رَبِّـنَـا فَهْـوَ الَّذِي يَهَبُهُ
وَالعَبْـدُ مَحْمُـودٌ إِذَا مَا طَمِعَا ❖ فِي رَبِّـهِ وَقَـدْ أَجَـادَ مَطْمَعَا
لاَسِيَمَـا إِنْ أَظْهَـرَ افْتِقَـارَا ❖ لِـرَبِّـهِ وَلاَزَمَـا احْتِقَـارَا
وَلَـمْ يَـرَ النَّفْسَ لِخَيْرٍ أَهْلاَ ❖ وَإِنْ رَأَتْـهُ سَـفَـهـًا وَجَهْـلاَ
وَطَلَـبَ الفَضْـلَ مِـنَ اللَّهِ بِلاَ ❖ وَاسِطَـةٍ مِـنْ عَبْـدِهِ تَفَضُّلاَ
ذَاكَ الَّـذِي إِنْ سَـأَلَ اللهَ أَجَابَ ❖ دُعَـاءَهُ إِذْ لَيْـسَ بَيْنَهُ حِجَابَ

يَا رَبَّنَا بِمَنْ ذَكَرْتُ حَالَهُ	أَقْسِمْ لَنَا مِنْ ذَاكَ خَيْرَ حَالِهِ(94)
وَأَعْطِنَا أَفْضَلَ مَا سَأَلْنَا	وَلاَ تُوَاخِذْنَا بِمَا فَعَلْنَا
بِجَاهِ خَيْرِ الخَلْقِ أَحْمَدَ الأَمِين	وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ المُكَرَّمِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَ	صَلاَةَ عَبْدٍ ارْتَضَاهَا سُلَّمَا
لِرَبِّهِ وَرَاجِياً حُسْنَ الخِتَام	بِذِكْرِهِ وَقَائِلاً عِنْدَ التَّمَام
آخِرُ دُعْوَانَا جَمِيعَ المُسْلِمِينَ	الحَمْدُ لِلْإِلاَهِ رَبِّ العَالَمِينَ
آمِينَ يَا آمِينَ آمِينَ آمِينَ	مُكَرَّرًا أَلاَفَ أَلْفٍ كُلَّ حِينٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عِيدِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي وَعَرُوسِ الجِنَانِ المُبَشِّرِ بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ الأَمَانِي، الَّذِي قَالَ:

«لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَآنِي أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي»

وَقَالَ:

«لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَءَانِي وَلَا مَنْ رَأَى مَنْ رَءَانِي وَلَا مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَءَانِي».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَلِيلِ السَّرَاتِ الأَطْهَارِ وَسَيِّدِ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ وَبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، الَّذِي قَالَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَاتِهِ:

«إِنَّهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَفِي أَعْلَى ذِرْوَتِهَا وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ شَفَاعَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُ أَنْ لَا يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْهُمُ النَّارَ»(95)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ دَعَا العِبَادَ إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ وَأَهَّلَهُمْ وَأَرْشَدَ مَنْ قَادَهُمْ بِزِمَامِ التَّوْفِيقِ وَسَهَّلَهُمْ الَّذِي قَالَ:

«أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا، وَأَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، إمَام الأَجِلَّةِ المُتَوَاضِعِينَ وَقُدْوَةِ الأَئِمَّةِ المُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِ اللهِ الطَّائِعِينَ، الَّذِي عَيَّنَ أَشْخَاصًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَبَشَّرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالجَنَّةِ فَمِمَّنْ عَيَّنَهُمْ بِذَلِكَ الصَّحَابَةُ العَشَرَةُ، الَّذِين أَعْلَنَ بِهِمْ وَقَرَنَ بِهِمْ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ وَهُمْ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَسَيِّدُنَا عُمَرَ بْنُ الخَطَّابِ وَسَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَسَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ نُفَيْلٍ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدُ اللهِ، وَسَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَحْرِ الفُتُوحَاتِ وَالمَوَاهِبِ الزَّاخِرَةِ وَصَاحِبِ الدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةِ(96) وَالمَرَاتِبِ الفَاخِرَةِ الَّذِي قَالَ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ وَجَنَاحُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِجَنٌّ وَمِجَنُّ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَأَبُو بَكْرٍ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُطْبِ الوِلاَيَةِ الشَّهِيرَةِ وَصَاحِبِ القَدْرِ الرَّفِيعِ وَالجَاهِ الخَطِيرِ، الَّذِي قَالَ:

«لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ عُمَرَ وَمَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلاَّ وَهُوَ يُوَقِّرُ عُمَرَ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْطَانٍ، إِلاَّ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْ عُمَرَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبَ حَوْضِي يَوْمِ القِيَامَةِ، وَشَهِدَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولَهُ وَمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ فَازَ بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ، وَحَازَ المُلْكَ الكَبِيرَ وَلَمْ يَضُرُّهُ ذَنْبٌ كَبِيرٌ وَلاَ صَغِيرٌ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عُنْصُرِ الشَّرَفِ البَاذِخِ وَالنَّسَبِ المُفَخَّمِ وَصَاحِبِ المَقَامِ الحَفِيلِ وَالجَنَابِ المُعَظَّمِ، الَّذِي قَالَ:

«اشْتَاقَتِ الجَنَّةُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانٍ وَبِلاَلٍ»

وَفِي رِوَايَةٍ:

«الجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَعَدَّ مِنهُمْ المِقْدَادَ»(97)

وَفِي رِوَايَةٍ

«تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاَثَةٍ: عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَأَبُوذَرٍّ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«أَمَرَنِي رَبِّي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ عَلِيٌّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ وَجَاءَ فِي سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ، وَسَيِّدِنَا عَلِيٌّ وَسَيِّدِنَا الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ مِنهُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ اهْتَدَتِ الخَلاَئِقُ بِهُدَاهُ وَأَجْوَدِ مَنِ اغْتَرَفَتِ الوُفُودُ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ وَنَدَاهُ، الَّذِي قَالَ:

«يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَا البَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَدْ طَلَعَ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْبَابِ الرَّحْمَانِ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَوْمَ أُحُدٍ لأَبِي بَكْرٍ: اليَوْمَ أَوْجَبَ طَلْحَةُ وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَدْ أَبْلَى يَوْمَ أُحُدٍ بَلاَءً حَسَنًا، وَوَقَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ وَاتَّقَى عَنهُ النَّبْلَ بِيَدِهِ حَتَّى شُلَّتْ وَضُرِبَ ضَرْبَةً فِي رَأْسِهِ، وَحَمَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى اسْتَقَلَّ عَلَى الصَّخْرَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، شَفِيعِ المُذْنِبِينَ وَالعَاصِينَ وَرَحْمَةِ الدَّانِينَ وَالقَاصِينَ، الَّذِي قَالَ:

«طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الجَنَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي(98) عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ وَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ، وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ: خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَيْرُ الشُّهَدَاءِ أَوْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ

اللّهِ، وَقَالَ: فِي عَمِّهِ العَبَّاسِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: «إِنَّ اللّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ تِجَاهَيْنِ فِي الجَنَّةِ، وَالعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ، وَقَالَ: أَسْعَدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ العَبَّاسِ اللَّهُمَّ اهْدِ عَمِّي وَصِنْوَ أَبِي، وَخَيْرَ عُمُومَتِي اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ مَعِي فِي السَّمَاءِ الأَعْلَى، وَاشْتَمَلَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَمِّهِ العَبَّاسِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ بِمُلاءَتِهِ، وَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي وَهَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إِيَّاهُمْ فَأَمَّنَتْ أُسْكُفَّةُ البَابِ أَيْ عَتَبَتُهُ وَحَوَائِطُ البَيْتِ آمِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نُورِ بَصِيرَةِ أَهْلِ الكَشْفِ وَالإِدْرَاكِ وَسِرَاجِ النُّبُوءَةِ المَاحِي بِنُورِهِ ظَلامَ أَهْلِ الجُحُودِ وَالإِشْرَاكِ، الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ وَسَيِّدِنَا زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَيِّدِنَا عَبْدِ اللّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، وَأَنَّهُمْ رُفِعُوا لَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ عَلَى سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ (99) فَإِذَا جَارِيَةٌ أَدْمَاءُ لَعْسَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الجَارِيَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللّهَ سُبْحَانَهُ (أَيْ سَمْرَاءِ الرِّيَاضِ سَوَادٍ وَقَوْلُهُ لَعْسَاءَ أَيْ ذَاتَ سَوَادٍ مُسْتَحْسَنٍ فِي الشِّفَةِ كَمَا أَفَادَهُ فِي ق) عَرَفَ شَهْوَةَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِلأُدْمِ اللَّعْسِ فَخَلَقَ لَهُ هَذِهِ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ جَعْفَرٌ».

وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَخُلِقْتُ أَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«لَهُ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَكَذَا».

رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«فِي ابْنِهِ سَيِّدِنَا عَبدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ وَابْنِهِ سَيِّدِنَا عَوْنِ بْنِ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ أَنَّهُمَا أَشْبَهَا خَلْقِي وَخُلُقِي»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لِسَيِّدِنَا عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«يَا أَبَا يَزِيدُ: إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَسِيلَةِ أَهْلِ الدُّنُوِّ وَالإِقْتِرَابِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ الهَادِي إِلَى طَرِيقِ الحَقِّ وَالصَّوَابِ، الَّذِي قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ تُرْجُمَانُ القُرْءَانِ وَحَبْرُ العَرَبِ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي رِوَايَةٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ وَعَلِّمْهُ الحِكْمَةَ وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالحِكْمَةِ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّاوِيلَ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَيْضًا: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ وَتَاوِيلَ الكِتَابِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ رَكَعَ وَسَجَدَ وَأَجَلِ مَنْ تَحَنَّثَ لِرَبِّهِ فِي الخَلَوَاتِ وَعَبَدَ، الَّذِي(100) قَالَ أَبُو سُفْيَانَ بَنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَوْ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«أَبُو سُفْيَانَ خَيْرُ أَهْلِي وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: أَرْجُوا أَنْ يَكُونَ خَلَفًا مِنْ حَمْزَةَ وَسَيِّدُنَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ، وَمَاتَ نَكَفَّنَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَمِيصِهِ، وَقَالَ سَعِيدُ: قَدْ أَدْرَكَتْهُ السَّعَادَةُ وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ، كَانَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَقُولُ لَهُ: ابْنُ عَمِّي وَحِبِّي وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ وَسَيِّدُنَا مُعَتِّبُ ابْنَا أَبِي لَهَبٍ سَأَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا يَوْمَ الفَتْحِ، وَأَخْبَرَهُ سَيِّدُنَا العَبَّاسُ أَنَّهُمَا تَنَحَّيَا، فَقَالَ: ابْعَثْ إِلَيْهِمَا فَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْتَزَمَ البَيْتَ طَوِيلاً يَدْعُو، فَقَالَ: إِنِّي اسْتَوْهَبْتُهُمَا مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُمَا لِي وَمَوْلاَتُنَا دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ لَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ وَمَوْلَاتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أُمُّ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَإِخْوَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لَمَّا تُوفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ، أَشْعَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ وَتَوَلَّى دَفْنَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ أَبَرَّنِي مِنْهَا أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي لِتُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَاضْطَجَعْتُ مَعَهَا لِيُهَوِّنَ عَلَيْهَا: أَوْ قَالَ: لِيُخَفِّفَ عَنْهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أُعْفِيَ أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ إِلَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،(101) إِمَامِ أَوْلِيَّائِكَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ وَقُدْوَةِ أَحِبَّائِكَ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالدِّينِ ، الَّذِي قَالَ:

«أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ»

وَقَالَ فِيهِ:

«أَقْرَأُ أُمَّتِي لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلَمَّا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ لَهُ إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ، وَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ فَضَرَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: لِيُهَنِّئْكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: أَوَ سَمَّانِي اللهُ؟ قَالَ نَعَمْ فَبَكَى أَوْ قَالَ أَوْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَسْلَمَ الْحَبَشِيُّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ يَسَارٌ قَالَهُ الْوَاقِدُ كَانَ مَمْلُوكًا لِيَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ أَوْ أَجِيرًا لَهُ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ بَعْضَ حُصُونِ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غَنَمُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَعْرَضَهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِصَاحِبِ هَذَا الْغَنَمِ وَهِيَ عِنْدِي أَمَانَةٌ فَكَيْفَ أَصْنَعُ فِيهَا؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِضْرِبْ فِي وُجُوهِهَا فَسَتَرْجِعُ إِلَى رَبِّهَا فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ حَصَى فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهَا فَخَرَجَتْ مُجْتَمِعَةً كَأَنَّ سَائِقًا يَسُوقُهَا، حَتَّى دَخَلَتِ الْحِصْنَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يُقَاتِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ، وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً قَطُّ فَأُتِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُجِّيَ بِشَمْلَةٍ كَانَتْ(102) عَلَيْهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَفِي خَبَرٍ أَنَّهُ مَاتَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ أَكْرَمَ

اللّهُ هَذَا العَبْدَ كَانَ الإِسْلَامُ مِنْ نَفْسِهِ حَقًّا وَقَدْ رَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الحُورِ العِينِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ دَعَا إِلَيْكَ وَهَدَى وَأَفْضَلِ مَنْ سَلَكَ بِأُمَّتِهِ مِنْهَاجًا وَاضِحًا وَسَبِيلاً رَشَدًا، الَّذِي لَمَّا مَاتَ سَيِّدُنَا أَصْرَمُ رَضِيَ اللّه عَنْهُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ الأَنْصَارِيُّ ابْنُ أُخْتِ سَيِّدِنَا حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللّه عَنْهُ ذَكَرُوهُ لَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،

«إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَلَمَّا سَأَلَهُ سَيِّدُنَا أَنَسُ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ خَدَمٌ وَخَدِيمِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَسَيِّدُنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِي رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ كَانَ مَعَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ(أَيْ سَيِّدُنَا أُنَيْسُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ) أَنَا يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ فَارْكَبْ فَرَكِبَ فَرَسًا فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ، فَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: قَدْ أَوْجَبْتَ فَمَا عَلَيْكَ أَلَّا تَعْمَلَ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلِ مَنْ قَامَ لَكَ بِالفَرْضِ وَالسُّنَّةِ وَأَعْلَمِ مَنْ وَضَّحَ دِينَكَ الشَّرِيفَ(103)وَسَنَّهُ، الَّذِي قَالَ لَهُ سَيِّدُنَا بِلَالٌ رَضِيَ اللّه عَنْهُ:

«إِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ وَذَكَرَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ اشْتَاقَتْ لَهُمُ الجَنَّةُ»

وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ بِلَالٌ»

وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثَةُ

«مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَعَدَّ مِنْهُمْ سَيِّدَنَا بِلَالًا رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ وَيَتْبَعُنِي بِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ وَيَتْبَعُهُ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ، وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ فِي أُذُنِهِ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ، وَسَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ تُنَادِي مَعَهُ حَتَّى يَاتِيَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نَذِيرِ الفَلَاحِ المُبَارَكِ الصِّيتِ (أَيِ الذِّكْرِ الحَسَنِ) وَخَيْرِ مَنِ انْتَفَعَ بِدُعَائِهِ الحَيُّ وَالمَيِّتُ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ:

«يَا ثَابِتُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا أَوْ تُقْتَلَ شَهِيدًا وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقُتِلَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ شَهِيدًا بِالْيَمَامَةِ، وَلَمَّا افْتَقَدَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَتَاهُ الرَّجُلُ لِيَعْلَمَ لَهُ عِلْمَهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنَكِّسًا رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: شَرٌّ (يَعْنِي نَفْسَهُ) كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ثَابِتٌ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اذْهَبْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

وَفِي تَارِيخِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللّٰه عَنْ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ:(104)

«كُنتُ فِيمَنْ دَفَنَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَدْ أُصِيبَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَلَمَّا أَدْخَلْنَاهُ قَبْرَهُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عُمَرُ الشَّهِيدُ عُثْمَانُ لَيِّنٌ رَحِيمٌ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ بَنَى عَلَى قَوَاعِدِ الشَّرِيعَةِ عِبَادَتَهُ وَمَنَاسِكَهُ وَأَوْضَحِ مَنْ بَيَّنَ لِلْمُقْتَدِي بِهِ طُرُقَهُ وَمَسَالِكَهُ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ تَكَفَّلَ أَلَّا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا تَكَفَّلَ اللّٰهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ سَيِّدُنَا ثَوْبَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: أَنَا فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَكَانَ مِنْ أَمْرِ خُزَيْمَةَ سَيِّدِنَا ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَخَرَجَ هَارِبًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَتَى جِبَالًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَوَلَجَهَا رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَنَزَلَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْلِمُهُ بِشَأْنِهِ وَمَكَانِهِ فَأَرْسَلَ سَيِّدَنَا عُمَرَ وَسَيِّدَنَا سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَأَتَيَاهُ بِهِ ثُمَّ إِنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرِضَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْبِرُهُ بِمَغْفِرَةِ اللهِ لَهُ فَأَعْلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَصَاحَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَيْحَةً فَمَاتَ فَحَضَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَتَهُ فَكَانَ يَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ فَسَأَلُوهُ لِمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا قَدَرْتُ أَنْ أَضَعَ رِجْلِي عَلَى الْأَرْضِ لِكَثْرَةِ مَنْ نَزَلَ لِتَشْيِيعِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»(105)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ سَمِعَ خِطَابَ الحَقِّ وَرَعَاهُ وَأَبْرَكِ مَنْ فَتَحَ أَبْوَابَ الخَيْرِ بِوَسَائِلِهِ وَدَعَاهُ، الَّذِي أَخْبَرَ بِقُدُومِ سَيِّدِنَا جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِي قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، ثُمَّ شَكَا إِلَيْهِ سَيِّدُنَا جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَمَسَحَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدْرِهِ وَدَعَا لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَقَالَ سَيِّدُنَا جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَءَانِي عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجِّ (أَيِ الطَّرِيقِ) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ سَيِّدُنَا جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّهُ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمَانِ وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي حِكَايَةٍ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ:

«أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ»،

فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ القِيَامِ إِذْ دَعَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ المُلُوكِ وَالمَمَالِكِ وَخَيْرِ مَنْ أَنْقَذَ أُمَّتَهُ مِنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَالمَهَالِكِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ (106) فِيهَا قِرَاءَةً، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَلِكُمُ البِرُّ كَذَلِكُمُ البِرُّ وَكَانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ».

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْسَمَ أَنَّ حَاطِبًا يَدْخُلُ النَّارَ:

«كَذَبْتَ لاَ يَدْخُلُهَا إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ».

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا حَنْظَلَةَ لَمَّا اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ:

«إِنَّهُ غَسَّلَتْهُ المَلاَئِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ثُمَّ سَأَلُوا امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ جُنُبًا ﴿أَيْ خَرَجَ لِلْمُقْتَالِ قَبْلَ اغْتِسَالِهِ﴾»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«دُفِعْتُ إِلَى الجَنَّةِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ قَالَتْ: لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هُوَ وَابْنُهُ سَيِّدُنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يُقَالُ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: حِبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِإِبْنِهِ سَيِّدِنَا أُسَامَةَ الحِبُّ بْنُ الحِبِّ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«إِنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَوْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا».

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَحَبُّ أَهْلِي أَوْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ» وَرَوَى كَذَلِكَ عَنْهُ فِي أَبِيهِ سَيِّدِنَا زَيْدِ بْنِ سَيِّدُنَا حَارِثَةَ كَذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. خَيْرِ مَنْ مَدَحَتْهُ الأَجِلَّةُ بِأَلْسِنَتِهَا وَفِيهَا وَأَوَّلِ مَنْ يَقُودُ أُمَّتَهُ إِلَى المَنَازِلِ الَّتِي يَرْتَضِيهَا وَيَشْتَهِيهَا، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا: سَفِينَةَ مَوْلَاهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(107)

«جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَبْشِرْ سَفِينَةَ بِأَمَانٍ مِنَ النَّارِ. وَقَالَ سَلْمَانُ: مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ وَإِنَّ الجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى سَلْمَانَ أَشَدَّ مِنْ اشْتِيَاقِ سَلْمَانَ إِلَى الجَنَّةِ. وَقَالَ فِي سَيِّدِنَا شَمَّاسٍ الصَّحَابِي الجَلِيلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لِشَمَّاسٍ مُنْتَهِي إِلَّا الجَنَّةَ. يَعْنِي لَمَّا كَانَ يُقَاتِلُ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْمِي بِبَصَرِهِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. إِلَّا سَيِّدَنَا شَمَّاسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الوَجْهِ يَذُبُّ بِسَيْفِهِ حَتَّى غُشِيَ أَيْ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَّسَ، أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ تُرْسًا وَوِقَايَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ دُونَهُ حَتَّى قُتِلَ فَحُمِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى المَدِينَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَمَكَثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي بَيْتِ مَوْلَاهَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ثُمَّ مَاتَ عِنْدَهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَلَمْ يَكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى أُحُدٍ فَيُدْفَنَ هُنَاكَ كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَسُولِ الحَقِّ المَالِكِ وَطَرِيقَةِ كُلِّ مَجْذُوبٍ وَسَالِكٍ، الَّذِي قَالَ فِيهِ سَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، لَمَّا قُتِلَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ:

«إِنَّ المَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَارَتْ جَسَدَهُ أَيْ سَتَرَتْهُ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ وَأَعْطَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَيِّدَنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ الجُهَنِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِخْصَرَةً لِيُلْقَاهُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: إِنَّ المُخْتَصِرِينَ فِي الجَنَّةِ قَلِيلٌ وَلُقِّبَ بِذَلِكَ فِيمَا قِيلَ، فَقِيلَ لَهُ عَبْدُ اللهِ المُخْتَصِرُ أَيْ الآخِذُ لِلْخَصْرَةِ وَالمِخْصَرَةُ مَا يَتَوَكَّؤُ عَلَيْهَا كَالعَصَا وَنَحْوِهَا (108) فِي الجَنَّةِ فَقَرَنَهَا سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ المِخْصَرَةُ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ أَوْ تِلْكَ المِخْصَرَةُ الَّتِي أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ جِلْدِهِ وَثِيَابِهِ، فَدُفِنَا جَمِيعًا»،

وَقالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِي عَبدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ:

«وَعَدَا بَعْضُ المُشْرِكِينَ عَلَى دَارِهِ بِمَكَّةَ فَبَاعَهَا وَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَمَا تَرْضَى يَا عَبْدَ اللّٰه أَنْ يُعْطِيَكَ اللّٰه دَارًا فِي الجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلَى قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ وَلَمَّا حَضَرَ أَيْ سَيِّدِي عَبْدَ اللّٰه بْنَ جَحْشٍ أُحُدًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى العَدُوَّ غَدًا بِقُيُودِ الجَمَادِ فَيَقْتُلُونِي وَيَنْقُرُوا بَطْنِي أَيْ يَشُقَّ بَطْنِي وَيَجْزَعُ أَنْفِي أَيْ يُقْطَعُ وَأُذُنِي، ثُمَّ تَسْأَلُنِي بِمَ ذَلِكَ فَأَقُولُ :بِكَ أَيْ سَأَلَكَ يَا إِلَاهَ العَالَمِينَ فَلَمَّا التَقَوْا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَازِنِ سِرِّ اللاَّهُوتِيَةِ المُكَتَّمِ وَصَاحِبِ القَدْرِ الجَلِيلِ وَالجِنَانِ المُعَظَّمِ، الَّذِي أَخْبَرَ بِمَوْتِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ بْنِ رَوَاحَةَ يَوْمَ مَاتَ شَهِيدًا أَوْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ رَءَاهُ فِي الجَنَّةِ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

«قُلْ تَقْتَضِيهِ السَّاعَةَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ فَانْبَعَثَ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ مَكَانَهُ يَقُولُ

إِنِّي تَفَرَّسْتُ مِنْكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ	❖	وَاللّٰه يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي البَصَرُ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمْ شَفَاعَتَهُ	❖	يَوْمَ الحِسَابِ لَقَدْ أَزْرَى بِهِ القَدَرُ
فَثَبَّتَ اللّٰه مَا أَتَاكَ مِنْ حَسَنٍ	❖	تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُ

فَقَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنْتَ ثَبَّتَكَ اللّٰه يَا ابْنَ رَوَاحَةَ قَالَ سَيِّدُنَا هِشَامُ بْنُ (109) عُرْوَةَ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ: فَثَبَّتَهُ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ أَحْسَنَ التَّبَاتِ فَقُتِلَ شَهِيدًا وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَهَذَا لَا يَقُولُهُ إِلَّا عَنْ رِوَايَةٍ أَيْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَأَفْضَلِ مَنْ تَمَجَّدَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَّامٌ، الَّذِي قَالَ: (سَيِّدِنَا) لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَيِّدِنَا الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا لَمَّا شَرِبَ دَمَهُ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ احْتَجَمَ،

«لَا تَمَسُّكَ النَّارُ وَمَسَحَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ لَهُ: وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَوَيْلٌ

لَكَ مِنَ النَّاسِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لِسَيِّدِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ سَلاَّمٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ:

«إِنَّكَ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَمَا سَمِعَ مِنْهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا (سَيِّدَنَا) لِعَبْدِ اللّهِ بْنِ سَلاَّمٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْبِيرِ رُؤْيَاهُ لَمَّا قَصَّهَا عَلَيْهِ: إِنَّهُ لاَ يَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالإِسْلاَمِ حَتَّى يَمُوتَ وَأُتِيَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصْعَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ فَجَاءَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَلاَّمٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ جَعَلْتَ سُوقَ مَحَبَّتِهِ مَتْجَرًا لِلْمُحِبِّينَ يَرْبَحُونَ فِيهِ وَمِنْهُ يُنْفِقُونَ، وَاعْظَمِ مَنْ رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَبِشَفَاعَتِهِ مِنَ النَّارِ يُعْتَقُونَ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا عَبْدِ (110) اللّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِي حِينَ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَجَعَلَتِ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ تَبْكِيهِ، تَبْكِينَ أَوْ لاَ تَبْكِينَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ مَا زَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ أَوْ حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ وَلَقِيَهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالاً وَعَلَيْهِ دِينٌ قَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللّهُ بِهِ أَبَاكَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّهَ سُبْحَانَهُ أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ كِفَاحًا وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ، يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ يُخْرِجُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْعُمُومِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ أُعْطِيكَ قَالَ: يَا رَبِّ تَرُدُّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيًا، فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَاءِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِكَ الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ وَالرِّفْدِ وَصِفَتِكَ الْمُغَيِّبِ مَنْ لاَذَ بِهِ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، الَّذِي قَالَ

لِزَوْجِهِ مَوْلَاتِنَا حَفْصَةَ بِنْتِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ أَوْ إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَمَا تَرَكَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بَعْدَهَا قِيَامَ اللَّيْلِ»

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّهُ مِنْ وُفُودِ الرَّحْمَانِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«إِنَّهُ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَشَّرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَيِّدَنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ الْأَنْصَارِي بِالْجَنَّةِ، (111) وَبَعَثَهُ فِي بَعْثٍ فَقُتِلَ شَهِيدًا وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ كَانَ حُرًّا، فَذَكَرَ عَشَرَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُمَرُ وَسَيِّدُنَا عُثْمَانُ، وَسَيِّدُنَا عَلِيٌّ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ، وَسَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَقَالَ فِيهِ: رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَسَخِطْتُ لِأُمَّتِي مَا سَخِطَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَنْزِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ وَخَيْرِ مَنْ وَثِقَ بِاللهِ سُبْحَانَهُ وَحَسَّنَ ظَنَّهُ، الَّذِي قَالَ لِسَيِّدِنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

«لَمَّا قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِنَّهُ هَاجَرَ إِلَيْكَ لِيَرَى وَجْهَكَ هُوَ مَعِي إِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِصَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَايَعَهُ وَقَالَ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّكَ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَمَّا ذَكَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبْعِينَ أَلْفًا الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ سَيِّدُنَا عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مِنْهُمْ وَلِعِكْرِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَتَلَ بَعْضَ الْأَنْصَارِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَحِكَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَتَلَهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ »

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(112) حَبِيبِ المَوْلَى المَلِكِ الدَّيَّانِ وَسَيِّدِ الأَمْلاَكِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ، الَّذِي قَالَ لِسَيِّدِنَا عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ مَوْلاَتُنَا سُمَيَّةَ وَأَخِيهِ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ لَمَّا مَرَّ بِهِمْ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَهُمْ يُعَذَّبُونَ صَبْرًا ءَالَ يَاسِرٍ

«فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَسَيِّدُنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَلاَمٌ، وَهَمَّ سَيِّدُنَا عَمَّارُ أَنْ لاَ يُكَلِّمَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَالَكَ وَلِعَمَّارٍ رَجُلٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ لِسَيِّدُنَا عَمَّارٍ: إِنَّ خَالِدًا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ عَلَى الكُفَّارِ، قَالَ سَيِّدُنَا خَالِدُ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ عَمَّارًا مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: لَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ عَمَّارٍ شَيْئًا، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمْ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُبَالُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَجَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِيذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عَمَّارًا مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ (أَيْ رُؤُوسِ عِظَامِهِ) وَيُرْوَى إِلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ وَأَخْبَرَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَجَارَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِكَ المُحْتَرَمِ وَالوَجِيهِ، وَوَلِيِّكَ المُهْتَدِي بِهَدْيِهِ كُلُّ عَفِيفٍ وَنَزِيهٍ الَّذِي لَمَّا قِيلَ لِسَيِّدِنَا عَمْرِ وبْنِ الجَمُوحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ أَعْرَجَ وَاللهِ مَا عَلَيْكَ (113) مِنْ حَرَجٍ لِأَنَّكَ أَعْرَجُ وَأَخَذَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِسِلاَحِهِ، وَقَالَ:

«إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَطَأَ بِعَرْجَتِي هَذِهِ الجَنَّةَ وَحِينَ أَقْبَلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى القِتَالِ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ وَلاَ تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي خَائِبًا فَقُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنَ الجَمُوحِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي الجَنَّةِ بِعَرْجَتِهِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«عُوَيْمِرُ بْنُ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نِعْمَ العَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللهِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي مَاعِزٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا رُجِمَ:

«اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزٍ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّتِي لَوَسِعَتْهُمْ»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الآنَ فِي الجَنَّةِ يُغْمَسُ فِيهَا»

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا

«لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَيْضًا:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفِي نَهرٍ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَدْرِ الدُّجُنَّةِ وَخَيْرِ مَنْ كَلَّمَتْهُ فِي البُطُونِ الأَجِنَّةِ، الَّذِي شَهِدَ لِسَيِّدِنَا مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِأَنَّهُ قَالَ:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا امْتَصَّ دَمَهُ ثُمَّ ازْدَرَدَهُ إِذْ جُرِحَ فِي وَجْهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ:

«مَنْ مَسَّ دَمِي لَمْ تُمَسَّهُ النَّارُ، فَأَدْبَرَ سَيِّدُنَا مَالِكُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقَاتِلُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ (114) مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَاسْتُشْهِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لِسَيِّدِنَا مُدْلِجٍ الأَنْصَارِي: مِمَّنْ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ؟ قَالَ: اسْمِي مُدْلِجٌ وَأَنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مُدْلِجٌ تَلِجُ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ، وَأَنْتَ مِمَّنْ يَلِجُ الجَنَّةَ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَطَلَعَ سَيِّدُنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنَ الغَدِ مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ سَيِّدُنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَطَلَعَ سَيِّدُنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ وَالحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ»،

وَقَالَ فِيهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«مُعَاوِيَةُ أَعْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا وَجَاءَهُ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: اسْتَوْصِي بِمُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ أَمِينٌ عَلَى كِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَنِعْمَ الأَمِينُ هُوَ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ وَسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَحْضِرُوهُ فِي أَمْرِكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورِ الإِيمَانِ وَأُهْدِيَ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرْجَلٌ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَأَعْطَى سَيِّدَنَا مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ثَلاَثَ سَفَرْجَلاَتٍ، وَقَالَ: أَلْقِينِي بِهِنَّ فِي الجَنَّةِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيرِ مَنْ لاَحَ بَدْرُهُ فِي فَلَكِ النُّبُوءَةِ وَطَلَعَ وَأَشْرَفِ مَنْ لَمَعَ فَجْرُهُ فِي أُفُقِ الرِّسَالَةِ وَصَدَعَ، الَّذِي قَالَ:

«كُنتُ بِتَبُوكَ وَهِيَ أَرْضٌ مِنَ الشَّامِ وَالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ كَانَتْ فِيهَا الغَزْوَةُ الشَّهِيرَةُ المُقَرَّرَةُ وَتُوفِّيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بِالمَدِينَةِ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ (115) فَأَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مَاتَ اليَوْمَ بِالمَدِينَةِ فَبَعَثَ اللهُ سُبْحَانَهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَلَكًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، قُلْتُ وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، إِمَامَ أَوْلِيَّائِكَ الْمُخْبَتِينَ (أَيْ الخَاضِعِينَ) وَصُفْوَةِ أَصْفِيَّائِكَ الْمُخْلِصِينَ، الَّذِي لَمَّا قَالَ لَهُ سَيِّدُنَا النُّعْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ خُرُوجِهِ إِلَى أُحُدٍ:

«وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَأَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ بِمَ؟ قَالَ: بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَإِنِّي لَا أَفِرُّ مِنَ الزَّحْفِ، (أَيْ الجَيْشِ الَّذِي يَزْحَفُ لِقِتَالِ الْعَدُوِّ) وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقْتَ فَقُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، وَرُوِيَ أَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَلَّا تَغِيبَ الشَّمْسُ حَتَّى يَطَأَ بِعَرْجَتِهِ خُضْرَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ ظَنَّ ظَنًّا بِاللهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ ظَنِّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ خُضْرَ الْجَنَّةِ وَمَا بِهِ عَرَجٌ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَيِّدِنَا نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّحَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ فِيهَا (وَالنَّحْمَةُ السُّعْلَةُ) وَنَزَلَ فِي وَفْدِ النَّجَاشِي لَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ (116) إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ فَأَثَابَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ شَهِدَتِ العَوَالِمُ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ وَأَتْقَى مَنْ تَثِقُ الرُّوَاةُ بِعَدَالَتِهِ وَنَقْلِهِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا هِلاَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ لِلمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

«يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ سَيِّدُنَا هِلَالٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا هِلَالُ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُدْعُ لَنَا يَا هِلَالُ وَاسْتَغْفِرْ لَنَا، فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ وَغَفَرَ لَكَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: هَذَا أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ تَقُومُ بِهِمُ الْأَرْضُ بَلْ هُوَ خَيْرُهُمْ، وَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُنَا وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ الْمُزَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَعَ ابْنِ أَخِيهِ سَيِّدِنَا الْحَارِثِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ قَابُوسٍ بِأُحُدٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ بَشَّرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَا أُقِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ فَقَاتَلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ (أَيْ قَاتَلَ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا) وَفَعَلَ ابْنُ أَخِيهِ كَفِعْلِه» (117).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ حَفِظْتَّ قَلْبَهُ مِنَ وَسَاوِس الأَبَالِيس وَالجِنَّةِ وَأَحَبِّ مَنْ كَشَفْتَ بِهِ عَنِ القُلُوب أَغْطِيَةَ الرَّانِ وَالأَكِنَّةِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا أَبِي الدَّحْدَاح رَضِيَ الله عَنْهُ رُبَّ عِذْق مُذَلَّل (سَهل عَلَى مَنْ يَجْنِي ثَمَرهُ قَالَهُ المُنَاوِي) لِابْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الجَنَّةِ، وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كَمْ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّة؟»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«أَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ أَبُو الدَّحْدَاحِ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي الدَّرْدَاء:

«إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تُصَافِحُهُ المَلاَئِكَةُ فِي مَفَازَةِ القِيَامَة، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: نِعْمَ الرَّجُل أَبِي الدَّرْدَاءِ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ حَكِيمًا وَحَكِيمُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«إِنَّ رَبِّي سُبْحَانَهُ وَعَدَنِي بِأَبِي الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَبَشَّرَهُ بِأَنَّهُ لاَ يَرْتَدُّ بَعْدَ إِيمَانِهِ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ:

«مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ (أَيْ السَّمَاءُ) وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ، (أَيْ حَمَلَتِ الأَرْضُ) مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَق مِنْ أَبِي ذَرٍّ (وَالمُرَادُ أَنَّهُ رَضِيَ اللّه عَنْهُ مُتَنَاهٍ فِي الصِّدْقِ لاَ أَنَّهُ أَصْدَقُ مِنْ غَيْرِهِ مُطْلَقًا) وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ وَأَبُو ذَرٍّ شَبِيهُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي زُهْدِهِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ؟ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَأَعَادَهَا سَيِّدُنَا أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّهُ وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِ وَذَكَرَهُ فِي الذِينَ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الجَنَّةُ» (118)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُوتِ الرُّوحِ وَالجَسَدِ وَبَحْرِ السِّرِّ وَالكَرَمِ وَالمَدَدِ، الَّذِي قَالَ لِسَيِّدِنَا أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا الرَّاقِدَ يَعْنِي سَيِّدَنَا عَلِيًّا وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلَمَّا أُصِيبَتْ عَيْنُ سَيِّدِنَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الطَّائِفِ، أَتَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الجَنَّةُ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا أَبِي سُلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ لَمَّا مَاتَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«أَوَّلُ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ رَحِمْتَ بِهِ الخَلْقَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَأَجَلِّ مَنْ عَظُمَتْ مَآثِرُهُ وَشَرُفَتْ مَفَاخِرُهُ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا أَنَسِ بْنِ النَّظْرِ عَمِّ سَيِّدِنَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«أَنَّهُ مِنْ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُمْ وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ الآيَةَ »

وَقالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِنَا البَرَّاءِ بْنِ مَالِكٍ (119) أَخِي سَيِّدِنَا أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:

«كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذِي طِمْرَيْنِ (أَيْ ثَوْبَيْنِ بَالِيَيْنِ)، لا يُؤْبَهُ (أَيْ لا يُبَالِي بِهِ) لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ مِنْهُمُ البَرَّاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

وَدَعا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَيِّدِنَا لِبُسْرٍ المَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ».

وَقالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِنَا تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا أَسْرَجَ السِّرَاجَ فِي المَسْجِدِ:

«نَوَّرْتَ الإِسْلامَ نَوَّرَ اللهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ حَفِظْتَهُ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ وَأَضْوَعِ مَنْ تَعَطَّرَتِ المَجَالِسُ بِعَبِيرِ عَرْفِهِ وَنَشْرِهِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا جُبَيْبِ بْنِ الحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ التَّزْوِيجَ، وَقَالَ:

«إِذَنْ تَجِدُنِي يَا رَسُولَ اللهِ كَاسِدًا إِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللهِ بِكَاسِدٍ، وَاسْتَغْفَرَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لِسَيِّدِنَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَيْلَةَ البَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً».

وَقالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِنَا جُلَيْبِيبٍ الأَنْصارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ كَانَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ:

«فَقَتَلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَبْعَةً مِنَ الكُفَّارِ ثُمَّ قُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهِيدًا، فَأَتَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قُتِلَ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ احْتَمَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَاعِدَيْهِ (أَيْ ذِرَاعَيْهِ)، وَمَالَهُ سَرِيرٌ غَيْرُ سَاعِدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَتِيمَةِ العِقْدَيْنِ وَسَيِّدِ الكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ وَالفَرِيقَيْنِ، الَّذِي قَالَ (120) لِسَيِّدِنَا الحَارِثِ بْنِ

مَالِكِ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«وَقِيلَ لِحَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا مَرَّ بِهِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤمِنًا حَقًّا قَالَ: فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي سُبْحَانَهُ بَارِزًا وَأَهْلَ الجَنَّةِ فِي الجَنَّةِ يَنْعَمُونَ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ يُعَزَّبُونَ الحَدِيثَ بِتَمَامِهِ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَرَفْتَ فَالْزَمْ عَبْدٌ نَوَّرَ اللهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الحَارِثِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«نِعْمَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو العَشِيرَةِ وَسَمَّاهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ سَيْفًا مِنْ سُيُوفِ اللهِ»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا خَلاَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا طُرِحَتْ عَلَيْهِ رَحًا مِنْ أُطُمٍ مِنْ أَطَامِ بَنِي قُرَيْظَةَ (أَيْ حِصْنٍ مِنْ حُصُونِهِ)، فَشَدَّخَتْهُ (أَيْ شَيَّدَتْهُ) إِنْ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ الحَقِّ الصَّادِقِ اللَّهْجَةِ وَالمَقَالِ وَفَيْضِ المَوَاهِبِ الكَثِيرِ الجُودِ وَالنَّوَالِ، الَّذِي لَمَّا سَأَلَهُ سَيِّدُنَا خَيْثَمَةُ بْنُ الحَارِثِ وَالِدُ سَيِّدِنَا سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْ يَرْزُقَهُ اللهُ الشَّهَادَةَ وَمُرَافَقَةَ ابْنِهِ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ، وَكَانَ ابْنُهُ سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدْ قُتِلَ فِي بَدْرٍ وَرَآهُ فِي المَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ يَسْرَحُ فِي ثِمَارِ الجَنَّةِ فَدَعَا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ أَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ:

«أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَانْتَقَضَ جُرْحُهُ فِي زَمَانِ عَبْدِ المَالِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَمَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا زَاهِرِ بْنِ حَرَامٍ أُمِّ الأَشْجَعِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ وَجَدَهُ يَوْمًا بِسُوقِ المَدِينَةِ وَأَخَذَهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مِنْ وَرَائِهِ (121) وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ؟ فَقَالَ لَهُ إِذَنْ تَجِدُنِي يَا رَسُولَ اللهِ كَاسِدًا لَكِنَّكَ لَسْتَ

عِنْدَ اللهِ بِكَاسِرٍ أَوْ بَلْ أَنْتَ عِنْدَ اللهِ رَبِيحٌ، أَوْ قَالَ غَالٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَهْجَةِ الشُّمُوسِ وَالأَقْمَارِ وَرِيَاضِ المَعَارِفِ وَالفُتُوحَاتِ وَالأَسْرَارِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ:

«إِنَّهُ شَدِيدُ الحُبِّ للهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ لاَ يَخَافُ اللهَ مَا عَصَاهُ، وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ».

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَادِ بْنِ السَّكَرِ لَمَّا قَاتَلَ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى أَجْهَضَ عَنْهُ العَدُوَّ، وَقَدْ أَثْبَتَتْهُ الجِرَاحَةُ

«أَدْنُوهُ مِنِّي وَوَسَّدَهُ قَدَمَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِمَا، وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى ءَالِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: قَالَتِ الجَنَّةُ يَارَبِّ زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ أَرْكَانِي فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكِ بِالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَالسُّعُودِ مِنَ الأَنْصَارِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِكَ السَّعِيدِ الكَتِيبَةِ وَالرَّايَةِ وَخَيْرِ مَنْ بَلَّغْتَهُ مِنْ رِضْوَانِكَ المُنَى وَالغَايَةِ، الَّذِي لَمَّا ذَهَبَ إِلَى سَيِّدِنَا سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْأَلُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً، قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ:

«إِنِّي أَجِدُ (122) رِيحَ الجَنَّةِ وَدَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ وَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا فَظَهَرَ فِي الحِينِ أَثَرُ الإِجَابَةِ».

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا صَفْوَانَ بْنِ المُعَطَّلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«إِنَّهُ طَيِّبُ القَلْبِ وَإِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي سَيِّدِنَا صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحِبَّ صُهَيْبًا حُبَّ الوَالِدَةِ وَلَدَهَا».

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ حَوْضِي صُهَيْبٌ وَلَمَّا خَرَجَ (أَيْ سَيِّدُنَا صُهَيْبٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَهُ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَاشْتَرَى نَفْسَهُ بِمَالِهِ فَنَزَلَ فِيهِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ﴾ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَرَّفَتْ أَصْلَهُ وَفَصْلَهُ وَأَعْظَمِ مَنْ أَظْهَرَتْ عَلَى الخَلَائِقِ مِنَّتَهُ وَفَضْلَهُ، الَّذِي قَالَ سَيِّدُنَا ضِرَارٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ وَأَسْلَمَ وَأَنْشَدَ

تَرَكْتُ الخُمُورَ وَضَرْبَ القِـدَاحِ ❖ وَاللّٰهِ وَ وَتَقْـلِيَـةً وَابْتِهَـالَا
فَيَـارَبِ لَاتَغْبِنَـنَّ صَفْقَتِـي ❖ فَقَدْ بِعْـتُ أَهْلِي وَمَالِي بِـدَالَا

مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ وَدَعَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَيِّدِنَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا تُوُفِّيَ وَصَلَّى عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ، وَلَمَّا سَمِعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا عَامِرَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْتَجِزُ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ: مَنْ هَذَا (123) السَّائِقُ؟ قَالُوا عَامِرٌ قَالَ: يَرْحَمُهُ اللّٰهُ أَوْ قَالَ: غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ وَمَا اسْتَغْفَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ قَطُّ يَخُصُّهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَاسْتُشْهِدَ سَيِّدُنَا عَامِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَلَمَّا سَمِعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ سَيِّدِنَا عَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: يَا عَائِشَةُ صَوْتُ عَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ هَذَا: قَالَتْ نَعَمْ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا أَوِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نَتِيجَةِ العِلْمِ المَخْزُونِ وَكَنْزِ كِيمِيَاءِ السِّرِّ المَكْنُونِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا عَبْدِ اللّٰهِ ذِي البِجَادَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا تُوُفِّيَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَدَفَنَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى دَفْنَهُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ فَقَالَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ،

وَكَانَ حَاضِرًا لِدَفْنِهِ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْلٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّهَا عَلَيْهِ: أَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقٍ صَالِحَةٍ فَلَنْ تَزَالَ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي وَشَهِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ الْمُلَقَّبِ بِحِمَارٍ، أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَقَبَّلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا غُسِّلَ وَكُفِّنَ بَعْدَ مَوْتِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَلَمَّا دُفِنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نِعْمَ السَّلَفُ هُوَ لَنَا وَعَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهُ بِحَجَرٍ وَضَعَهُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ:(124) أُعَلِّمُ بِهِ قَبْرَ أَخِي وَأَدْفِنُ عِنْدَهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهُ وَلَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلْحَقْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ وَفَّرْتَ أَجْرَهُ وَقَبِلْتَ عَمَلَهُ وَأَفْضَلِ مَنْ بَلَّغْتَ سُؤْلَهُ مِنْ رِضَاكَ وَأَمَلَهُ، الَّذِي لَمَّا أُتِيَ بِمَالٍ فَأَعْطَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي وَلَكِنِّي أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَعْلَمُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْهَلَعِ وَالْجَزَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ سَيِّدُنَا عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»،

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«إِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«أَعْلَمُهُمْ بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنِ جَبَلٍ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»،

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ اللّٰهَ بَاهَى بِكَ المَلَائِكَةَ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«آمَنَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُعَاذٍ حَتَّى خَاتَمُهُ وَسَيِّدُنَا المِقْدَادُ ذَاكِرُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النُّجَبَاءِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، الَّذِينَ أَعْطَاهُ اللّٰهُ إِيَّاهُمْ وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ أَبِي ضَمْضَمٍ أَنَّ اللّٰهَ غَفَرَ لَهُ» (125)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ المُؤَيَّدِ المَنْصُورِ وَمَحَلِّ اليُمْنِ الحَامِلِ لِوَاءَ الحَمْدِ المَشْهُورِ، الَّذِي دَعَا لِسَيِّدِنَا أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بَعْدَ أَنْ دَعَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ: هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمْ قَوْمُ هَذَا يَعْنِي أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ»

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَيِّدِنَا أُسَيْدٍ:

«نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي أَشَجِّ عَبْدِ القَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ الحِلْمُ وَالأَنَاةُ وَرُوِيَ الحِلْمُ وَالحَيَاءُ»،

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ، الَّذِينَ أَتَى فِيهِمُ الأَشَجُّ وَالجَارُودُ

«سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَاهُنَا رَكْبٌ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ المَشْرِقِ فَكَانُوا الوَفْدَ المَذْكُورَ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (126) خَيْرِ الصِّدِّيقِينَ الشُّهَدَاءِ وَإِمَامِ الأَئِمَّةِ وَالأَصْفِيَّاءِ السُّعَدَاءِ، الَّذِي قَالَ فِي سَيِّدِنَا رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«خَيْرُ بَنِي سُلَيْمٍ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ وَجَعَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا شَهَادَةَ سَيِّدِنَا خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ»،

وَقَالَ فِي سَيِّدِنَا زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَنْهُ:

«مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ بِفَضْلٍ، ثُمَّ جَاءَنِي إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا زَيْدَ الخَيْلِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلُّ مَا فِيهِ ثُمَّ سَمَّاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الخَيْرِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَيِّدِنَا شُرَيْحٍ:

«ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ القُرْءَانَ»

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِنَا عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ وَدَعَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِعُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيِّ وَسَيِّدِنَا غُطَيْفِ بْنِ سُهَيْلٍ العَامِرِيِّ وَأَخِيهِ سَيِّدِنَا غَطْفَانَ بْنِ سُهَيْلٍ،

بِالبَرَكَةِ قَبْلَ إِسْلامِهِمْ فَأَسْلَمُوا فَقُتِلُوا شُهَدَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ الهِدَايَةِ وَالنُّصْحِ وَخَيْرِ مَنْ تَطْلُعُ شُمُوسُ النُّبُوءَةِ فِي عَيْنِ حَقِيقَتِهِ وَتَرُوحُ، الَّذِي قَالَ بِمُبَارَكِ اليَمَامَةِ لَمَّا جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ حِينَ وُلِدَ مَلْفُوفًا فِي خِرْقَةٍ

«مَنْ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: صَدَقْتَ بَارَكَ اللهُ فِيكَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ هَذَا حَتَّى شَبَّ، وَكَانَ يُدْعَى مُبَارَكَ اليَمَامَةِ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِنَا مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ القُرْءَانَ».

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا رَءَاهُ مُقْبِلاً عَلَيْهِ:

«إِهَابُ (أَيْ جِلْدُ) كَبْشٍ قَدْ (127) تَمَنْطَقَ بِهِ انْظُرُوا إِلَى هَذَا، الَّذِي نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ يَغْذُوَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ حُلَّةٌ شَرَاهَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَعَاهُ حُبُّ اللهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ»

وَفِي رِوَايَةٍ،

«لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا وَمَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي سَيِّدِنَا مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَطَّرَتْ بِهِ أَرْجَاءَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَأَقْرَبِ مَنْ أَطْلَعْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الجَبَرُوتِ وَالرَّحَمُوتِ، الَّذِي قَالَ فِي النَّجَاشِي يَوْمَ مَاتَ:

«مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَبَشَّرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِقُدُومِ سَيِّدِنَا وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ بِثَلَاثٍ، وَقَالَ: يَأْتِيكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ طَائِعًا رَاغِبًا فِي اللهِ وَفِي رَسُولِهِ وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي وَائِلٍ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَيِّدِنَا أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

«يَا أَبَا أُمَامَةَ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ»

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا أَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ءَالِ أَبِي أَوْفَى وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَيِّدِنَا أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ وَقَالَ(128) رَحِمَ اللهُ أَبَا قَتَادَةَ أَفْلَحَ وَجْهُكَ أَبَا قَتَادَةَ سَيِّدَ الْفُرْسَانِ بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَفِي وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي سَيِّدِنَا أَبِي كَاهِلٍ:

«أَلَا أُخْبِرُكَ يَا أَبَا كَاهِلٍ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نَفْسِهِ أَحْيَا اللهُ قَلْبَكَ وَلَا يُمِيتُهُ حَتَّى تَمُوتَ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَرَدَتْ بِذِكْرِهِ الْأَحَادِيثُ وَالْأَخْبَارُ وَأَعَزِّ مَنْ بَشَّرَتْ بِبِعْثَتِهِ الرُّهْبَانُ وَالْأَحْبَارُ، الَّذِي شَهِدَ لِسَيِّدِنَا أَوْسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَرَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وَأَمَرَ سَيِّدَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَيِّدَنَا عَلِيَّ بْنَ طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَغَيْرَهُمَا مِمَّنْ لَقِيَهُ أَنْ يَأْمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ، وَقَالَ لَهُ:

«وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِي بِعَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرٍ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«إِنَّهُ أَجَلُّ التَّابِعِينَ وَخَيْرُهُمْ»،

وَقَالَ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْلَاتِنَا أَسْمَاءِ بِنْتِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَمَّا شَقَّتْ نِطَاقَهَا وَشَدَّتِ السُّفْرَةَ بِنِصْفِهِ وَانْتَطَقَتْ بِالنِّصْفِ الآخَرِ:

«أَبْدَلَكِ اللهُ بِنِطَاقِكِ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَوْلَاتِنَا أُمِّ أَيْمَنَ بَرَكَةَ حَاضِنَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَتَزَوَّجْ أُمَّ أَيْمَنَ»،

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَوْلَاتِنَا سَلْمَى إِمْرَأَةِ سَيِّدِنَا أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«لَمَّا شَرِبَتْ غُسْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْهَبِي فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ بَدَنَكِ عَلَى النَّارِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (129) خَيْرِ مَنْ طَابَتْ بِمَدْحِهِ الْمَجَالِسُ وَالأَذْكَارُ وَأَكْبَرِ مَنْ خَضَعَتْ لِسِيَادَتِهِ الْمُلُوكُ وَالْمَمَالِيكُ وَالأَحْرَارُ، الَّذِي قَالَ فِي مَوْلَاتِنَا أُمِّ رُومَانَ بِنْتَ عَامِرٍ عَبْدِ شَمْسٍ الْكِنَانِيَّةِ امْرَأَةِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ مَوْلَاتِنَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُومِنِينَ وَأَخِيهَا سَيِّدِنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَاسْمُهَا زَيْنَبُ لَمَّا تُوُفِّيَتْ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا وَاسْتَغْفَرَ لَهَا:

«اللَّهُمَّ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا لَقِيَتْ أُمُّ رُومَانَ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ»

وَلَمَّا أُدْلِيَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي قَبْرِهَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ»

وَقالَ فِي مَوْلاتِنا أُمِّ سُلَيمٍ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ يَا هَذِهِ الخَشْفَةُ؟ فَقِيلَ الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ وَفِي آخَرَ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ»

وَقالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْلاتِنا أُمِّ يُوسُفَ بَرَكَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حِينَ شَرِبَتْ بَوْلَهُ:

«لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ»،

وَعَنْ مَوْلاتِنا عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:

«جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ المَرْأَةُ التَّمْرَةَ بَيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الجَنَّةَ وَأَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ»،

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَّاةِ الأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الجَهَابِذَةِ الأَخْبَارِ صَلاةً تُظِلُّنَا بِهَا فِي ظِلِّ شَجَرَتِهِمُ اليَانِعَةِ الغُصُونِ وَالثِّمَارِ وَتَنْفَعُنَا بِهَا بِمَحَبَّتِهِمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ (130) وَفِي تِلْكَ الدَّارِ آمِينَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَلَا أَبْلِغُوا عَنِّي المُحِبِّينَ أَنَّهُمْ ❖ وَإِنْ سَكَنُوا قَلْبِي عَنِ العَيْنِ غُيَّبُ
أَحِنُّ إِلَيْهِمْ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ ❖ وَأَسْأَلُ عَنْهُمْ مَنْ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
غَرَامِي بِهِمْ فَوْقَ الغَرَامِ وَمُهْجَتِي ❖ تَذُوبُ وَدَمْعِي فِي المَحَاجِرِ يُسْكَبُ
فَمَنْ كَانَ مَشْغُوفًا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ ❖ وَحُبِّ أَبِي بَكْرٍ فَكَيْفَ يُعَذَّبُ
سَلَامُ عَلَى الصِّدِّيقِ إِذْ هُوَ لَمْ يَزَلْ ❖ لِخَيْرِ البَرَايَا فِي الجُيُوشِ مُقَرَّبُ
سَلَامٌ عَلَى شَمْسِ الهُدَى وَرَفِيقِهِ ❖ أَخَصِّ امْرِئٍ لِلهِ فِي اللهِ يَصْحَبُ
وَثَانِيهِ فِي الغَارِ الخَلِيفَةِ بَعْدَهُ ❖ لِأُمَّتِهِ نِعْمَ الحَبِيبُ المُقَرَّبُ
أَجَابَ وَقَدْ صَمُّوا وَأَبْصَرَ إِذْ عَمُوا ❖ وَصَدَّقَ بِالحَقِّ المُبِينِ وَكَذَّبُوا
وَصَاحِبِهِ الفَارُوقِ ذِي العَدْلِ وَالتُّقَى ❖ فَذَاكَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ المُهَذَّبُ

ضَجيعُ رَسُولِ اللهِ مُظهِرُ دينِهِ ❖ غَضَنْفَرُهُ في اللهِ يَرضَى وَيَغْضَبُ
وَعُثْمانَ ذي النُورَيْنِ مَنْ سَبَّحَ الحَصا ❖ بكَفَّيْهِ واري الزَّنْدِ وَالبَرقُ خُلَّبُ
كَثيرُ البُكا وَالذِّكْرِ يُنْفِقُ مالَهُ ❖ مُجهِّزُ جَيْشِ الغَزْوِ وَالعامُ مُجْدِبُ
لَدى الحَشْرِ يَلْقى اللهَ وَهُوَ مُطَهَّرٌ ❖ بَرِيءٌ شَهيدٌ بالدِّماءِ مُخَضَّبُ
وَمَنْ كَعَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ❖ كَريمٌ بِهِ الأَمْثالُ في الجُودِ تُضْرَبُ
أَخُو الحِلْمِ بَحْرُ العِلْمِ حَيْدَرَةُ الرِّضَى ❖ إمَامٌ بِهِ صَدْعُ الهِدايَةِ يُشْعَبُ
هِزَبْرٌ وَلَكِنْ صَيْدُهُ الصَّيْدُ في الوَغَا ❖ وَمِخْلَبُهُ الرُّمْحُ الأَصَحُّ المُكَعَّبُ(131)
وَعَمَّيْ رَسُولِ اللهِ وَالحَسَنَيْنِ مَنْ ❖ بِهِمْ شُرُفَاتُ المَجْدِ تَزْهُو وَتَعْجَبُ
وَمَنْ قَوْمِهِ قَوْمٌ إلَى اللهِ هاجَرُوا ❖ وَأَخْلَوْا مَغانِي دُورِهِمْ وَتَغَرَّبُوا
وَراضُوا عَلَى حُبِّ الحَبيبِ نُفُوسَهُمْ ❖ وَكانَ لِوَجْهِ اللهِ ذاكَ التَّغَرُّبُ
وَآواهُ قَوْمٌ هاجَرُوهُ وَنَصَرُوا ❖ وَ ذَبُّوا العِدَا وَاسْتَمْنَعُوا وَتَغَلَّبُوا
أُلائِكُمُ الأَنْصارُ وَالسَّادَةُ الأُلَى ❖ يُسَامِيهِمُ فَرْعٌ طَويلٌ وَمَنْصِبُ
سَلامٌ عَلَى ذاكَ النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ وَأَزْواجِهِ وَالصَّحْبِ ما جَدَّ غَيْهَبُ
غَداةَ اللِّقَا مِنْهُمْ أُسُودٌ ضَراغِمُ ❖ بِسِرْبِ سَرابيلِ الحَريرِ تَجَلْبَبُوا
يَخُوضُونَ بَحْرًا في الوَغامَدُّهُ دَمٌ ❖ وَأَمْواجُهُ بِيضٌ وَسُمْرٌ وَشُدَّبُ
بِكُلِّ طَويلِ الباعِ مُقْتَحِمِ الرَّدَا ❖ أَغَرٍّ قَصيرِ العُمْرِ لاقِيهِ يَعْطَبُ
نَحُودُ عَلَى سَوْكِ الرِّمالِ بِنَفْسِهِ ❖ وَبَيْنَ رَبِّهِ في عُمْدَةِ المَوْتِ مَغْرَبُ
وَسِرْبٍ لَهُ في الرَّوْعِ دِرْعٌ حَصينَةٌ ❖ وَأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الحَديدِ مُشَطَّبُ
عَلَيْهِمْ سَلامُ اللهِ إذْ مَهَّدُوا الهُدَى ❖ وَدانَ لَهُمْ بِالسَّيْفِ شَرْقٌ وَمَغْرِبُ
عَلَى حُبِّ مَنْ هانَتْ لِهَيْبَةِ بَأْسِهِ ❖ وَسَطْوَتِهِ العُظْمَى فَزارٌ وَيَعْرُبُ
نَبِيٌّ مَنيعُ الجارِ وَالدَّارِ وَالحِمَى ❖ جَوادٌ مَجيدٌ صادِقُ الوَعْدِ مُنْجِبُ
إلَى صاحِبِ الجاهِ العَريضِ رَمَتْ بِنَا ❖ هُمُومٌ لَها في ابْنِ العَواتِكِ مَطْلَبُ
فَقَامَتْ عَلَى بابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❖ مَقَامَ ذَليلٍ خائِفٍ يَتَرَقَّبُ
سَلامٌ عَلَى ذاكَ الحَبيبِ فَإنَّني ❖ إلَيْهِ عَلَى بُعْدٍ أَحِنُّ وَ أَطْرَبُ (132)
عَسَى يا رَسُولَ اللهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ ❖ إلَيْنا وَإلاَّ دَعْوَةٌ لَيْسَ تُحْجَبُ
فَأَنْتَ حِمَانَا في زَمانٍ مُعانِدٍ ❖ بِهِ يُنْكَرُ المَعْرُوفُ وَالدِّينُ يُسْلَبُ
سَمِيُّكَ يا مَوْلايَ طالَ عُكُوفُهُ ❖ عَلَى كَعْبَةِ العِصْيانِ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ

وَقُـمْ يَـا رَسُولَ اللهِ بِي وَبِصَاحِبِـي ❖ وَقُــلْ هَـكَــذَا ذَا لاَخِــلاَفٌ مُـرَتَّبُ
فَقَـدْ عَظُمَــتْ أَوْزَارُنَــا وَذُنُــوبُنَا ❖ وَلَـمْ نَـأْتِ شَيْئًا لِلكَرَامَةِ يُـوجِبُ
وَقَطَّعَــتِ الأَنَــامُ أَسْبَـابَ دِينِنَــا ❖ وَلَـكِـنْ إِلَيْكُــمْ يَلْجَـأُ المُتَسَبِّــبُ
أَحَـاطَـتْ بِنَـا زَلاَتُ زَلاَّتِنَـا وَمَـا ❖ لَنَا فِيهِ إِلاَّ فُلْكُ صَفْحِكَ مَرْكَبُ
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِكَ اصْفَحْ وَجُدْ وَعُدْ ❖ فَمَا مِنْكَ بُدٌّ لاَ وَلاَ عَنْكَ مَهْرَبُ
وَقُـلْ أَنْتُمَـا مِنِّي وَلِي وَمَعِي وَبِي ❖ وَعِنْــدِي فَأَهْوَالُ القِيَامَةِ تَصْعُبُ
فَمَـا مِـنْـكَ إِلاَّ نَفْحَـةٌ هَاشِمِيَّــةٌ ❖ عَلَيْنَــا وَإِلاَّ رَحْمَــةٌ تَتَشَعَّــبُ
وَصَلَّــى عَلَيْـكَ اللهُ مَادَرَّ عَـارِضٌ ❖ وَمَا لاَحَ فِي السَّبْعِ الطَّرَائِقِ كَوْكَبُ
صَلاَةً تَعُــمَّ الآلَ وَالصَّحْبَ دَائِمًا ❖ بِلاَ غَايَــةٍ مَا دَامَتِ الصُّحْفُ تُكْتَبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَيَاةِ الرُّوحِ وَالجَسَدِ وَنُورِ العَقْلِ وَالخَلْقِ وَكَنْزِ الفَضْلِ وَالسِّرِّ وَالمَدَدِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ

«لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ (133) بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ»

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»

وَقَالَ تَعَالَى فِيهِمْ

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾

وَمَنْ رَضِيَ عَنْهُ فَقَدْ فَازَ وَحَازَ سَعَادَةَ الأَبَدِ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ الخَيْرِ وَالفَلاَحِ وَإِمَامِ أَهْلِ الرُّشْدِ وَالصَّلاَحِ وَخَيْرِ مَنْ رَقَى مَرَاتِبَ المَعَالِي وَفَتَحَ خَزَائِنَ الجُودِ وَالكَرَمِ بِالمِفْتَاحِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ

الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المَقْرُونَةِ بِالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي وَكَمَالِ الأَفْرَاحِ وَمِنْهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَسَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَسَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَقَدْ بَعَثَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِلَى مَكَّةَ وَلَمْ يَحْضُرْهَا فَضَرَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَقَالَ:

«هَذِهِ لِعُثْمَانَ فَصَارَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَعْدُودًا فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهَا وَقَالَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرٌ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ لِنَفْسِهِ»،

وَسَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ كِتَابَ الصُّلْحِ بِالحُدَيْبِيَّةِ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَسَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ ،وَسَيِّدُنَا (134) عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الجَرَّاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُلُوكِ وَالمَمَالِكِ وَحِصْنِ الأَمْنِ الوَاقِي مِنَ المَعَاطِبِ وَالمَهَالِكِ وَخَيْرِ مَنْ سَلَكَ بِأُمَّتِهِ أَفْضَلَ الطُّرُقِ وَأَحْسَنَ المَسَالِكِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الزَّاهِيَةِ وَالقُصُورِ وَالقِبَابِ العَالِيَةِ المَدَارِكِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا الأَخْنَسُ بْنُ جَنَّابٍ، وَسَيِّدُنَا أَسْعَدُ بْنُ عَطِبَّةَ، وَسَيِّدُنَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَسَيِّدُنَا أُمَيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ،وَسَيِّدُنَا أَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ وَقِيلَ فِي اسْمِهِ أُنَيْسٌ مُصَغَّرٌ أَوْ قِيلَ أَوْسُ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ، وَسَيِّدُنَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، وَسَيِّدُنَا أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَسَيِّدُنَا أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذٍ وَأَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ هُوَ المَعْرُوفُ بِمُكَلِّمِ الذِّيبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ يَرْعَاهَا فَدَعَاهُ الذِّيبُ إِلَى اللُّحُوقِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَ وَقِيلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ رَافِعُ بْنُ عُمَيْرٍ الطَّائِي، وَسَيِّدُنَا إِيَاسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَسَيِّدُنَا البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ

الأَحْلاكِ وَيَتِيمَةِ الأَسْلاكِ وَقُطْبِ فَلَكِ السِّيَادَةِ البَعِيدِ الوُصُولِ وَالإِدْرَاكِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ (135) الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المُحَرَّمَةِ عَلَى أَهْلِ الجُحُودِ وَالعِنَادِ وَالإِشْرَاكِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا بُرَيْدَةُ بْنُ الحُصَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا بُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ الكَعْبِيُّ، وَسَيِّدُنَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَالِدُ النُّعْمَانِ شَهِدَ العَقَبَةَ وَبَدْرًا وَأُحُدًا وَالمَشَاهِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَهَا، وَسَيِّدُنَا بَشِيرُ بْنُ عَنْبَسِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ المُؤَذِّنُ مَوْلَى سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا تَمِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ أَقْرَنَ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ الجَذَعِ النَّصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ الرُّسُلِ وَالكِرَامِ البَرَرَةِ وَقُدْوَةِ أَهْلِ الوَحْيِ وَالأُمَنَاءِ السَّفَرَةِ وَسَيِّدِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالصِّحَابِ العَشْرَةِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالمَغْفِرَةِ وَالعَفْوِ وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ لَهِجَ بِهِ فِي الغُدُوِّ وَالآصَالِ وَذَكَرَهُ وَهُمْ سَيِّدُنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيُّ وَثَابِتُ بْنُ هُذَالِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَجْلاَنَ شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ شُبَيْلٍ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَتِيكِ بْنُ أَوْسٍ وَيُقَالُ جَبْرُ بِسُكُونِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ بْنُ عَتِيكِ بْنِ حَارِثٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا جَرْمَدُ (136) بْنُ خُوَيْلِدٍ وَقِيلَ ابْنُ رِزَاحٍ شَهِدَ الحُدَيْبِيَّةَ وَسَيِّدُنَا جُعْشُمُ الخَيْرِ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بَدَّدَ شَمْلَ الكُفْرِ وَدَمَّرَهُ وَأَفْضَلِ مَنْ كَتَبَ المُحِبُّ اسْمَهُ فِي الطُّرُوسِ وَسَطَّرَهُ وَأَصْدَقِ بِمَا حَكَمَ بِهِ مَوْلاَهُ وَأَمَرَهُ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ

وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ لِلْخَيْرِ وَيَسَّرَهُ وَهُمْ: سَيِّدُنَا جَهْجَاهُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقِيلَ ابْنُ سَعِيدٍ الغَفَّارِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ الصَّوَابَ جَهْجَا دُونَ هَاءٍ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي زَاعُورَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ جُثَالِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَاقَةِ مَوْلاَنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ضَلَّتْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ المُنَافِقُونَ: هُوَ لاَ يَعْلَمُ خَبَرَ مَوْضِعِ نَاقَتِهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ خَبَرَ السَّمَاءِ؟ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ قَالَ: إِنِّي لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَقَدْ أَعْلَمَنِي بِمَكَانِهَا وَدَلَّنِي عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الوَادِ فِي شِعْبِ كَذَا حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ فَانْطَلَقُوا حَتَّى جَاءُوا بِهَا وَكَانَ الَّذِي أَتَى بِهَا مِنَ الشِّعْبِ الحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ وَوَجَدَ زِمَامَهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(137)

خَيْرِ مَنْ جَعَلْتُ مَدْحَهُ خُلاَصَةَ قَوْلِي وَعَمَلِي وَأَسْنَى مَنِ ادَّخَرْتُ مَحَبَّتَهُ لِيَوْمِ حُلُولِي بِرَمْسِي وَانْقِضَاءِ أَجَلِي الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي هِيَ مُنْتَهَى قَصْدِي وَغَايَةُ أَمَلِي وَهُمْ : سَيِّدُنَا حَارِثَةُ بْنُ نَقْعٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ ابْنِ النَّجَّارِ، وَسَيِّدُنَا حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَسَيِّدُنَا الحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ الجَمُوحِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا حَبَابُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِفَتْحِ الحَاءِ وَالبَاءِ المُوَحَّدَةِ بْنُ مُنْقِدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَسَيِّدُنَا حَبِيبُ بْنُ أَسَافٍ وَيُقَالُ ابْنُ سَيَافٍ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ فِيهِ خُبَيْبٌ بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ المَضْمُومَةِ، وَسَيِّدُنَا حُوَيْصَةُ بِضَمِّ الحَاءِ وَفَتْحِ الوَاوِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ بِفَتْحِ الجِيمِ وَالبَاءِ المُوَحَّدَةِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي جِيلٍ بِكَسْرِ الجِيمِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تَحْتِ العُدْوَانِي، وَسَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الخُزَاعِيُّ، وَسَيِّدُنَا خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ بِتَاءٍ مَثَنَّاةٍ مُشَدَّدَةٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا خِرَاشُ بِالرَّاءِ بْنُ حَارِثَةَ الأَسْلَمِيُّ شَهِدَهَا هُوَ وَإِخْوَتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَهُمْ ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ: حُمْرَانُ وَخِرَاشُ وَذُؤَيْبٌ وَمَالِكٌ وَسَلَمَةُ وَفُضَالَةُ وَهِنْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا خُزَيْمَةُ بْنُ

خَزْمَةَ بْن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيُّ مِنَ أَبْهَم القَوَافِلَةِ، وَسَيِّدُنَا خُفَافُ بوزْن غُراب بْنُ إيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ الغِفَارِيُّ إِمَامُ بَنِي غِفَار وَخَطِيبُهُمْ رَضِيَ الله عَنْهُ ، وَسَيِّدُنَا خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ رَضِيَ اللّه عَنْهُ وَسَيِّدُنَا خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوْلِي العَجْلِيُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (138)خَيْرِ مَن افْتَخَرَ المُحِبُّ بِمَعْرِفَتِهِ وَشَرَفِ نِسْبَتِهِ وَأَعْظَم مَنْ تَشَفَّعَ الجَانِي بِجَاهِهِ وَكَمَالِ حُظْوَتِهِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْل بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللّه عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي هِيَ رَغْبَةُ المُومِنِ وَمُنَى رَغْبَتِهِ وَهُمْ : سَيِّدُنَا دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الكَلْبِيُّ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ الحَارِثِ بْن سَوَادٍ الأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ ابْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ الأَنْصَارِيّ، وَسَيِّدُنَا رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَكْتَمَ بْن سَخْبَرَةَ الأَسْدِيُّ مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا رِفَاعَةُ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ نَسَبٍ، وَسَيِّدُنَا زَاهِرُ بْنُ الأَسَدِ بْنِ الحَجَّاجِ، وَسَيِّدُنَا زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ كَاتِبُ الوَحْيِ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّه عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا سَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللّه عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ العَوَّامِ ،وَسَيِّدُنَا سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْن عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبِ بْن عَمْرِو بْن عَبْدِ العُزَّى الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ جَمَّازٍ رَضِيَ اللّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ حَبَّانَ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو المَازِنِيُّ شَهِدَهَا هُوَ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ الأَشْرَفِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيُّ وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ وَسَيِّدُنَا سَلْمَانَ الفَارِسِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْن حَرِي الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ وَهُوَ كَلَّمَهُ الذِّيبُ (139) عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ أَنَّ سَيِّدَنَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللّه عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ الذِّيبَ قَدْ أَخَذَ ظَبْيًا فَطَلَبْتُهُ حَتَّى نَزَعْتُهُ مِنْهُ فَقَالَ: وَيْحَكَ مَالِي وَلَكَ عَمَدْتَ إِلَى رِزْقٍ رَزَقَنِيهِ اللّه لَيْسَ مِنْ مَالِكَ تَنْتَزِعُهُ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: أَيَا عِبَادَ اللّهِ إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ الذِّئْبُ: أَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنَّ

النَّبيَّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي أُصولِ النَّخلِ يَدْعُوكُمْ إِلَى عِبادَةِ اللهِ وَتَأْبَوْنَ إِلاَّ عِبَادَةَ الأَوْثانِ قالَ سَيِّدُنا سَلَمَةُ: فَلَحِقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ، وَسَيِّدُنا سَلَمَةُ بْنُ حارِثَةَ بْنِ هِنْدِ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ مَعَ سَبْعَةٍ مِنْ إِخْوَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصِيرَتِي وَخَلَدِي وَمَادَّةِ سِرِّي وَمَدَدِي الَّذِي مِنْ كَرامَاتِ أَصْحابِهِ سَادَاتِنا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنانِ الَّتِي فِيها رَاحَةُ قَلْبِي وَجَسَدِي وَهُمْ: سَيِّدُنا سَلَمَةُ بْنُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشٍ الأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنا سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَسَيِّدُنا سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ، وَسَيِّدُنا سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الأَسَدِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ وَقِيلَ أَبُوهُ أَبُو سِنَانَ، وَسَيِّدُنا سِنَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَلْقٍ مِنْ بَنِي سَلامَانَ ،وَسَيِّدُنا سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَسَيِّدُنا سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الأَنْصارِيُّ الأَوْسِيُّ وَكَانَ (140) دَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ، وَسَيِّدُنا سَهْلُ بْنُ الحَنْظَلِيَّةِ وَهِيَ أُمُّهُ، وَسَيِّدُنا سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِوَزْنِ زُبَيْرٍ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنا سَهْلُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ النُّعْمانِ الأَنْصارِيُّ ،وَسَيِّدُنا سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمٍ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنا سُهَيْلٌ بِالتَّصْغِيرِ بْنُ رَافِعٍ الأَنْصارِيُّ، وَسَيِّدُنا شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ الأَسَدِيُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَحِنُّ النُّفُوسُ إِلَيْهِ وَأَكْرَمِ مَنْ يَؤُمُّهُ الرَّاغِبُ وَيَطْمَعُ فِيمَا لَدَيْهِ الَّذِي مِنْ كَرامَاتِ أَصْحابِهِ سَادَاتِنا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ عَمِلَ بِعَمَلِهَا وَقَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُمْ: سَيِّدُنا صُبَيْحٌ مَوْلَى أَبِي أُحَيْمَةَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِي، وَسَيِّدُنا صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ، وَسَيِّدُنا ضَمْرَةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَيِّدُنا الطُّفَيْلُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنا طَلْحَةُ الزُّرَقِيُّ، وَسَيِّدُنا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ

عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَم، وَسَيِّدُنَا عَابِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ المَازِنِيُّ يُكَنَّى أَبَا هُرَيْرَةَ وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الصَّحَابَةِ، وَسَيِّدُنَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ العَجْلَانِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ البُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ وَإِخْوَتُهُ سَيِّدُنَا إِيَاسُ، وَسَيِّدُنَا خَالِدٌ، وَسَيِّدُنَا عَاقِلٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ العَنْزِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا عِبَادُ بْنُ الحَارِثِ يُعْرَفُ بِفَارِسِ ذِي الخِرَقِ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ (141)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ نَثْرِي وَنَظْمِي وَمَدِينَةِ عَمَلِي وَعِلْمِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ غَنِيمَتِي وَحَظِّي وَسَهْمِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُبَادَةُ وَيُقَالُ فِيهِ عَبَّادُ بِوَزْنِ شَدَّادٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ كَسَرُوا أَصْنَامَ بَنِي سَلَمَةَ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حَضْرَمٍ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ الأَسْلَمِيُّ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَبْدُ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَائِي الأَذَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ المُعْتَمِرِ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْسٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُدَيْسٍ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَخْرَمَةَ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مِرْبَعٍ بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ وَقِيلَ اسْمُهُ زَيْدٌ وَقِيلَ اسْمُهُ يَزِيدُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِّيُّ وَقَالَ إِنِّي لَآخِذٌ (142) بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الَّتِي بُويِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَهَا أُظِلُّهُ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنِّي مِمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ وَقَالَ: فَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ

يَزِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الخَطْمِيُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ الأَوَانِ وَالأَعْصَارِ وَنُزْهَةِ الخَوَاطِرِ وَالأَفْكَارِ الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَدُخُولِ الجِنَانِ الكَثِيرَةِ الفَوَاكِهِ وَالثِّمَارِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ أَبْزَى الخُزَاعِيُّ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ الخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عُدَيْسٍ بِوَزْنِ زُبَيْرٍ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ المَازِنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَدِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عِصْمَةُ بْنُ رِئَابِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُصَيْمَةُ بِوَزْنِ جُهَيْنَةَ الأَشْجَعِيُّ ،وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُلْسَةُ بِضَمِّ العَيْنِ بْنُ عَدِيٍّ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَلْقَمَةُ بْنُ رَمْثَةَ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمَّارُ (143) بْنُ يَاسِرٍ وَسَيِّدُنَا عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَعْبَةِ الأَمْنِ وَالطَّوَافِ وَمَعْدِنِ الحِلْمِ وَالصِّيَانَةِ وَالعَفَافِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ الأَجِلَّةِ المُنْتَخَبِينَ الأَشْرَافِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا عُمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سِنَانٍ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ المُعْتَمِرِ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ شَاشٍ الأَسَدِيُّ مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ شِبْلِ بْنِ عَجْلَانَ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ مَعْبَدِ بْنِ الأَزْعَرِ الأَنْصَارِيُّ الضُّبَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ خُمَاشَةَ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ وَالمِيمِ أَوْ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ وَالبَاءِ المُوَحَّدَةِ بِوَزْنِ حُذَافَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ أَخُو سَيِّدِنَا

عُقْبَةَ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سَيِّدِنَا سُهَيْلِ بْنِ عَمْرو العَامِرِيِّ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا وَسَيِّدُنَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ وَسَيِّدُنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَيِّدُنَا عَنْبَسَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ البَلَوِيُّ وَسَيِّدُنَا عَيَّاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ القُرَشِيُّ وَسَيِّدُنَا غَنَمَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَنَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (144) خَيْرِ مَنْ بَشَّرَهُ مَوْلاَهُ وَحَذَّرَهُ وَأَشْرَفِ مَنْ أَرْسَلَهُ بِالهُدَى وَأَعَانَهُ عَلَى دِينِ الحَقِّ وَنَصَرَهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ أَعْتَقَهُ مَوْلاَهُ مِنَ النَّارِ وَحَرَّرَهُ وَهُمْ: سَيِّدُنَا فَرْوَةُ بْنُ عَمْرو الأَنْصَارِيُّ البَيَاضِيُّ، وَسَيِّدُنَا فَرْوَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَقِيلَ ابْنُ الحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا فُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا فُضَالَةُ بْنُ حَارِثَةَ الأَسْلَمِيُّ أَخُو أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا فُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ،

«الأَوْسِيُّ الظَّفَرِيُّ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الأَصَحِّ فَسَالَتْ حَدَقَتُهَا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَقَتَهُ بِيَدِهِ حَتَّى وَضَعَهَا مَوْضِعَهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْسُهُ جَمَالاً فَمَاتَ وَإِنَّهَا لأَحْسَنُ عَيْنَيْهِ وَمَا مَرِضَتْ بَعْدُ»،

وَسَيِّدُنَا قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ، وَسَيِّدُنَا قَرَظَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا قَوَّالٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلاَهُ وَتَأَدَّبَ وَأَحَبِّ مَنْ سَعَى فِي مَرْضَاتِهِ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ وَتَقَرَّبَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ حَادَ عَنْ جَمِيعِ المَعَاصِي وَتَنَكَّبَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ الجُهَنِيُّ الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ، وَسَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ البَلَوِيُّ ثُمَّ السَّاعِدِيُّ وَفِيهِ نَزَلَتْ:

وَسَيِّدُنَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (145) الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا، وَسَيِّدُنَا اللاَّحِبُ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فِي عِصَابَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ، وَسَيِّدُنَا مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُحْتَفِرُ بْنُ أَوْسٍ المُزَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِدْلاجُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِرْدَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُرْبَى بْنُ سِنَانٍ عَمُّ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيُقَالُ ابْنُ المَشُورِ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَصْرَمَ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، وَسَيِّدُنَا المُنِيبُ بْنُ حَزْنٍ القُرَشِيُّ وَالِدُ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اتَّخَذْتُهُ وَسِيلَةً لإِصْلاحِ بَاطِنِي وَظَاهِرِي، وَأَقْوَى مَنْ تَحَصَّنْتُ بِهِ مِنْ شَرِّ عَدُوِّي وَغَادِرِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي هِيَ مُشْتَهَى نَفْسِي وَبُغْيَةُ خَاطِرِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وَسَيِّدُنَا مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ المُزَنِيُّ، وَقَالَ: إِنِّي لَرَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِيَدِي عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَلاَّ نَفِرَّ وَسَيِّدُنَا مَعْمَرُ بْنُ الحَارِثِ(146) بْنِ مَعْمَرٍ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَعْمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا مَعْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الجَدِّ بْنِ العَجْلانِ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا مَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ شَهِدَهَا هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ، وَسَيِّدُنَا المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَّةِ قَائِمًا عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ، وَسَيِّدُنَا مَنْظُورُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرٍ بِفَتْحَتَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا النُّعْمَانُ بْنُ

عَمْرو بْن رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَيُقَالُ لَهُ نُعَيْمَانُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا نُهَيْكُ بْنُ أَوْسِ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ، وَسَيِّدُنَا وَاسِعُ بْنُ حَبَانَ بْنِ مُنْقِدٍ، وَسَيِّدُنَا وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ اليَرْبُوعِيُّ، وَسَيِّدُنَا وَحْوَحُ بْنُ الأَسْلَتِ وَاسْمُ الأَسْلَتِ عَامِرُ بْنُ جُسَامَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا وَدْفَةُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَمْرو بْنِ غَنْمِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، وَسَيِّدُنَا هَانِئُ بْنُ فِرَاسِ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ وَقِيلَ هُوَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: شَهِدَ هِنْدٌ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ إِخْوَةٍ لَهُ سَبْعَةٌ وَهُمْ: هِنْدٌ وَأَسْمَاءُ وَخِرَاشُ وَذُؤَيْبُ وَفُضَالَةُ وَسَلَمَةُ وَمَالِكٌ وَحُمْرَانُ وَلَمْ يَشْهَدْهَا إِخْوَةٌ فِي عَدَدِهِمْ غَيْرُهُمْ، وَسَيِّدُنَا يَحْيَى بْنِ الحَنْظَلِيَّةِ، وَسَيِّدُنَا يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ بَرْدَعِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ الأَنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ وَسَيِّدُنَا بْنُ قَيْسِ بْنِ (147)الخَصِيمِ، وَسَيِّدُنَا يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ جَابِرِ الثَّقَفِيُّ وَيُقَالُ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَعَلْتُهُ عُدَّتِي وَعَدَدِي وَأَعْظَمِ مَنْ اتَّخَذْتُهُ مَلْجَئِي وَرُكْنِي وَسَنَدِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ المُذْهِبَةِ لِغَمِّي وَحُزْنِي وَكَمَدِي وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو خَرْمٍ بْنِ عَتِيكٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقِيلَ هِلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو أَوْفَى وَاسْمُهُ عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدٍ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حَثْمَةَ الأَنْصَارِيُّ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ وَسَيِّدُنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو خَالِدٍ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ، وَسَيِّدُنَا أَبُو خُزَيْمَةَ بْنُ الأَوْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيُّ السَّالِمِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الأَنْصَارِيُّ وَأَبُو رُهْمٍ الغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ كُلْثُومُ بْنُ الحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَبْرَةَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَرِيحَةَ الغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ وَاسْمُهُ سَعْدُ

بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سَلِيطِ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ أُسَيْرَةُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو سِنَانٍ وَهْبُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (148) عَيْنِ الرَّحْمَةِ الفَائِزِ بِالمَطْلَبِ فِي المَرْغَبِ وَالمَرْهَبِ وَخَيْرِ مَنْ تَمَسَّكَ المُحِبُّ بِسِيرَتِهِ وَتَمَذْهَبَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ المُعَدَّةِ لِمَنْ رَغِبَ فِي جَانِبِهِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَتَحَبَّبَ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو سُرَيْحٍ المَذْحَجِيُّ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو صِرْمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الضُّبَيْسِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو الضِّيَّاحِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُدْلِيَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحُنَيْنٍ بَلَاءً حَسَنًا قَتَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ وَكَانَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَقُولُ:

«نَفْسِي لِنَفْسِكَ الفِدَاءُ وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الوَقَاءُ»

ثُمَّ يَنْثُرُ كِنَانَتَهُ (أَيِ الجُعْبَةَ الَّتِي فِيهَا سِهَامُ الرَّمْيِ) بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي حُنَيْنٍ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ»،

أَوْ قَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ»

فِي رِوَايَةٍ

«مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ»،

وَسَيِّدُنَا أَبُو عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ أَبُو جَدِّ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِمَامِ المَذْهَبِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ الشُّفَعَاءِ الكَامِلِينَ وَرَغْبَةِ الأَفْرَادِ الكُمَّلِ الوَاصِلِينَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَهِدَ لَهُمْ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَدُخُولِ الجِنَانِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ وَالأَصْفِيَاءِ العَامِلِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ جَبْرٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَقِيلٍ البَلَوِيُّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ اسْمُهُ (149) فِي الجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ العُزَّى فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَانِ عَدُوَّ الأَوْثَانِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي خُنَاسِ بْنِ سِنَانٍ وَاسْمُهُ الحَارِثُ بْنُ رِبْعِي، وَسَيِّدُنَا أَبُو قَيْسٍ بْنُ الحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ وَقِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ وَاسْمُهُ بَشِيرٌ وَقِيلَ رِفَاعَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ المَازِنِيُّ النَّجَّارِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ وَاسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مَرْيَمَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ مِنْ بَنِي سَلُولٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْسٍ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بِالأَلِفِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا وَأَبُو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيُّ وَاسْمُهُ عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو هِنْدٍ الحَجَّامُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا أَبُو هَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ وَتَخْفِيفِهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَوْلَاتُنَا الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ الأَنْصَارِيُّ مِنَ المُبَايِعَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَمَوْلَاتُنَا أُمُّ المُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ سَيِّدِنَا سَلِيطِ بْنِ قَيْسٍ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَصَلَّتْ مَعَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى القِبْلَتَيْنِ وَاسْمُهَا سَلْمَى رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَمَوْلَاتُنَا فُرَيْعَةُ بِوَزْنِ حُذَيْفَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ أُخْتُ سَيِّدِنَا أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَجَعَلْنَا فِي حِصْنِهِمُ الحَصِينِ وَحِمَاهُمْ وَحَشَرَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي زُمْرَتِهِمُ النَّقِيَّةِ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ آمِينَ (150) آمِينَ آمِينَ آمِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

المَبْعُوث رَحْمَةً لِلْعِبَادِ، وَنَبِيِّكَ المَخْصُوص بِالشَّفَاعَةِ الكُبْرَى فِي يَوْمِ المَحْشَرِ والتَّنَادِي، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ مَدَحَهُمْ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ بِقَوْلِهِ:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

وَمَعْنَى أُحْصِرُوا أَيْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الجِهَادِ وَقَوْلُهُ :

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾

أَيْ لِلتِّجَارَةِ وَالمَعَاشِ لِشُغْلِهِمْ بِالجِهَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَعَزَّ اللهُ وَرَفَعَ مَقَامَهُ وَأَظْهَرَ مَنْ وَضَّحَ بِهِ مَنَاهِجَ الإِسْلَامِ وَنَشَرَ أَعْلَامَهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ، مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ:

«أَبْشِرُوا يَا أَهْلَ الصُّفَّةِ فَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ اليَوْمَ رَاضِيًا بِمَا هُوَ فِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ»(151)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَشَرَتْ عَلَى الأَلْسُنِ ثَنَاءَهُ وَذِكْرَهُ وَأَعْطَرِ مَنْ ضَوَّعَتْ فِي حَظَائِرِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ عَبِيرَهُ وَنَشْرَهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتُنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَإِنَّهُ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهُمْ سَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الأَغَرُّ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَالبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا ثَقْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شُمَيْطٍ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا جَارِيَةُ بْنُ جَمِيلٍ

الأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَنَا يَعْنِي بِالصُّفَّةِ وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ رَفَعْتَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّنَ أَسِرَّتَهُ وَأَرَائِكَهُ، وَأَفْضَلِ مَنْ وَضَحْتَ لِأَهْلِ الرُّشْدِ مَنَاهِجَهُ وَحَبَائِكَهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ (152) وَهُمْ: سَيِّدُنَا جُعَيْلُ بْنُ وَزْنٍ هُزَيْلُ ابْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ، وَسَيِّدُنَا جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ كَانَ مِنَ القُطَّانِ بِمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مُتَوَحِّدًا مُتَعَبِّدًا، وَسَيِّدُنَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَمِنَ الثَّمَانِينَ الَّذِينَ ثَبَتُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ يَفِرُّوا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا حُذَيْفَةُ بْنُ أُسَيْدٍ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَالَطَ أَهْلَ الصُّفَّةِ مُدَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ، وَسَيِّدُنَا حَرْمَلَةُ بْنُ إِيَاسٍ العَنْبَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا الحَكَمُ بْنُ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عَامِرٍ الرَّاهِبُ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ غَسِيلُ المَلَائِكَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالاخْتِصَاصِ وَإِمَامِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالنِّيَّةِ وَالإِخْلَاصِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُمْ: سَيِّدُنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، وَسَيِّدُنَا خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ، وَسَيِّدُنَا خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ، وَسَيِّدُنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، وَسَيِّدُنَا دُكَيْنُ ابْنُ سَعِيدٍ المُزَنِيُّ وَقِيلَ الخَثْعَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ ذُو البِجَادَيْنِ المُزَنِيُّ وَهُوَ مِنَ المُهَاجِرِينَ السَّابِقِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا أَبُو

رَزِينٍ سَيِّدُنَا رِفَاعَةُ أَبُو لُبَابَةَ الأَنْصَارِيُّ، (153) وَسَيِّدُنَا زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ أَخُو سَيِّدُنَا عُمَرَ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَشْجَعِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنَ الأَوْسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَسَيِّدُنَا السَّائِبُ بْنُ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ أَخُو بَلْحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ زُلْفَى وَأَحَبِّ مَنْ كَمَّلْتَهُ خَلْقًا وَخُلُقًا وَوَصْفًا، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ رَفِيقِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مِنْهُمْ: سَيِّدُنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ القُرَشِيُّ، وَسَيِّدُنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ وَسَيِّدُنَا شَدَّادُ بْنُ أُسَيْدٍ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيِّدُنَا صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ الفِهْرِيُّ، وَسَيِّدُنَا صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَسَيِّدُنَا الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ، وَسَيِّدُنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ وَقِيلَ طَلْحَةُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا طِهْفَةُ بِوَزْنِ عِصْمَةٍ ابْنُ قَيْسٍ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ طِهْفَةُ بِالهَاءِ، وَقِيلَ طِخْفَةُ بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ، وَقِيلَ طِغْفَةُ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، وَقِيلَ طِقْفَةُ بِالقَافِ، وَبِالفَاءِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (154) خَيْرِ مَنِ انْتَشَقَ المُحِبُّ طِيبَ عَرْفِهِ وَتَنَسَّمَ، وَأَجْمَلِ مَنْ تَنَزَّهَ عَرُوسُهُ فِي بِسَاطِ حَضْرَتِكَ وَتَنَعَّمَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مِنْهُمْ: سَيِّدُنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، وَسَيِّدُنَا عَبَّادُ بْنُ خَالِدٍ الغِفَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِالسَّهْمِ فَوَضَعَهُ فِي البِئْرِ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَنَبَعَ المَاءُ وَكَثُرَ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، وَسَيِّدُنَا

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُوم وَسَيِّدُنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْرِيُّ وَسَيِّدُنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ أَحْلَاسِ الْمَسْجِدِ، وَسَيِّدُنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ الْجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَسَيِّدُنَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنُ قُرْطٍ الثُّمَالِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَيْدٌ مَوْلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْوَاضِحِ الْجَبِينِ وَالْغُرَّةِ، وَخَيْرِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَقُصَيٍّ وَمُرَّةَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ الْمَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ الْمَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ (155) الْحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْهُمْ: سَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُثْمَانَ ابْنُ مَظْعُونٍ، وَسَيِّدُنَا الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ وَيُقَالُ الْفَزَارِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَسَيِّدُنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُوَيْمُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ: وَمِمَّنْ ذَكَرَهُمْ: أَبُوسَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ، وَسَيِّدُنَا عُبَادَةُ بْنُ قُرْصٍ، وَقِيلَ ابْنُ قُرْطٍ اللَّيْثِيُّ، وَسَيِّدُنَا عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيُّ(كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْقَلَمِ) وَسَيِّدُنَا فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ، وَسَيِّدُنَا فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو فِرَاسٍ الْأَسْلَمِيُّ وَسَيِّدُنَا قُرَّةُ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ سَادَاتِي وَأَحْبَابِي وَخَيْرِ مَنْ أَسْتَشْفِي بِبَرَكَتِهِ مِنْ أَمْرَاضِي الْمُزْمِنَةِ وَأَوْصَابِي الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ الْمَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ الْمَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ»،

وَهُمْ: سَيِّدُنَا أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (156) وَسيدُنَا كَعْبُ بْنُ عَمْرٍ وَأَبُو اليَسَرِ، وَسَيِّدُنَا كَنَّازُ بْنُ الحُصَيْنِ أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ، وَسَيِّدُنَا مِسْطَحُ ابْنُ أُثَاثَةَ، وَسَيِّدُنَا مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ القَارِي وَسَيِّدُنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَسَيِّدُنَا مُعَاذُ بنُ الحَارِثِ يُعْرَفُ بِالقَارِي، وَهُوَ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي مَنْ أَقَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِيُصَلِّي التَّرَاوِيحَ، وَسَيِّدُنَا المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، وَسَيِّدُنَا وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الجُهَنِيُّ، وَسَيِّدُنَا وَاثِلَةُ ابْنُ الأَصْقَعِ اللَّيْثِيُّ، وَ سَيِّدُنَا هِلاَلُ مَوْلَى المُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ، وَسَيِّدُنَا يَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ مَوْلَى صَفْوَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ، هَؤُلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ، وَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ الضُّيُوفِ وَالوُفُودِ وَخَيْرِ مَنْ كَمَّلْتَ بِهِ المُنَى وَبَلَّغْتَ بِهِ المَقْصُودَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ، مَا رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ»،

وَهُمْ: سَيِّدِنَا بَشِيرُ بْنُ الخَصَاصِيَّةِ وَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ وَهُوَ مِنَ المُسْتَهْتَرِينَ بِالذِّكْرِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، وَهُوَ مِنْ عُبَّادِ الصَّحَابَةِ، وَسَيِّدُنَا رَبِيعَةُ ابْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ كَانَ مِنْ أَحْلاَسِ المَسْجِدِ وَمِنَ المُلاَزِمِينَ لِخِدْمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرَافَقَتَهُ فِي الجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (157) صَفْوَةِ أَصْفِيَّائِكَ القَائِمِينَ الصَّائِمِينَ وَقُدْوَةِ عُلَمَائِكَ العَامِلِينَ، بِمَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الحَاكِمِينَ، الَّذِي مِنْ كَرَامَاتِ أَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا أَهْلِ الصُّفَّةِ المَشْهُورَةِ وَمَنَاقِبِهِمُ المَذْكُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ المَسْطُورَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ:

«مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ فَهُوَ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ القِيَامَةِ»،

وَهُمْ سَيِّدِنَا أَبُو رَيْحَانَةَ الأَنْصَارِيُّ وَ يُقَالُ: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ واسْمُهُ شَمْعُونُ وَكَانَ مِنَ الرَّائِينَ المُجْتَهِدِينَ الفُضَلَاءِ الزَّاهِدِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَيِّدُنَا أَبُو عَسِيسٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَبِيتُ فِي المَسْجِدِ، وَسَيِّدِنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ الحَكَمِ الأَسْلَمِيُّ، وَسَيِّدِنَا أَبُو مُونَهِبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيتُ فِي المَسْجِدِ، وَسَيِّدُنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ أَشْهَرُ مَنْ سَكَنَ الصُّفَّةَ وَاسْتَوْطَنَهَا مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ وَ لَمْ يَنْتَقِلُ عَنْهَا وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَرِيفَ مَنْ سَكَنَ الصُّفَّةَ مِنَ القَاطِنِينَ وَمَنْ نَزَلَهَا مِنَ الطَّارِقِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ أَهْلَ الصُّفَّةِ لِطَعَامٍ حَضْرَةِ تَقَدَّمَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَمَعُهُمْ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ وَبِمَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ، وَكَانَ أَحَدَ أَعْلَامُ الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ اسْمُهُ فِي الإِسْلَامِ عَامِرُ بْنُ صَخْرٍ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَانِ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ أَصَحُّ وَسَيِّدُنَا هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الأَسْلَمِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرٍ، وَسَيِّدُنَا الحَارِثُ ابْنُ نَئِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَيِّدِنَا غَرَفَةَ الأَزْدِيُّ ذَكَرَهُمَا الزُّعَيْنِي رَحِمَهُ اللهُ وَاللهُ أَعْلَمُ (158) فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَنَهَجَ بِنَا نَهْجَ دِينِهِمُ الأَقْوَمِ، وَأَفَاضَ عَلَيْنَا بُحُورَ مَدَدِهِمُ الغَزِيرِ وَ خَيْرِهِمُ الأَتَمِّ، وَ أَمَاتَنَا عَلَى مِلَّتِهِمُ الحَنِيفِيَّةِ وَحُبِّهِمُ الشَّرِيفِ الأَفْخَمِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

يَا رَبَّنَا بِجَاهِ أَهْلِ الصُّفَّةِ ❖ الفَائِزِينَ بِالرِّضَى وَالزُّلْفَهْ
وَمَنْ أَتَى وَصْفُهُمْ فِي القُرْءَانْ ❖ بِالصَّبْرِ وَالعَفَافِ ثُمَّ الإِحْسَانْ
وَبِالتُّقَى وَالزُّهْدِ وَالقَنَاعَهْ ❖ وَالحِلْمِ وَالشُّكْرِ وَحُسْنِ الطَّاعَهْ
وَقَالَ فِيهِمْ نَبِيِّنَا الأَمِينُ ❖ الصَّادِقُ القَوْلُ المُقَرَّبُ المَكِينُ
مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى ذِي الحَالَهْ ❖ مِنْ رُفَقَائِي هُوَ لَا مَحَالَهُ
فِي جَنَّةِ السُّرُورِ وَالسَّلَامَهْ ❖ وَالفَوْزِ بِالنَّعِيمِ وَ الكَرَامَهْ
أَجِبْ دُعَاءَنَا بِمَا سَأَلْنَا ❖ وَاعْطِهْ عَلَيْنَا وَأَنِلْنَا الأَمْنَا
يَارَبَّنَا بِسَيِّدِي أَسْمَاءِ ❖ نَجْلِ لِحَارِثَةَ ذِي العَلَاءِ
وَبِالأَغَرِّ المُزَنِيِّ النَّاسِكِ ❖ اِحْفَظْ نُفُوسَنَا مِنَ المَهَالِكْ

وَبـالمُــؤَذّنِ بـلاَلِ بْـنِ رَبَــاحَ ❖ وَبالبَرا بْنِ مَالِكِ نُعْطَى النَّجَاحَ
بِثَقْـفِ ابْــنِ عَمْـرٍ وَمَعَ ثَوْبَـانِ ❖ مَوْلَى الرَّسُولِ الهَاشِمِي العَدْنَانِ
وَابْـنِ جَمِيـلِ جَـارِيَـهْ وَجَرْهَـدِ ❖ جُعَيْلِ الضَّمْرِي وَجُدْ يَـا سَيِّـدِي
وَجُنْــدُبٍ وَهْــوَ أَبُــو ذَرٍّ فَقُـلْ ❖ فِيهِ الغَفَارِيُّ حَبَّذَا هَذَا الرَّجُــلْ
حَـارِثَـةٍ مَـعَ حَـازِمِ بْنِ حَرْمَلَهْ ❖ وَمَعَ حُذَيْفَةِ الغَفَارِيِّ حَنْظَلَهْ (159)
وَالعَنْبَــرِي حَرْمَلَــةٍ نَجْلِ ايَاسِ ❖ بِجَاهِهِمْ تَنْجُو وَنُكْفَى كُلَّ بَـاسِ
حُذَيْفَــةٍ نَّجْلِ اليَمَانِي وَالحَكَمْ ❖ وَخَالِـدِ بْـنِ زَيْـدٍ العَالِـي الهِمَمْ
بِجَـاهِ خَبَّــابِ الصَّفِــيِّ وَخُبَــبْ ❖ يَارَبَّنَا صَافِحْ لَنَا عَـنْ كُـلِّ عَيبْ
وَبِابْــنِ أَوْسِهِــمْ خُرَيْـمِ الطَّائِي ❖ وَبِخُنَيْــسِ اشْفِنِــي مِــنْ دَاءِي
وَ بِابْــنِ فَاتِــكٍ خُرَيْـمَ الأَسَـدِ ❖ وَبِـدُكَيْـسِ المُزْنِي خُذْ بِيَـدِي
بِــذِي اليَحَادِيــنَ مِـنَ المُهَاجِرِينْ ❖ وَبِالتَّمَــامِ سَيِّـدِي أَبِي زَرِيــنْ
رِفَاعَــةٍ مِــنْ أَكْبَـرِ الصَّحَابَـهْ ❖ وَهْـوَ المُكَنَّــى بِأَبِــي لُبَابَــهْ
زَيْـدٌ أَخُــو عُمَـرَ نَجْلِ الخَطَّابْ ❖ بِجَـاهِهِـمْ يَسِّـرْ عَلَيْنَا الأَسْبَابْ
يَـا رَبَّنَـا بِـابْـنِ عُبَيْـدٍ سَـالِـمْ ❖ حُـلْ بَيْنَنَـا وَ مِــنْ كُـلِّ ظَالِمْ
وَسَـالِـمِ مَـوْلَـى أَبِـي حُذَيْفَةِ ❖ وَسَالِـمِ الأَوْسِـي أَذْهَـبْ عَيْلَتِي
وَبِـابْــنِ خَـلاَّدٍ يُسَمَّــى السَّائِبْ ❖ وَسَعْـدِ الخُـدْرِيِّ نِعْـمَ الرَّاغِـبْ
ثُـمَّ بِسَعْـدِ بْـنِ أَبِـي وَقَّــاصِ ❖ هَـبْ لِي إِلاَهِي حَالَةَ الإِخْلاَصِ
وَبِابْــنِ عَامِـرٍ سَعِيدِ الجُمْحِـي ❖ سَفِينَةٍ مَوْلَى الرَّسُولِ الأَبْطَحِـي
صَلَّــى عَلَيْـهِ رَبُّنَــا وَسَلَّمَــا ❖ وَءَالِـهِ مَــا سَــحَّ نَطْـرٌ وَهَمَـا
يَـارَبَّنَــا بِـالفَارِسِــي سَلْمَــانِ ❖ ثُـمَّ بِشَـدَّادٍ كَذَلِكَ سُقْرَانِ
مَوْلَى الرَّسُولِ الهَاشِمِيِّ المُرْتَضَــى ❖ صَلَّــى عَلَيْـهِ اللهُ مَا بَـرْقٌ أَضَـا
كَذَا بِصَفْـوَانَ بْنِ بَيْضَا الفِهْـرِي ❖ وَسَيِّدِي صُهَيْبٍ اجْبُرْ كَسْرِي (160)
وَبِـابْــنِ عَمْـرٍ الطُّفَيْـلِ الدَّوْسِـي ❖ وَطَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍ وَأَذْهِبْ رِجْسِـي
وَ طَهْفَــةَ بْــنِ قَيْــسٍ الغِفَــارِي ❖ يَسِّــرْ أُمُــورِي وَأَقِـلْ عِثَـارِي
وَ عَـامِـرٍ كَـنْـزِ الغِنَـا وَ الأَرْبَـاحِ ❖ وَهْــوَ أَبُــو عُبَيْـدَةَ بْنُ الجَـرَّاحِ
وَسَيِّــدِي عَبَّــادِ بْــنِ خَـالِــدْ ❖ أَعْنِــي الغِفَـارِيِّ الهُمَامَ العَابِـدْ
كَـذَا بِعَبْـدِ اللهِ مَـوْلَى المِخْصَرَهْ ❖ نَجْـلِ أُنَيْـسٍ جُـدْ لَنَـا بِـالمَغْفِرَهْ

رَبِّ بِعَبْدِ اللّهِ ذِي الصَّوْتِ الجَمِيلِ ❖ أَعْنِـي بِـهِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومِ الضَّرِيرِ
وَابْـنِ حَـوَالَـةَ مَـعَ ابْـنِ عَمْرِو ❖ وَابْـنِ يَـزِيـدِ وَالإِمَـامِ الحَبْـرِ
نَجْـلِ الـوَزِيـرِ عُمَرَ الفَـــارُوقِ ❖ وَبَـابْـنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِ الصَّدُوقِ
كَـذَاكَ بِـابْـنِ الحَــارِثِ الأَوَّاهِ ❖ وَكُلُّهُـــمْ يُسَمَّـى بِعَبْـــدِ اللّهِ
انْهَـجْ بِنَـا مِنْهَـاجَ كُـلِّ سَالِكْ ❖ وَاحْـمِ حِـمَـانَـا وَقِنَـا المَهَالِكْ
يَـارَبَّنَـا بِجَـاهِ عَبْـدِ الرَّحْمَـانِ ❖ وَ بِسَمِيِّـهِ ابْـنِ قُـرْطٍ ذِي الشَّانِ
وَجَـاهِ مَـوْلَى المُصْطَفَى الرَّسُولِ ❖ عُبَيْـدَ امْـنُنْ بِالمُـنَـا وَالسُّـولِ
يَـارَبَّنَـا بِعُتْبَـةَ بْـنِ غَــزْوَانَ ❖ وَبَـابْـنِ مَظْعُونِ التَّقِيِّ عُثْمَانَ
وَبِابْـنِ سَارِيَـةَ أَعْنِـي العِرْبَاضَ ❖ وَعُقْبَـةَ بْـنِ عَـامِـرٍ وَعِيَــاضْ
وَبِعُـوَيْـمِ أَبِــي الـــدَّرْدَاءِ ❖ إِقْـضِ دُيُـونِـي وَاشْفِنِي مِنْ دَاءِ
بِسَيِّـدِي عُكَـاشَـةَ بْنِ مُحْصَنِ ❖ وَسَيِّـدِي عَمْـرِو بْنِ عَوْفِ المُزْنِي
ثُـمَّ بِعَمَّـارِ بْنِ يَـاسِـرِ التَّقِـي ❖ وَعَمْـــرٍ ابْـنِ تَغْلِبَ المُوَفَّقِ (161)
وَسَيِّـدِي عُـوَيْـمِ الأَنْصَـارِي ❖ نَـجْـلِ لِسَّاعِـدَةَ خُـذْ بِشَارِي
بِالشُّلَمِيِّــــنَ الثَّـلَاثَـةِ وَهُـمْ ❖ عَمْـرُو بْـنُ عَبَسَةَ كَذَا عُتْبَتُهُمْ
أَعْنِـي ابْـنَ عَبْـدِ اللهِ وَابْنَ النَّذْرِ ❖ عُتْبَـةَ عَـامِلْنَـا بِكُـلِّ خَيْـرِ
بِجَـاهِ عَبْـدِ اللهِ نَجْـلِ حَبَشِــي ❖ الخَثْعَمِـي رَبِّ اكْفِنِي مَا أَخْتَشِي
وَبِابْـنِ قُـرْضٍ وَاسْمُـهُ عُبَـادَهْ ❖ عَجِّـلْ لَنَـا بِـالفَـوْزِ وَالسَّعَـادَهْ
وَبَـابْـنِ حَيَّـانَ فُـرَاتٍ وَكَـذَا ❖ فُضَـالَـةُ نَجْـلُ عُبَيْـدٍ حَبَّــذَا
وَالأَسْلَمِـيُّ المُـرْتَضَى نَجْلُ فِرَاسْ ❖ وَالمُـزْنِـي قُـرَّةَ نَجْـلُ إِيَّــاسْ
ثُـمَّ أَبُـو كَبْشَةَ مَـوْلَى المُصْطَفَى ❖ وَكَعْبُ ابْنُ عَمْرٍ وَامْـنُنْ بِالشِّفَا
كَذَا أَبُـو مَـرْثَـدٍ كَنَـازُ الصَّفِيُّ ❖ وَمِسْطَـحٌ نَجْـلُ أَثَـاثَـةَ الـوَفِيُّ
وَابْـنِ عُـمَيْـرٌ مُصْعَبٌ وَمَسْعُودِ ❖ ابْـنِ الـرَّبِيعِ جُدْ لَنَا بِالمَقْصُـودِ
كَـذَاكَ بِـابْـنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِي ❖ مُعَــاذٍ المَعْرُوفِ بِاسْـمِ القَارِي
وَسَيِّـدِي المِقْـدَادِ نَجْـلِ الأَسْـوَدِ ❖ وَالجُهَنِـي وَابِـصَـةَ بْـنِ مَعْبَـدِ
ثُـمَّ بِـوَائِلَـةَ نَجْـلِ الأَصْقَـعِ ❖ إِهْـدِ العُبَيْـدَ لِلطَّرِيـقِ الأَنْفَعِ
رَبِّ بِـحَـقِّ سَيِّـدِي هِــلَالِ ❖ مَـوْلَـى المُغِيـرَةِ أَجِـبْ سُؤَالِ
وَبِـأَبِـي فُـكَـيْـهَـةٍ يَسَـــارِ ❖ بَـلِّـغْ مُـرَادِي وَأَزِلْ إِقْتَـارِي

وَابْـنِ الخَصَـاصِيَةِ يُسْمَـى ببَشِير ❖ كَـــذَا أَبُـو بَرْزَةَ سَيِّدٌ شَهِيـر

وَبـرَبِيعَـةَ بْـن كَعْـب الأَسْلمِـي ❖ ثُـمَّ مُـعَـاوِيَة نَجْل الحَكَم (162)

كَـذَا أَبُـو رَيْحَـانَـةَ الأَنْصَارِي ❖ اسْتُـرْ عُيُـوبِي وَاجْبُرِ انْكِسَـارِي

أَبُـو مُـوَيْـهِـبَـةَ مَـعَ أَبِي عَسِين ❖ كِلاَهُـمَـا مَـوْلَى نَبِيِّنَا الحَبِيـب

وَبـأَبِـي هُـرَيْـرَةَ الـدُّوسِـيِّ ❖ مَـعَ أَبِـي ثَعْلَبَـةَ الصَّـفِـيِّ

وَبـابْـنِ حَـارِثَةِ هِنْدِ الأَسْلَمِي ❖ وَابْـنِ نَسَبِهِ الحَارِثِ إِشْفِي أَلَمِي

يَـارَبِّ بِـالأَزْدِي أَعْـنِـي غُـرَفَـهْ ❖ امْـنُـنْ عَلَـيَّ بِكَـمَالِ المَعْرِفَهْ

وَجُـدْ عَلَـيَّ يَا كَرِيمُ وَاعْطِف ❖ وَاغْفِـرْ ذُنُـوبِـي وَتَـحَنَّنْ وَارْأَفِ

وَلاَتُـوَاخِـذْنِـي بِـمَا جَنَيْـتُ ❖ فَـإِنَّنِـي بِـالبَـابِ قَـدْ وَقَفْـتُ

يَـارَبِّ يَـارَبِّ بِـأَهْـلِ الصُّفَـهْ ❖ وَمَـنْ قَفَـا نَهْجَهُـمُ وَوَصَفَـهْ

وَبِـحَبِيبِـكَ النَّبِيِّ المُصْطَفَـى ❖ وَءَالِـهِ الغُـرِّ السِّـرَاتِ الشُّرَفَـا

عَلَيْهِـمْ أَزْكَـى صَـلاَةِ اللهِ ❖ مَـا بَـرَزَ النُّطْـقُ مِـنَ الأَفْـوَاهِ

افْتَـحْ عَلَـيَّ بِـفُـتُـوحِ الخَيْـر ❖ وَ لاتَكِلْنِـي لِسُـؤَالِ الغَيْـر

وَتُـبْ عَلَـيَّ تَـوْبَـةً مَقْبُـولَـهْ ❖ وَاجْعَـلْ عَلَيْهَـا حَالَتِي مَجْبُولَهْ

يَـارَبِّ صَـافِـحْ عَنْ جَمِيعِ عَيْبِي ❖ وَ لاتُغَيِّـرْ نِـعَـمِـي بِـالسَّلْـب

وَاجْعَـلْ حَيَـاتِـي كُلَّهَا مَرْضِيَّهْ ❖ وَمَـوْتَـتِـي طَيِّبَـةً سَنِيَّـهْ

وَاكْـفِ عَبَيْـدَكَ شُـرُورَ نَفْسِـهِ ❖ وَغَيِّبَنْـهُ عَـنْ شُهُـودِ حِسِّهِ

وَاجْعَلْـهُ مَحْـوًا عَنْ وُجُودِ الأَغْيَارْ ❖ وَفَانِيـًا عَـنْ نَـفْـسِهِ فِي الجَبَّارِ

وَنَـقِّ قَلْبَـهُ مِـنَ الشَّـوَاغِـلْ ❖ وَاجْعَلْ لَـهُ حُبَّكَ فِيهِ شَاغِلْ (163)

وَامْـلأْهُ مِـنْـكَ خَشْيَـةً وَ رَهْبَهْ ❖ وَامْنَحْـهُ خَـوْفًا يُكْسِبُ المَحَبَّهْ

وَاسْتُـرْهُ يَـارَبِّ بِسِتْـرِكَ الجَمِيلْ ❖ وَكُـنْ أَنِيسَـهُ مَقَامًا وَرَحِيلْ

ءَامِيـنَ ءَامِيـنَ وَزِدْ لَهَـا أَمِيـنَ ❖ بِجَـاهِ أَحْـمَدَ المُشَفَّـعِ الأَمِينِ

عَلَيْـهِ أَفْضَـلُ الصَّـلاَةِ وَ السَّلاَمْ ❖ مَا رَنَّحَ الرِّيحُ غُصُونًا فِي الآكَام

وَسَـحَّ وَبْـلٌ وَتَـفَـتَّـقَ زَهَـرْ ❖ وَجَـاءَ وَسَمِـيٌّ وَأَيْنَـعَ ثَمَـرْ

وَغَـرَّدَتْ سَـوَاجِـعُ الأَطْـيَـارِ ❖ فِي أَيْكِهَـا وَسَبَّحَـتْ لِلْبَـارِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ المُصْطَفَى الكَرِيمِ وَ رَسُولِكَ المَخْصُوصِ بِالمَقَامِ المَحْمُودِ وَ الخُلُقِ العَظِيمِ، الَّذِي

مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ أَنَّكَ شَرَّفْتَهُمْ عَلَى سَائِرِ الأَصْحَابِ، وَمَدَحْتَهُمْ بِوَحْيِكَ الأَقْدَسِ فِي ءَايَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الكِتَابِ فَقُلْتَ: وَأَنْتَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

الآيَة (164)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ الصَّالِحُونَ وَأَفْضَلِ مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِهِ وَشَرِيعَتِهِ العُلَمَاءُ العَامِلُونَ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ أَنَّكَ شَرَّفْتَهُمْ عَلَى سَائِرِ الأَصْحَابِ وَمَدَحْتَهُمْ بِوَحْيِكَ الأَقْدَسِ فِي ءَايَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الكِتَابِ وَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ

﴿الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾الآيَة

وَقُلْتَ:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الآيَة

وَقَدْ أَنْجَزَ اللهُ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ وَجَعَلَهُمُ الخُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالأُمَرَاءَ وَمَكَّنَهُمْ فِي الأَرْضِ فَغَنِمُوا وَفَتَحُوا وَمَلَكُوا البِلاَدَ بِالطُّولِ وَ العَرْضِ وَأَعَزُّوا دِينَ اللهِ وَأَذَلُّوا أَعْدَاءَ اللهِ وَأَظْهَرُوا أَمْرَ اللهِ وَسَنُّوا لِلْمُسْلِمِينَ السُّنَّةَ الشَّرِيفَةَ وَكَانُوا عَلَى بَرَكَةٍ عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ المُفْلِحُونَ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (165) خَيْرِ مَنْ تَبَرَّكَ بِاسْمِهِ الْمُتَبَرِّكُونَ وَأَنْجَحِ مَنْ اغْتَنَمَ رِضَاهُ الزَّائِرُونَ وَالْقَاصِدُونَ، الَّذِينَ مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ (أَيْ مِنَ الإِنْفِطَارِ وَالطَّيِّ) فَقَالَ: النُّجُومُ أَمَنَةُ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ (أَيْ تَنَاثَرَتْ) أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةُ أَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ (أَيْ مِنَ الْفِتَنِ وَ الْحُرُوبِ وَاخْتِلاَفِ الْقُلُوبِ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ) وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ (أَيْ مِنْ ظُهُورِ الْبِدَعِ وَغَلَبَةِ الأَهْوَاءِ وَاخْتِلاَفِ الْعَقَائِدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ)»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَتْحِ وَمَعْدِنِ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ فَيَسْتَفْتِحُونَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؟ فَيَطْلُبُونَهُ فَلاَ يَجِدُونَهُ ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؟ فَيَطْلُبُونَهُ فَلاَ يَجِدُونَهُ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَأَتَوْهُ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ إِنَّ مِثْلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ وَلاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ»(166)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَنْبُوعِ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ وَصَاحِبِ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ وَالْوَجْهِ الْوَسِيمِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ الْبَصْرِي رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

«أُولَئِكَ كَانُوا أَبَرَّ هَذِهِ الأُمَّةِ قُلُوبًا وَأَعْمَقَهَا عِلْمًا وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا قَوْمٌ اخْتَارَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ فَتَشَبَّهُوا بِأَخْلاَقِهِمْ فَإِنَّهُمْ كَانُوا وَرَبِّ

الكَعْبَةِ عَلَى الشَّأْنِ القَوِيمِ وَ الهُدَى المُسْتَقِيمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِب الجَاهِ الشَّامِخ المُفَخَّم وَالقَدْرِ المُنِيفِ العَلِيِّ المُعَظَّم، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَام وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رُوِيَ عَنِ الفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«حُبُّ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُخْرٌ أَدَّخِرُهُ فَرَحِمَ اللهُ امْرَءًا تَرَحَّمَ عَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَضَّى عَنْهُمْ وَإِنَّمَا يَحْسُنُ هَذَا كُلُّهُ بِأَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: (167)

«خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ فِيهِ أَرْجُو أَنْ يَنْجُو وَيَسْلَمَ الصِّدْقُ وَحُبُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْب الجَلاَلَةِ الوَاضِح المُعْجِزَاتِ وَالكَرَامَةِ وَشَمْس الرِّسَالَةِ المُتَوَّج بِتَاجِ الهَدْي وَالاِسْتِقَامَةِ، الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَام وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ، مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

أَدْرَكْتُ أَرْبَعِينَ شَيْخًا مِنَ التَّابِعِينَ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ جَمِيعَ أَصْحَابِي وَوَالاَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الجَنَّةِ».

وَقَالَ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لِأَنْ يَلْقَى اللهُ عَبْدٌ بِذُنُوبِ العِبَادِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُبْغِضَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ

تَمَسَّكَ بِسُنَّتِهِ أَكَابِرُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، وَأَفْضَل مَنْ تَشَنَّفَتْ بِذِكْرِهِ أَذَانُ المحِين وَالسَّامِعِينَ، الَّذي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلَام مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَال (168)

«اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي: فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ وَمَنْ آذَى اللهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ».

وَقَال عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى اخْتَارَ لِي أَصْحَابًا فَجَعَلَ مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَصْهَارًا فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْر مَنْ رَوِيتِ الوُفُودُ مِنْ فَيْضِ مَعِينِهِ وَأَجَلَّ مَنْ شُفِيَتْ ذُو الأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ بِبَرَكَةِ يَمِينِهِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَام وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّه عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَنْ دِينِهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ المَحَاسِنِ اللَّطِيفَةِ وَعُنْصُرِ النِّسْبَةِ الطَّاهِرَةِ الشَّرِيفَةِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَم مَا رُوِيَ (169)عَنْهُ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَفِي العُهُودِ وَالذِّمَمِ وَمَنْبَعِ العِلْمِ وَالحِلْمِ وَالحِكَمِ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَنُصَرَاءِ

دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رَوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«أَنَّ اللّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ وَ اخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي وَفِي أَصْحَابِي كُلِّهِمْ خَيْرٌ وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلاَصَةِ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ الصِّدِيقِينَ الَّذِي مِنْ مَنَاقِبِ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَنُصَرَاءِ دِينِهِ الأَعْلاَمِ مَا رَوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابٍ بِأَرْضٍ كَانَ نُورُهُمْ وَقَائِدَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُوفِّيَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مِائَةِ أَلْفِ صَحَابِيٍّ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفِ صَحَابِي كُلُّهُمْ سَمِعَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْهُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَنَفَعَنَا بِحُبِّهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ (170) آمِينَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةِ الْعُلْيَا وَخَيْرِ مَنْ يَنْفَعُ حُبَّهُ فِي الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا الَّذِي قَالَ:
«الْمُهَاجِرُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَوَاتِقِهِمُ السِّلاَحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ، مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ وَيَنْثُرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: أَبِهَذَا نُحَاسَبُ لَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْمَالَ وَالأَهْلَ وَالْوَلَدَ فَيَجْعَلُ اللّهُ لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مَخُوصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ فَيَطِيرُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّادَاتِ الأَصْفِيَاءِ وَصَحَابَتِهِ الْبَرَرَةِ الأَتْقِيَاءِ الَّذِينَ بَذَلُوا النُّفُوسَ فِي نُصْرَتِهِ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا، صَلاَةً تَكُونُ بِهَا مَعَ الَّذِينَ عَامَلْتَهُمْ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَكَفَيْتَهُمْ هَمَّ الآخِرَةِ وَعَذَابَ الدُّنْيَا»

بِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

نَبِيٌّ عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلَّى وَخَلْفَهُ ❖ مَلاَئِكَةُ السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ صَلَّتِ
نَبِيٌّ جَلِيلُ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى ❖ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا خَاشِعًا بِسَكِينَةٍ (171)

وَأَوْلاَدُهُ مِـنْ كُـلِّ زَادٍ وَطَـاهِـرٍ ❖ عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَانِ أَزْكَى تَحِيَّةِ
وَأَزْوَاجِـهِ مِـنْ كُـلِّ طَيِّبَـةِ الثَّنَا ❖ عَلَيْهَا إِلَـهُ العَـرْشِ أَثْنَـى فَأَثْنَتِ
وَأَعْمَامُــهُ عَمَّـتْ أَحَادِيثُ فَضْلِهِ ❖ رَوَيْنَـا عَـنِ العَبَّاسِ مِنْهُمْ وَحَمْزَةِ
فَهَـا ذَاكَ يَسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ❖ وَذَا أَسَـدٌ لِلَّهِ حَامِـي العَشِيــرَةِ
وَأَصْحَابُــهُ مِثْـلُ النُّجُـومِ بِأَيِّهِمْ ❖ هُدِينَـا أَمِنَّـا مِـنَ ضَـلاَلٍ وَبِدْعَةِ
فَمِنْهُــمْ أَبُــوبَكْــرٍ خَلِيفَةُ عَهْدِي ❖ وَأَفْضَلُ مَنْ نَـاجَـاهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ
وَثَانِيهِـمْ الفَـارُوقُ مَـنْ فُرِقَتْ بِهِ ❖ كَتَائِبُ أَهْلِ الشِّرْكِ مِنْ كُلِّ فِرْقَةِ
وَعُثْمَانُ ذِي النُّورَيْنِ طَلْعَةُ وَجْهِهِ ❖ إِذَا ظَهَرَتْ كَالشَّمْسِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ
رَذُّوا الهِمَّــةِ العُلْيَـا عَلَـى السَّيْفِهِ ❖ وَقَابِـعُ فِي الكُفَّـارِ فِي كُـلِّ وَقْعَةِ
لَئِنْ أَصْبَحُوا خَيْرَ الصَّحَابَةِ فِي الوَرَى ❖ فَأَصْحَابُــهُ البَـاقُونَ خَيْــرُ بَقِيَّــةِ
تَوَاصُـوا عَلَـى حُبِّ الجِهَادِ فَنَفَّذَتْ ❖ سِهَامُهُمْ فِي الكُفْرِ حُكْـمَ الوَصِيَّــةِ
فَكَمْ غَزْوَةٍ أَمْسَتْ مَلاَئِكَـةُ السَّمَاءِ ❖ تُطَالِعُهُــمْ فِيهَــا بِكُـلِّ طَلِيعَــةِ
وَكَمْ نَصَرُوا الدِّينَ القَوِيمَ إِذَا امْتَطُوا ❖ مُتُــونَ الجِيَـادِ الضُّمَّرِ الأَعْرَجِيَّــةِ
وَكَمْ غَضِبَتْ فِي اللهِ بِيضُ صِفَاحِهِمْ ❖ وَكَلَّمَـتِ الطَّـاغِينَ مِنْهُمْ بِحِـدَّةِ
وَكَـمْ شَمَتِ الكُفَّارُ بَرْقَ سُيُوفِهِمْ ❖ وَكَمْ بَرَزُوا فِي الشَّامِ فِي أَرْضِ بَرْزَةِ
فَآرَاؤُهُــمْ آيَــاتُ نَصْرٍ عَلَى العِدَا ❖ وَكُتُبُهُــمُ فِيهَــا كَتَائِــبُ نَجْدَةِ
وَحِرْمَانُهُمْ فِي ظُلْمَةِ النَّقْعِ أَشْرَقَتْ ❖ بِغَـزْوَةِ بَدْرٍ كَالنُّجُومِ المُضِيئَةِ (172)
هِيَ البَطْأَةُ الكُبْرَى الَّتِي شَـاعَ ذِكْرُهَا ❖ وَنِقْمَتُهَــا فِي الكُفْرِ أَعْظَـمُ نِقْمَةِ
بِهَــا نَصَـرَ اللهُ النَّبِــيَ مُحَمَّــدًا ❖ وَبَـدَّدَ شَمْـلَ الكُفْـرِ مِنْ بَعْدِ أُلْفَةِ
وَأَوْرَدَهُــمْ فِيهَـا القَلِيبَ بِأَسْرِهِ ❖ وَأَلْقَاهُــمُ فِيـهِ إِلَـى حَيْثُ أُلْقِتِ
أَبَـى اللهُ إِلاَّ أَنْ يَكُـونَ مُحَمَّــدًا ❖ مَـدَى الـدَّهْرِ فِي أَمْنٍ وَعِزٍّ وَرِفْعَةِ
عَلَيْـهِ صَـلاَةُ اللهِ مَـا لاَحَ نُـورُهُ ❖ وَأَزْكَى سَلاَمٍ ثُـمَّ أَسْنَـى تَحِيَّــةِ
وَءَالِهِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالمَجْدِ وَالسَّخَـا ❖ وَأَصْحَابِــهِ القَـوْمِ السَّرَاتِ الأَجِلَّةِ

اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا المُلْكِ العَظِيمِ الَّذِي لاَ يُمَانُ جَانِبُهُ وَلاَ يُضَامُ، وَيَا ذَا العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ وَالقُوَّةِ الجَلِيلَةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ جَلاَلِكَ، وَجَمَالِكَ وَعِزِّ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِ كَمَالِكَ

وَبحُرْمَةِ حَبيبِكَ وَأَحبِّ خَلْقِكَ إليْكَ وَخَلِيلِكَ وَصفْوَةِ أَصْفِيائِكَ، وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْبَعِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمَظْهَرِ فَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، وَمَحَلِّ عَفوكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمتِكَ المُهْدَاةِ لِخَلْقِكَ بِأَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَبحُرْمَةِ أَصْحَابهِ ذَوِي المَزَايَا الشَّرِيفَةِ وَالمَآثِرِ الفَاخِرَةِ وَالمَنَاقِبِ المُنِيفَةِ وَالكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ البَاهِرَةِ، وَالمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ وَالهِمَمِ العَالِيَةِ وَالعُلُومِ المُتَوَاتِرَةِ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِمَحبَّتِهِ وَانْتَقَيْتَهُمْ لِصُحْبَتِهِ وَأَهَّلْتَهُمْ لِنُصْرَتِهِ وَمَتَّعْتَهُمْ بجَمِيلِ نَظْرَتِهِ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى سَائِرِ العَالَمِينَ إلاَّ النَّبِئِينَ وَالمُرْسَلِينَ (173) وَأَوْرَثْتَهُمْ كِتَابَكَ المُسْتَبِينَ وَأَظْهَرْتَ بِهِمُ الإِسْلاَمَ وَنَصرْتَ بِهِمُ الدِّينَ فَمُدَّتِ العِنَايَةُ المُحَمَّدِيَّةُ عَلَيهِمْ ظِلَّهَا وَشَرِبُوا مِنَ المَحَبَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ وَابِلَهَا وَطَلَّهَا فَنَالُوا السَّعَادَةَ الأَبَدِيَّةَ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا، وَحَازُوا صُحْبَةَ صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ وَحَازُوا بمُتَابَعَتِهِ إلَى الجَنَّةِ تَحْتَ لِوَاءِ الحَمْدِ المَعْقُودِ وَشَرِبُوا مِنْ كَوْثَرِ حَوْضِهِ المَوْرُودِ، وَفَازُوا بالنَّظَرِ إلَى وَجْهِ حَبِيبِهِمْ الكَرِيمِ وَهَذَا غَايَةُ المَقْصُودِ مِنَ الحَبِيبِ المَشْهُودِ، وَمَا نَالُوا هَذَا المَقَامَ الأَعْظَمَ وَالشَّرَفَ الأَفْخَمَ وَالفَضْلَ الأَعَمَّ وَالمَجْدَ الدَّائِمَ الأَكْرَمَ، إلاَّ باتِّبَاعِ حَبِيبِهِمْ وَحَبِيبِ حَبِيبِهِمْ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِنَا اللَّهُمَّ بِهَدْيِهِمْ وَ سِيرَتِهِمْ، وَ اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ نَهْجِهِمْ وَسُنَّتِهِمْ وَانْظِمْنَا فِي سِلْكِ عِقْدِ حِزْبِهِمْ وَزُمْرَتِهِمْ، وَحَقِّقْ لَنَا اللَّهُمَّ نِسْبَتَهُمْ وَمَعْرِفَتَهُمْ، وَامْنَحْنَا خَيْرَهُمْ وَمَعْرُوفِهِمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَأَجِرْنَا بحِمَايَتِهِمْ وَجِوَارِهِمْ، وَانْفَعْنَا بِجَمِيعِ مَنَاقِبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ، وَذِكْرِ مَحَاسِنِهِمْ وَ مَآثِرِهِمْ وَكَرَامَاتِهِمْ وَمَفَاخِرِهِمْ، نَفْعًا يَكُونُ لَنَا عِندَكَ ذَخِيرَةً وَكَنْزًا وَشَرَفًا بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ المُحِبِّينَ، وَعِزًّا وَمَأْمَنًا مِنْ ءَافَاتِ الدُّنْيَا وَهُمُومِهَا وَحِرْزًا، وَفِي مَوَاقِفِ يَوْمِ القِيَامَةِ نَجَاةً لَنَا وَفَوْزًا، فَأَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَهُمْ بنَصْرِكَ وَأَتْحَفْتَهُمْ بِإِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ، وَسَقَيْتَهُمْ كُؤُوسَ مَدَدِكَ وَسِرِّكَ فَكَانُوا لَكَ أَوْلِيَاءً وَ أَحبَابًا وَلِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُزَرَاءَ (174) وَأَصْحَابًا فَلاَ زِلْنَا نَتَوَسَّلُ بهِمُ إِلَيْكَ، وَبِكَرَامَتِهِمْ عَلَيْكَ أَنْ تُكْرِمَنَا بخَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ حَتَّى نَكُونَ مِنَ الفَائِزِينَ الآمِنِينَ يَوْمَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ تَجْعَلَ نُورَ هَدْيِهِمْ وَسُنَّتِهِمْ لَنَا رَفِيقًا وَدَلِيلاً وَحُسْنَ مَدْحِهِمْ وَكَمَالِ مَحَبَّتِهِمْ مِنْهَاجًا وَاضِحًا لَنَا إِلَى الجَنَّةِ وَ سَبِيلاً، وَلاَ تُخَالِفُ بِنَا اللَّهُمَّ عَنْ نَهْجِهِمُ القَوِيمِ وَصِرَاطِهِمِ المُسْتَقِيمِ حَتَّى نَلْقَاكَ عَلَى ذَلِكَ فِي فَرَادِيسِ النَّعِيمِ، وَنَكُونَ

مَعهُمْ وَفِي مَواكِبهِمُ حتَّى تَمُنَّ عَليْهِمْ بِالنَّظرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيم، بِفَضْلك وَكَرمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

كِرامُ عُرْبٍ سِراتٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ ❖ أَبْنَاءُ قَبْلَةَ مَنْ سَادُوا بِنَصْرِهِم

قَوْمٌ إِذَا افْتَخَرُوا سَادُوا وَإِنْ سُئِلُوا ❖ جَادُوا وَإِنْ نَصَرُوا ذَادُوا بِحزْبِهِم

رُهْبَانُ لَيْلٍ إِذَا مَا شِئْتَ تَعْرِفُهُمْ ❖ أُسْدُ النَّهَارِ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهِم

لاَ يَنْزِلُ النَّصْرُ إلاَّ فِي مَوَاكِبِهِمْ ❖ وَلاَ السَّكِينَةُ إلاَّ فِي قُلُوبِهِم

أَئِمَّةٌ زَيَّنَ اللهِ الوُجُودَ بِهِمْ ❖ وَاخْتَارَهُمْ وُزَرَاءَ لِنَبِيِّهِم

أَعِزَّةٌ رُحَمَا عَزَّ النَّزِيلُ بِهِمْ ❖ كَعِزَّةِ الدِّينِ فِي أَكْنَافِ أَرْضِهِم

كَأَنَّهُمُ الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ❖ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ العِدَا قَرِم

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ❖ يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ❖ يَسْطُوا بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الإِسْلاَمِ وَهِيَ بِهِمْ ❖ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ (175)

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ❖ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

هُمْ الجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ ❖ مَا ذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدًا ❖ فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الوَخَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ دَعَا العِبَادَ إِلَى اللهِ وَدَلَّ وَأَحَبِّ مَنْ تَرَقَّى فِي مَنَازِلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالقُرْبِ وَحَلَّ الَّذِي قَالَ:

«خِيَارُ أُمَّتِي فِي كُلِّ قَرْنٍ خَمْسُمِائَةٍ وَالأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ فَلاَ الخَمْسُمِائَةِ يَنْقُصُونَ وَلاَ الأَرْبَعُونَ كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مِنَ الخَمْسِمِائَةِ مَكَانَهُ، وَأُدْخِلَ مِنَ الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنَا عَلَى أَعْمَالِهِمْ قَالَ: يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ وَيَتَوَاسَوْنَ فِيمَا آتَاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، وَإِمَامِ القَادَةِ الوَاصِلِينَ، الَّذِي قَالَ:

«دَعَائِمُ أُمَّتِي عَصَائِبُ أَهْلِ اليَمَنِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الأَبْدَالِ بِالشَّامِ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ

اللَّهُ آخرَ مكانَه، أمَّا إنّهمْ لمْ يَبلُغوا ذلكَ بكثرةِ صلاةٍ ولا صيامٍ ولكنْ بسخاءِ النَّفسِ وسلامةِ الصُّدورِ والنَّصيحةِ للمُسلمينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (176) أمينِ سِرِّكَ المَصُونِ وَخَازِنِ عِلْمِكَ المَكْنُونِ الَّذِي قَالَ:

«إنَّ مِنْ عبادِ اللهِ أُناسًا ما هُمْ بأنبياءَ ولا شُهداءَ يَغبطُهُمُ الأنبياءُ والشُّهداءُ يومَ القيامةِ بمكانِهِمْ مِنَ اللهِ تعالَى فقالَ رجلٌ منهُمْ: ومَا أعمالُهمْ لعلَّنا نُحبُّهمْ قالَ قومٌ: يتحابُّونَ بروحِ اللهِ عزَّ وجلَّ مِنْ غيرِ أرحامٍ ولا أموالٍ بينَهمْ يتعاطونَها واللهِ إنَّ وُجوهَهمْ لنُورٌ وإنَّهمْ لعلَى منابرَ مِنْ نُورٍ لا يخافونَ إذا خافَ النَّاسُ ولا يحزنونَ إذا حزنَ النَّاسُ ثمَّ قرأَ ﴿ألَا إنَّ أولياءَ اللهِ لا خوفٌ عليهِمْ و لا هُمْ يحزنونَ﴾»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْهَاجِ المَوَاهِبِ الصَّافِيَةِ وَصاحِبِ العُلُومِ النَّافِعَةِ وَالأَقْوَالِ الشَّافِيَةِ الَّذِي قَالَ:

«إنَّ للهِ ضَنائِنَ (أَيْ خَاصَّةً مِنْهُمْ) مِنْ عبادِهِ يُغذِّيهِمْ برحمتِهِ ويُحيِيهِمْ في عافيتِهِ وإذا توفَّاهُمْ توفَّاهُمْ إلَى جنَّتِهِ أولئكَ الَّذينَ تمرُّ عليهِمُ الفِتنُ كقطعِ اللَّيلِ المُظلمِ وهُمْ منها في عافيةٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَضَّحَ الطُّرُقَ وَبَيَّنَ المَسَالِكَ وَأَشْرَفِ مَنْ سَنَّ السُّنَنَ وَأَظْهَرَ الشَّرَائِعَ وَالمَنَاسِكَ، الَّذِي قَالَ :

«كَمْ ضعيفٍ مُتضعَّفٍ (أَيْ مَعْدُودٍ ضَعِيفًا) ذِي طِمْرَيْنِ (أَيْ ثوبَيْنِ بالِيَيْنِ) لَوْ أقسمَ علَى اللهِ لأبرَّهُ (أَيْ أَمْضَى مَا أَقْسَمَ لِأَجْلِ) مِنهُمُ البَراءُ بْنُ مالكٍ» (177)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الأَصْفِيَاءِ وَلِوَاءِ نَصْرِهِمْ وَإِمَامِ الأَنْبِيَاءِ وَتَاجِ فَخْرِهِمْ الَّذِي قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إنَّ أوليائي مِنْ عِبادي، وأحبَّائي مِنْ خلقِي الَّذينَ يُذكَرونَ بذكرِي وأُذكَرُ بذكرِهِمْ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ العَزِيزِ التُّرْبَةِ وَالوَطَنِ وَصَفِيِّكَ الطَّاهِرِ النِّسْبَةِ وَالقَلْبِ وَالبَدَنِ الَّذِي قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ قَالُوا: بَلَى قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ وَهُمُ المُسَلَّمُونَ مِنَ المِحَنِ المُوَقَّوْنَ مِنَ الفِتَنِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَطِيفَةِ المَوَاهِبِ وَالأَسْرَارِ وَنَتِيجَةِ الوَظَائِفِ وَالأَذْكَارِ الَّذِي قَالَ:

«مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمِّرٍ لَمْ يَضَعْ (أَيْ مُغْبَرَّ الرَّأْسِ مُتَلَبِّدٌ شَعْرُهُ) لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلاَ قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ رُفِعَ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ اليَوْمَ المِضْمَارُ، وَغَدًا السِّبَاقُ وَالغَايَةُ الجَنَّةُ أَوْ النَّارُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ العَفْوِ وَالسَّمَاحِ وَالحِلْمِ وَمُجْلِي غَيَاهِبِ الشِّرْكِ وَالجَهْلِ وَالظُّلْمِ الَّذِي قَالَ:

«أَحَبُّ العِبَادِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الأَتْقِيَاءِ الأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ (178) إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُوْلَئِكَ أَئِمَّةُ الهُدَى وَمَصَابِيحُ العِلْمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الطَّاهِرِ الشِّيَمِ وَالأَعْرَاقِ وَ بَدْرِ النُّبُوءَةِ الكَامِلِ الضِّيَاءِ وَالإِشْرَاقِ الَّذِي قَالَ:

«أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوا بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ أُوْلَئِكَ المُنْبَسِطُونَ جَهْرًا المُنْقَبِضُونَ سِرًّا يَبْسُطُهُمْ رُوحُ الاِرْتِيَاحِ وَالاِشْتِيَاقِ وَيُقْلِقُهُمْ خَوْفُ القَطِيعَةِ وَالفِرَاقِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَعَلْتَهُ مِنْهَاجًا لِلْحَقِّ وَسَبِيلاً وَأَكْرَمِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَدَلِيلاً، الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ لِلَّهِ خَوَاصَّ يُسْكِنُهُمُ الرَّفِيعَ مِنَ الجِنَانِ، كَانُوا أَعْقَلَ النَّاسِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ: وَكَيْفَ كَانُوا أَعْقَلَ النَّاسِ؟ قَالَ: كَانَتْ هِمَّتُهُمُ المُسَابَقَةَ إِلَى رَبِّهِمْ، وَالمُسَارَعَةَ إِلَى مَا يُرْضِيهِ، وَزَهِدُوا

فِي فُضُولِ الدُّنيَا وَرِئَاسَتِهَا وَنَعِيمِهَا، فَهَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَبَرُوا قَلِيلاً وَاسْتَرَاحُوا طَوِيلاً».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (179) خَيْرِ مَنْ لاَذَ بِجِنَابِهِ الخَائِفُونَ وَانْتَصَرُوا وَأَكْمَلِ مَنْ تَعَرَّفَ بِهِ المُنْتَسِبُونَ وَاشْتَهَرُوا، الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ يَارَبِّ أَخْبِرْنِي بِأَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، قَالَ الَّذِي يُسْرِعُ إِلَى هَوَايَ إِسْرَاعَ النَّسْرِ لِهَوَاهُ وَالَّذِي يَكْلَفُ بِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالنَّاسِ

(أَيْ يُولَعُ بِهِمْ وَيُحِبُّهُمْ وَيَتَعَلَّقُ)

وَالَّذِي يَغْضَبُ إِذَا انْتُهِكَتْ مَحَارِمِي غَضَبَ النَّمِرِ لِنَفْسِهِ، فَإِنَّ النَّمِرَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُبَالِ أَقَلَّ النَّاسِ أَمْ كَثُرُوا»،

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أُوذُوا فِيهِ فَصَبَرُوا وَتَرَكُوا المَضَاجِعَ وَالنَّوْمَ فِي مَحَبَّتِهِ وَهَجَرُوا وَقَامُوا بِسُنَّتِهِ أَتَمَّ قِيَامٍ وَلِدِينِهِ نَصَرُوا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ،

يَا سَادَةً صَيَّرُونِي ❖ مِنْ هَجْرِهِمْ فِي عَذَابِ
أَبِيتُ سَهْرَانَ وَجْدًا ❖ مُبَلْبَلُ البَالِ صَابِي
أَرْعَى نُجُومَ الثُّرَيَّا ❖ وَأَدْمُعِي فِي انْصِبَابِ
الهَجْرُ مَا كَانَ ظَنِّي ❖ وَلَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِي
أَفْنَيْتُمُ فِي هَوَاكُمْ ❖ أَيَّامَ صَفْوِ شَبَابِي
سَلَبْتُمُونِي جَمِيعًا ❖ وَمَا دَرَى القَوْمُ مَا بِي
يُقَالُ مَا بَالُ هَذَا ❖ فِي حُرْقَةٍ وَاكْتِئَابِ (180)
وَلَوْ دَرَوْا بِغَرَامِي ❖ رَقُّوا لِعُظْمِ مُصَابِي
وَبِالَّذِي بِي مِنْكُمْ ❖ قَالُوا خِلاَفَ الصَّوَابِ
وَلَوْ رَأَيْتُمْ سُقَامِي ❖ قَضَيْتُمُ بِالعُجَابِ
فَالرُّوحُ مِنِّي ذَابَتْ ❖ وَآذَانَتْ بِالذَّهَابِ

وَمِـــنْ هَـــوَاكُــمْ طَعَامِــي	❖	وَمِـــــنْ دُمُـــوعِـــي شَـــرَابِي
وَكُـــلُّ هَـــذَا وَأَنْـتُـــمْ	❖	فِي بَـأْوِعِـــزِّجَـنَـــابِي
وَوَصْلُكُـمْ فِي احْـتِـمَـــاجٍ	❖	وَحُسْنُكُـــــمْ فِي احْتِجَـــابِ
وَقَـــدْ قَـنِـعْـتُ بِـأَنِّـــيَ	❖	أَرَى جَمَـــــالَ النِّقَـــابِ
فَـلَـمْ تَـمُـنُّـوا وَقُلْـتُـمْ	❖	مُـــتْ خَـاضِعًا فِي الرِّحَابِ
كَـأَنَّـكُـمْ قَـدْ رَأَيْـتُـــمْ	❖	فِي البَحْــــرِ كُـلِّ ثَـوَابِ
فَـالـحُـبُّ فِي سِجْـنِ حُزْنٍ	❖	وَطُــولِ نُـــوحٍ ثَـــوَى بِـــي
أَطْـوَادُ حُــزْنِـي أَضْـحَـــتْ	❖	فِي وَسْـــطِ قَلْبِـــي رَوَابِي
وَعَنْكُـــمْ كُـــلِّ صَـــبٍّ	❖	يَـــرْوِي حَـدِيـثًـا رَوَى بِـــي
وَقَـــدْ تَـــرَكْـتُ أُنَـاسِـــي	❖	وَجْـــدًا بِـكُـمْ وَصِحَـابِي
وَكُـــلِّ شَـــيْءٍ وَكُـلِّـــي	❖	مَـــزَّقْـتُ كُــلِّ حِـجَـــابِ
فَـــأَنْـتُـــــمْ فِي صَـلَاتِـــي	❖	كَشْفِـــي وَسِــــرُّ خِطَابِـــي
وَفِي شُـــؤُونِـــي فُـنُــونٌ	❖	عِلْمِـي وَمَعْنَى كِتَابِـي (181)
وَأَنْتُـــــمْ كُــلُّ لُبْنَــى	❖	وَزَيْـنَــــبُ وَرَبَـابِـــي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ افْتَخَرَتْ بِهِ الأُمَمُ وَتَشَرَّفَتْ بِهِ الأَنْسَابُ وَأَبْرَكِ مَنْ سَعِدَتْ بِبِعْثَتِهِ العَشَائِرُ وَالآلُ وَالأَصْحَابُ، الَّذِي قَالَ:

«عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَتْبَاعِهِمْ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا الظِّرَابُ قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَارَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ قِيلَ: رَضِيتَ قُلْتُ: نَعَمْ قَدْ رَضِيتُ ثُمَّ قِيلَ: انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَارَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ قِيلَ: رَضِيتَ قُلْتُ: نَعَمْ قَدْ رَضِيتُ قَالَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ وَصَفِيِّكَ الطَّيِّبِ الأُصُولِ وَالعُرُوفِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُوَفَّقَةِ لِامْتِثَالِ الأَوَامِرِ وَأَدَاءِ الحُقُوقِ مَا رُوِيَ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ(182)

«أَنَّ الْحَوَارِيِّينَ قَالُوا لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رُوحَ اللّٰهِ هَلْ بَعْدَنَا مِنْ أُمَّةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ حُكَمَاءُ عُلَمَاءُ أَبْرَارُ أَتْقِيَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنَ الْفِقْهِ أَنْبِيَاءُ يَرْضَوْنَ مِنَ اللّٰهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ وَيَرْضَى اللّٰهُ مِنْهُمْ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ».

وَفِي رِوَايَةٍ

«بَعَثَ اللّٰهُ فِيهِمْ مِنَ اسْمِهِ أَحْمَدَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ فَلَا أَفْضَلَ مِنْهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ لِفَضْلِ نَبِيِّهِمْ وَلَا أَقْرَبَ مِنْهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ لِقُرْبِ حَبِيبِهِمْ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ مَيَّزُوا بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ وَاعْتَرَفُوا بِأَنَّ اللّٰهَ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ وَأَنَّهُ رَازِقٌ غَيْرُ مَرْزُوقٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثَرْوَةِ الْغَنِيِّ وَالْمُفْلِسِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الْمُزْرِي عَرْفُهُ بِشَذَا آلاسِ وَالْوَرْدِ وَالنَّرْجِسِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَطَهَارَةِ الْمَجْلِسِ مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الضَّرِيرِ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْتُ أُرِيدُ الشَّامَ فَوَقَعْتُ فِي التِّيهِ فَمَكَثْتُ فِيهِ أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ رَاهِبَيْنِ يَسِيرَانِ كَأَنَّهُمَا خَرَجَا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يُرِيدَانِ دَيْرًا لَهُمَا فَمِلْتُ إِلَيْهِمَا، وَقُلْتُ لَهُمَا: أَيْنَ تُرِيدَانِ فَقَالَا: لَا نَدْرِي فَقُلْتُ: أَتَدْرِيَانِ أَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا: نَعَمْ فِي مُلْكِهِ سُبْحَانَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: فَأَقْبَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَقُولُ لَهَا رَاهِبَانِ يَتَحَقَّقَانِ التَّوَكُّلَ عَلَى اللّٰهِ دُونَنَا صَدِّقْ يَا مِسْكِينُ تَوَكُّلَكَ عَلَى اللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَسَلِّمْ لَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ(183) تَصِلْ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُمَا: تَأْذَنَانِ لِي فِي الصُّحْبَةِ فَقَالَا لِي: ذَلِكَ لَكَ فَسِرْتُ مَعَهُمَا فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قَامَا إِلَى صَلَاتِهِمَا فَقُمْتُ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَتَيَمَّمْتُ وَصَلَّيْتُ فَنَظَرَا إِلَيَّ وَضَحِكَا مِنِّي، فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ صَلَاتِهِمَا ضَرَبَ أَحَدُهُمَا بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَإِذَا بِالْمَاءِ قَدْ ظَهَرَ وَطَعَامٌ مَوْضُوعٌ فَتَعَجَّبْتُ، ثُمَّ أَيْقَنْتُ أَنَّ الْكَرَامَةَ تَكُونُ عَلَى يَدِ عَدُوِّ اللّٰهِ اسْتِدْرَاجًا بِهِ، وَإِنَّمَا الْكَرَامَةُ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ اللّٰهِ كَرَامَةُ الْإِسْتِقَامَةِ مَعَ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ ثُمَّ قَالَا لِي: ادْنُ وَكُلْ وَاشْرَبْ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ غَابَ الْمَاءُ وَقَامَا لِصَلَاتِهِمَا وَأَنَا فِي صَلَاتِي حَتَّى أَصْبَحْنَا ثُمَّ سِرْنَا إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَيَا تَقَدَّمَ الْآخَرُ فَدَعَا بِصَاحِبِهِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى بِهِ وَضَرَبَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ فَنَبَعَ

الْمَاءُ وَطَهَّرَ الطَّعَامُ بِهَا فَقَالَا لِي: ادْنُ وَكُلْ وَاشْرَبْ وَتَوَضَّأْ فَلَمَّا فَرَغْنَا ذَهَبَ الْمَاءُ وَغَابَ عَنَّا فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ قَالَا لِي: يَا مُسْلِمُ اللَّيْلَةَ لَيْلَتُكَ وَنَوْبَتُكَ، قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَوْلِهِمَا وَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ هَمٌّ شَدِيدٌ وَخِفْتُ الْفَضِيحَةَ وَانْكَسَرَ قَلْبِي مِنْ عَمَلِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ذُنُوبِي لَمْ تَدَعْ لِي جَاهًا عِنْدَكَ وَلَا وَجَاهَةً وَلَكِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَبِيبِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْرِي عِنْدَكَ إِلَّا مَا جَبَرْتَ قَلْبِي فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ وَإِذَا بِعَيْنٍ خَرَّارَةٍ وَطَعَامٍ كَثِيرٍ فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا، وَلَمْ نَزَلْ عَلَى حَالِنَا حَتَّى بَلَغْنَا النَّوْبَةَ (184) الثَّانِيَةَ، فَدَعَوْتُ بِمِثْلِ مَا دَعَوْتُ وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِطَعَامِ اثْنَيْنِ وَشَرَابِ اثْنَيْنِ وَالْمَاءُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرَدْنَا بِكَ الْإِيثَارَ الَّذِي خَصَّصْنَا بِهِ حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَارُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَهِيَ عَلَامَةٌ وَكَرَامَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَكُونُ مِنَ الْوَارِثِينَ لِطَرِيقَتِهِ الْقَائِمِينَ بِشَرِيعَتِهِ الْعَامِلِينَ بِكِتَابِهِ وَسُنَّتِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي النَّوْبَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ لِي: يَا مُسْلِمُ قَدْ رَأَيْنَا فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ نُقْصَانًا عَنْ طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا فَلِمَ ذَلِكَ وَمَا سِرُّهُ؟ فَقُلْتُ لَهُمَا: ذَلِكَ خُلُقُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِهِ أُمَّتَهُ خَصَّهُ اللهُ سُبْحَانَهُ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْكَامِلِينَ الْمُكَمَّلِينَ، وَهُوَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ نُبُوَّتِهِ وَكَرَامَاتِهِ لِأُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ لَمَّا جَعَلَنِي مِنْ خَوَاصِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرَادَ مِنِّي الْإِيثَارَ عَلَى نَفْسِي إِتِّبَاعًا لِسِيرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَشْرَكْتُمَا اقْتِدَاءً بِنَبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قُلْتُ لَهُمَا: ذَلِكَ قَالَا لِي: صَدَقْتَ يَا مُسْلِمُ هَكَذَا نَجِدُ فِي كُتُبِ اللهِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَائِهِ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ خَصَّ مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِالْإِيثَارِ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَنَشْهَدُ (185) أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُمَا: هَلْ لَكُمَا فِي الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ؟ فَقَالَا؟ نَعَمْ قُلْتُ: فَارْغَبَا إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُخْرِجَنَا مِنْ هَذَا التِّيهِ فَدَعَوَا فَإِذَا نَحْنُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ»،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الشَّرَفِ الْجَلِيلِ الْمُعَظَّمِ، وَصَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ وَالْجَنَانِ الْمُفَخَّمِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِالْخَيْرِ الْعَمِيمِ وَالسِّرِّ الْمُكَتَّمِ مَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللهِ رَأَى الْجَنَّةَ فَأَصْبَحَ يَقُصُّهَا، فَقَالَ:

«يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ حَدَائِقُهَا

شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْجَارُهَا قَوْلُهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَثِمَارُهَا قَوْلُهُمْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: يَا خَلِيلَ اللهِ وَمَنْ مُحَمَّدٌ وَءَالِهِ وَأُمَّتِهِ فَلَمْ يَدْرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُجِيبُهُمْ بِهِ فَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ فَأَتَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُجِيبًا لَهُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدٌ رَسُولِي وَنَبِيِّي وَخِيرَتِي مِنْ خَلْقِي اخْتَرْتُهُ وَانْتَخَبْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ وَبَعَثْتُهُ (186) وَأَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَكَرَمِي لَقَدْ خَلَقْتُ مُحَمَّدًا وَسَمَّيْتُهُ وَءَالَهُ وَأُمَّتَهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَمِائَتَيْ أَلْفِ عَامٍ، أَحْشُرُهُ وَأُمَّتُهُ جُرْدًا مُرْدًا غُرًّا مُحَجَّلِينَ نَاعِمِينَ مَسْرُورِينَ مَغْبُوطِينَ يَزُورُهُ كُلُّ نَبِيٍّ أُمَّتُهُ وَأُمَّةُ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ حَوْلَهُ مَكْتُوبٌ فِي جِبَاهِهِمْ إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا قِيلَ: إِنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ تُصَبُّ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سُرَادِقَاتٌ خُضْر ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، سَتَرَوْنَ زَلَازِل وَأَهْوَالًا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَلَا تَجْزَعُوا فَالْمُرَادُ بِذَلِكَ غَيْرُكُمْ، فَانْظُرُوا رَحِمَكُمُ اللهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِهِ، هَذِهِ الْعِنَايَةَ الرَّبَانِيَّةَ، وَالْكَرَامَةَ الْإِلَهِيَّةَ، فِي اطْمِئْنَانِ قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَحْمَةً بِهَا وَإِظْهَارًا لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهَا عِنَايَةً بِنَبِيِّهَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ، وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ: وَرَضِيَ اللهُ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْمَقَالِ:

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرُ الْإِسْـلَامِ إِنَّ لَنَا ❖ مِـنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ (187)

لَمَّا دَعَـا اللهُ دَاعِينَـا لِطَـاعَتِـهِ ❖ بِأَكْرَمِ الْخَلْقِ كُنَّا أَكْرَمُ الْأُمَـمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الطَّيِّبُ الْفَرْعِ وَالنِّجَارِ، وَصَفِيِّكَ الْعَزِيزِ الْوَطَنِ وَالْأَهْلِ وَالْجِوَارِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ السَّنِيَّةِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الْمُنَزَّهُ فِي صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَنْتُمْ أَوْلِيَائِي وَأَصْفِيَائِي وَأَحِبَّائِي وَأَهْلُ مَحَبَّتِي، وَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَفِيمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا: سَلَامًا أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَبِيتُونَ لِرَبِّكُمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، أَنْتُمُ الَّذِينَ تَقُولُونَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي وَأُحِبُّ لَكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَلَكُمْ عِنْدِي مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ، فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَلَا تَسْتَحْيُوا مِنِّي أَنَا الجَوَادُ السَّخِيُّ الكَرِيمُ القَوِيُّ وَهَذِهِ دَارُ كَرَامَتِي فَاسْكُنُوهَا وَجَنَّتِي مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ أَبْوَابُهَا فَادْخُلُوهَا (188) ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ فَهَذِهِ الكَرَامَةُ التَّامَّةُ نِلْنَاهَا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ المُحَمَّدِيَّةُ بِكَرَامَةِ نَبِيِّنَا المُخْتَارِ وَاخْتَصَّنَا رَبُّنَا بِهَذِهِ العِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ فِي دَارِ القَرَارِ نَسْأَلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يُوَفِّقَنَا الإِتِّبَاعَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ »

اللهُ أَرْسَلَهُ بِكُلِّ هِدَايَةٍ ❖ وَحَبَاهُ فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ عِنَايَةٍ
فَلَقَدْ جَرَى فِي المَجْدِ أَبْعَدَ غَايَةٍ ❖ إِنِّي اهْتَدَيْتُ مِنَ الكِتَابِ بِآيَةٍ
فَعَلِمْتُ أَنَّ عُلَاهُ لَيْسَ يُضَاهَى
فَشَهِدْتُ أَنَّ اللهَ خَصَّ مُحَمَّدًا ❖ فَغَدَا بِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ مُؤَيَّدًا
وَعَلَى لِسَانِ الأَنْبِيَاءِ مُمَجَّدًا ❖ وَرَأَيْتُ فَضْلَ العَالَمِينَ مُجَدَّدًا

وَفَضَائِلُ المُخْتَارِ لَا تَتَنَاهَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ السِّيَادَةِ الأَوْحَدِ وَسِرَاجِ أَنْوَارِ السَّعَادَةِ الأَوْقَدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَرْحُومَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«يَارَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً هُمُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ الآخِرُونَ فِي الخَلْقِ السَّابِقُونَ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ » (189)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ الهِدَايَةِ الأَرْشَدِ وَخَيْرِ مَنْ دَعَا إِلَى طَاعَتِكَ وَأَرْشَدَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَعْلُومَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ يَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللهِ، فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَالِعِ اليُمْنِ الأَسْعَدِ وَصَاحِبِ النَّهْجِ القَوِيمِ وَالدِّينِ المُمَهَّدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الكَرِيمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً يُؤْمِنُونَ بِالكِتَابِ الأَوَّلِ وَالكِتَابِ الآخِرِ وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الضَّلاَلَةِ حَتَّى يُقَاتِلَ الأَعْوَرُ الكَذَّابُ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ، تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ النُّبُوءَةِ الأَصْعَدِ وَصَاحِبِ القَدْرِ الرَّفِيعِ وَالشَّرَفِ الأَقْعَدِ، (190) الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ العَظِيمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَارَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً أَنَا جِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ يَقْرَؤُونَهَا ظَاهِرًا فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَالِي الهِمَمِ الأَنْجَدِ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الحَلِيمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً صَدَقَاتُهُمْ يَأْكُلُونَهَا فِي بُطُونِهِمْ وَيُؤْجَرُونَ عَلَيْهَا فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةِ الأَقْرَبِ وَالأَبْعَدِ وَصَاحِبِ العَقْلِ الرَّاجِحِ وَالقَوْلِ الأَسَدِّ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُسْتَقِيمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِحَسَنَةٍ ثُمَّ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا فَإِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ (191) فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَيْثِ النَّوَالِ الأَجْوَدِ وَنَبِيِّ اللهِ المَحْبُوبِ الأَوَدِّ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ النَّاجِيَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً هُمُ المُشَفَّعُونَ وَالمُشَفَّعُ لَهُمْ وَالمُسْتَجِيبُونَ وَالمُسْتَجَابُ لَهُمْ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي، قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ المَحَاسِنِ الفَاضِلِ الأَمْجَدِ وَخَيْرِ مَنْ طَيَّبَ اللهُ بِهِ كُلَّ مَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ السَّامِيَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي الأَلْوَاحِ أُمَّةً يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُونَ الأَعْوَرَ الدَّجَّالَ فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ المُؤَيَّدُ وَصَاحِبِ الطَّرْفِ الكَحِيلِ وَالخَدِّ (192)المُوَرَّدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ النَّقِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمَّا وَجَدَ لَهَا فِي الأَلْوَاحِ هَذِهِ الفَضَائِلَ انْتَبَذَ الأَلْوَاحَ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ:

«يَا رَبِّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ فَأُعْطِيَ اثْنَتَيْنِ لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَ الأُولَى ﴿يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلاَمِي﴾ ثُمَّ أُعْطِيَ الثَّانِيَةَ ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قَالَ: فَرَضِيَ نَبِيُّ اللهِ مُوسَى كُلَّ الرِّضَا وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدِّينِ الكَامِلِ المُمَجَّدِ وَخَيْرِ مَنْ قَامَ لِمَوْلاَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَتَهَجَّدَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ النَّقِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ قَوْمًا يَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالبَرْقِ وَالرِّيحِ وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ وَيَذْكُرُونَكَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَوَادٍ شَاهِرِينَ سُيُوفَهُمْ لاَ تُرَدُّ لَهُمْ حَاجَةٌ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الشَّرَفِ الطَّاهِرِ المُمَجَّدِ وَصَاحِبِ المُلْكِ الكَبِيرِ وَالنَّعِيمِ المُسَرْمَدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الزَّكِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ (193)السَّلاَمُ قَالَ يَا رَبِّ:

«إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ يَشْفَعُ مُحْسِنُهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ وَيَحُجُّونَ البَيْتَ الحَرَامَ لاَ يَنْأَوْنَ عَنْهُ وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيُفْرَغُ الصَّبْرُ عَلَيْهِمْ وَيُذْنِبُ أَحَدُهُمْ فَيَتَوَضَّأُ فَيُغْفَرُ لَهُ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ الشَّرْعِ المُهَنَّدِ وَخِطَابِ الحَقِّ الصَّرِيحِ المُؤَكَّدِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَرْضِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ لِرُسُلِكَ بِمَا بَلَّغُوا وَالغَنَائِمُ لَهُمْ حَلاَلٌ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الأُمَمِ وَجُعِلَتِ الأَرْضُ لَهُمْ مَسْجِدًا وَطُهُورًا وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثِينَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ عِقْدِ النُّبُوءَةِ المُنَضَّدِ وَزَيْنِ الاِسْمِ المَرْسُومِ فِي صَفَحَاتِ القُلُوبِ المُقَيَّدُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَهْدِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ إِذَا غَضِبُوا هَلَّلُوكَ، وَإِذَا تَنَازَعُوا سَبَّحُوكَ يَغْضَبُونَ لَكَ كَمَا يَغْضَبُ النَّمِرُ الحَرِبُ لِنَفْسِهِ، تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِأَعْمَالِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَتُبَاشِرُهُمُ المَلاَئِكَةُ (194)وَوَهَبْتَ لَهُمُ الاِسْتِرْجَاعَ عِنْدَ المُصِيبَةِ، وَالصَّلاَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالهُدَى، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ نَعِيمِ الجِنَانِ المُخَلَّدِ وَخَيْرِ مَنْ تَخَلَّصَ عَمَلُهُ مِنْ شَوَائِبِ الإِرَادَاتِ وَتَجَرَّدَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الرَّاضِيَةِ، مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَنْتَ وَمَلاَئِكَتُكَ وَيَدْخُلُ مُحْسِنُهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمُقْتَصِدُهُمْ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَظَالِمُهُمْ يُغْفَرُ لَهُ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ

أُمَّةُ أَحْمَدَ. قَالَ: يَا رَبِّ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ قَالَ: يَا مُوسَى أَنْتَ مِنْهُمْ وَهُمْ مِنْكَ لِأَنَّكَ عَلَى دِينِي وَهُمْ عَلَى دِينِي وَلَقَدْ فَضَّلْتُكَ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِرَازِ حُلَّةِ العِزِّ المُؤَبَّدِ وَخَيْرِ مَنْ جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ المَمْلَكَةِ وَتَفَرَّدَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَحْفُوظَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ (195) يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ قَدْ مَلَأَتْ صُفُوفُهُمْ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ يَهُونُ عَلَيْهِمُ المَوْقِفُ لَا يُدْرِكُ فَضْلَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ، تَقْبِضُهُمْ عَلَى فِرَاشِهِمْ وَهُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَكَ وَلَا يَخَافُونَ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسَاسِ بَقَاءِ الحَقِّ المُشَيَّدِ وَفِي ءِ ظِلِّ النُّبُوءَةِ الوَرْدِي المُمَدَّدُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَلْحُوظَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ أَذِلَّةٍ عَلَى المُومِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ، وَصِدِّيقُهُمْ أَفْضَلُ الصِّدِّيقِينَ وَالجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الأُمَمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا نَبِيُّهُمْ وَأُمَّتِهِ مَنْ هُمْ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَنْبُوعِ الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُطَهَّرَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ تُوضَعُ المَائِدَةُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَمَا يَرْفَعُونَهَا حَتَّى تَغْفِرَ لَهُمْ، وَيَلْبَسُ (196) الثَّوْبَ فَمَا يَنْفُضُهُ حَتَّى تَغْفِرَ لَهُ وَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى ظُهُورِ دَوَابِّهِمْ تَحْمُدُكَ فَتَغْفِرُ لَهُمْ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ؟ تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ أَوْلِيَائِي وَأَحِبَّائِي يَا مُوسَى هُمُ الَّذِينَ أَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عَبَدَتِ النِّيرَانِ وَالأَوْثَانِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَعَلْتَهُ لِلضُّعَفَاءِ حِصْنًا حَصِينًا مُمَنَّعًا وَأَجَلِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ دَرَجَةً رَفِيعَةً وَمَقَامًا

مُرَفَّعًا، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَحْبُوبَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

«يَا رَبِّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ نَعْتَ قَوْمٍ حُلَمَاءِ عُلَمَاءِ كَادُوا أَنْ يَبْلُغُوا بِفِقْهِهِمْ مَنْزِلَةَ الأَنْبِيَّاءِ وَيَأْوُونَ إِلَى ذِكْرِكَ كَمَا تَأْوِي النُّسُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ، قَالَ: يَا رَبِّ لَقَدْ كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ قَالَ: يَا مُوسَى هُوَ كَذَلِكَ نَبِيِّي وَصَفِيِّي وَحَبِيبِي وَأُمَّتَهُ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّ قَوْمَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَدِّلُونَ دِينَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَيُغَيِّرُونَ كِتَابَكَ، الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ وَإِنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لاَ يُغَيِّرُونَ سُنَّتَهُ وَلاَ يُبَدِّلُونَ الكِتَابَ، الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ فَلِذَلِكَ بَلَّغْتُهُمْ سَنَامَ كَرَامَتِي وَفَضَّلْتُهُمْ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ وَجَعَلْتُ نَبِيَّهُمْ أَفْضَلَ الأَنْبِيَّاءِ وَأَوَّلَهُمْ فِي المَحْشَرِ (197) وَأَوَّلَهُمْ فِي انْشِقَاقِ الأَرْضِ عَنْهُ وَأَوَّلَهُمْ شَفِيعًا وَمُشَفَّعًا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصَّلاَةِ وَالسِّوَاكِ وَالوُضُوءِ، وَخَيْرِ مَنْ عَصَمْتَ جَانِبَهُ مِنَ الخَنَا وَالفُحْشِ وَالسُّوءِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَرْغُوبَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ قَالَ:

«يَارَبِّ مَنْ هَذَا النَّبِيِّ، الَّذِي جَعَلْتَهُ وَأُمَّتَهُ أَوَّلاً وَآخِرًا، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ العَرَبِيُّ الحَرَمِيُّ التِّهَامِيُّ مِنْ وَلَدِ مَا رُدَّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَعَلْتُهُ أَوَّلاً فِي المَحْشَرِ وَجَعَلْتُهُ آخِرًا خَتَمْتُ بِهِ الرُّسُلَ وَخَتَمْتُ بِشَرِيعَتِهِ الشَّرَائِعَ وَبِكِتَابِهِ الكُتُبَ وَبِسُنَّتِهِ السُّنَنَ، وَبِدِينِهِ الأَدْيَانَ قَالَ: يَارَبِّ إِنَّكَ اصْطَفَيْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي، قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّكَ صَفِيٌّ وَهُوَ حَسْبِي أَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ وَأَجْعَلُ حَوْضَهُ أَعْرَضَ الحِيَاضِ وَأَكْثَرَهُمْ وَارِدًا وَأَكْثَرَهُمْ نَفْعًا، قَالَ: يَارَبِّ لَقَدْ أَكْرَمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ قَالَ: يَا مُوسَى حَقٌّ لِي أَنْ أُكْرِمَهُ وَأُفَضِّلَهُ وَأُفَضِّلَ أُمَّتَهُ لأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَبِرُسُلِي كُلِّهِمْ وَبِكُتُبِي كُلِّهَا وَبِغَيْبِي كُلِّهِ مَا كَانَ فِيهِمْ شَاهِدًا وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: يَارَبِّ هَذَا نَعْتُهُمْ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: يَارَبِّ وَهَبْتَ لَهُمُ الجُمُعَةَ أَوْ لأُمَّتِي؟ قَالَ: بَلْ لَهُمُ الجُمُعَةَ دُونَ أُمَّتِكَ، قَالَ: يَارَبِّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي التَّوْرَاةِ إِلَى نَعْتِ قَوْمٍ غُرٍّ مُحَجَّلِينَ فَمَنْ هُمْ؟ (198) أَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ أَمِنْ غَيْرِهِمْ؟ قَالَ: تِلْكَ أُمَّةُ أَحْمَدَ، الغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الوُضُوءِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الأَئِمَّةِ الأَتْقِيَّاءِ وَصِفْوَةُ الأَجِلَّةِ الأَصْفِيَّاءِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَشْهُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَرَادَ اللهُ القَضَاءَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ؟ فَيَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ الآخِرُونَ فِي الزَّمَانِ وَالأَوَّلُونَ فِي الآخِرَةِ فَنَقُومُ أَنَا وَأُمَّتِي فَتَمُرُّ أُمَّتِي بِيضَ الوُجُوهِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الوُضُوءِ، وَتَقُولُ النَّاسُ: كَادَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ اخْتَصَّهُ اللهُ بِمَحَبَّتِهِ وَقُرْبِهِ وَأَكْرَمِ مَنْ نَصَرَ دِينَهُ بِجُنُودِهِ وَحِزْبِهِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَذْكُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«أَنَا وَ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ مُشْرِفِينَ عَلَى الخَلَائِقِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا وَدَّ أَنَّهُ مِنَّا وَمَا مِنْ نَبِيٍّ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ (199)إِلَّا وَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ السَّرَاتِ الأَطْهَارِ وَخَطِيبِ المُسْلِمِينَ الأَخْيَارِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَبْرُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ، قَالَ:

«إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا وَإِنَّهَا أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ المُرْسَلِينَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِبْلَةِ دُعَائِي وَرَغْبَتِي وَخَيْرِ مَنْ أَرْجُوهُ فِي الشَّدَائِدِ لِدَفْعِ هُمُومِي وَتَنْفِيسِ كُرْبَتِي، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المَغْفُورَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا عَصَفَ الصِّرَاطُ (أَيْ مَالَ بِهِمْ) بِأُمَّتِي نَادَوْا وَا مُحَمَّدَاهُ وَامُحَمَّدَاهُ، فَأُبَادِرُ مِنْ شِدَّةِ إِشْفَاقِي عَلَيْهِمْ وَجِبْرِيلُ آخِذٌ بِحُجْزَتِي فَأُنَادِي رَافِعًا صَوْتِي: رَبِّ أُمَّتِي رَبِّ أُمَّتِي لَا أَسْأَلُكَ اليَوْمَ نَفْسِي وَلَا فَاطِمَةَ ابْنَتِي».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (200)خَيْرِ مَنْ تَتَضَاعَفُ بِحُبِّهِ الحَسَنَاتُ، وَأَكْرَمِ مَنْ تُغْفَرُ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ المَآثِمُ وَالسَّيِّئَاتُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الجَلِيلَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ: يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا هَؤُلَاءِ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَزَادَنِي سَبْعَ حَثَيَاتٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِي فِي مَمَاتِي وَمَحْيَايَ، وَخَيْرِ مَنْ أَلُوذُ بِهِ فِي سِرِّي وَنَجْوَايَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْجَمِيلَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: سِوَايَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ النُّورِ السَّابِقِ الْأَوَّلِ وَصَفِيِّكَ الْمَخْصُوصِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْمُنَوَّرَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَبِيعَةُ وَمُضَرُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (201) إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ اصْطَفَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ وَأَكْرَمِ مَنْ أَرْشَدْتَ بِهِ الْخَلَائِقَ وَهَدَيْتَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْفَاضِلَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

«أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُنَادِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ هَالَةِ النُّبُوءَةِ لِلْأَكْمَلِ وَصَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَالْمَقَامِ الْأَحْفَلِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْكَامِلَةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ الْأَنْصَارُ ثُمَّ مَنْ

آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ اليَمَنِ ثُمَّ سَائِرِ العَرَبِ ثُمَّ الأَعَاجِمِ وَمَنْ أَشْفَعُ لَهُ أَوَّلاً أَفْضَلُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَّاءِ المُكَرَّمِينَ وَأَفْضَلِ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ العَامِلَةِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ:

«خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، (202) أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُتَّقِينَ مِنَ المُومِنِينَ وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الخَطَّائِينَ المُتَلَوِّثِينَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَابَ عُنْصُرُهُ وَمَبْنَاهُ وَأَجْمَلِ مَنْ جَالَتِ الأَفْكَارُ فِي كَمَالاَتِ مَحَاسِنِهِ وَلَطَائِفِ مَعْنَاهُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الطَّاهِرَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَثْنَى عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ الحَكِيمِ بِقَوْلِهِ:

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَلأَتْ قَلْبَهُ إِيمَانًا وَتَوْحِيدًا وَأَبْرَكِ مَنْ جَعَلْتَ مُحِبَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَمِينًا سَعِيدًا، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُفَضَّلَةِ، مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَثْنَى عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ الحَكِيمِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾الآيَة.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الوَلِيِّ المَكِينِ، وَصَفِيِّكَ المَخْصُوصِ بِأَعْلَى دَرَجَةِ العِزِّ وَالتَّمْكِينِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُشَرَّفَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ (203) بِأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ قُبُورَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَيَخْرُجُونَ مِنْهَا بِلاَ ذُنُوبٍ تُمَحَّصُ عَنْهُمْ بِاسْتِغْفَارِ إِخْوَانِهِمُ المُومِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَوْلِيَّائِكَ المُتَّقِينَ وَوَسِيلَةِ أَحِبَّائِكَ المُخْلِصِينَ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُكَرَّمَةِ مَا

رُوِيَ أَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ مَا سَعَوْا وَمَا سُعِيَ لَهُمْ وَعَجَّلَ عَذَابَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي البَرْزَخِ لِيُوَافُوا يَوْمَ القِيَامَةِ مُمَحَّصِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ النَّاسِ قَدْرًا وَنِسْبَةً، وَأَعْلاَهُمْ جَاهًا وَمَكَانَةً وَرُتْبَةً، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُقَرَّبَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الخَلاَئِقِ وَجَعَلَ الطَّاعُونَ رَحْمَةً لَهُمْ وَكَانَ عَذَابًا لِمَنْ قَبْلَهُمْ وَتُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بِالاِسْتِغْفَارِ وَالنَّدَمِ لَهُمْ تَوْبَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْصَحِ الأَنْبِيَّاءِ بَيَانًا وَخِطَابًا وَ أَكْرَمِهِمْ آلاً وَعِتْرَةً وَأَصْحَابًا، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُحْتَرَمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّهَا لاَ تُمْلَكُ بِجُوعٍ (204)وَلاَ بِغَرَقٍ وَلاَ يُعَذَّبُونَ بِعَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ مَنْ قَبْلَهُمْ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ فَيَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلاَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ضَلاَلَةٍ وَأَنَّ اجْتِمَاعَهُمْ حُجَّةٌ وَاخْتِلاَفَهُمْ رَحْمَةٌ وَكَانَ اخْتِلاَفُ مَنْ قَبْلَهُمْ عَذَابًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ كَسَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ هَيْبَةً وَجَلاَلاً وَأَعَزِّ مَنْ بَسَطْتَ جَاهَهُ وَمَنَحْتَهُ عِزًا وَإِقْبَالاً، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُعَظَّمَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَجْرِي مَجْرَى المَلاَئِكَةِ فِي الاِسْتِغْنَاءِ عَنِ الطَّعَامِ بِالتَّسْبِيحِ، وَأَنَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ لاَ يَزَالُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَأَنَّ فِيهِمْ أَقْطَابًا وَأَوْتَادًا وَنُجَبَاءَ وَأَبْدَالاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَمَجَّدَ بِالقُرْءَانِ وَتَلاَهُ وَأَحَبِّ مَنِ امْتَثَلَ الأَوَامِرَ وَسَعَى فِي رِضَا مَوْلاَهُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الطَّائِعَةِ مَا رُوِيَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لَمَّا طَلَبَتْ مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءَ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَمَا أَسَرَّتْ وَمَا أَعْلَنَتْ ضَحِكَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ (205)فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لَهَا: أَيَسُرُّكِ دُعَائِي فَقَالَتْ: وَمَا لِي لاَ يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ فَقَالَ لَهَا، وَاللهِ إِنَّهُ لَدُعَائِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ

صَلاَةٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آيَةِ بُرْهَانِي وَحُجَّتِي وَطَرِيقِ هِدَايَتِي وَمَحَجَّتِي، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُوَفَّقَةِ مَا رُوِيَ عَنْ مَوْلاَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

«خَرَجْتُ أَطْلُبُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ فِي الْبَقِيعِ قَائِمًا يَقُولُ: يَارَبِّ أُمَّتِي وَسَاجِدًا يَارَبِّ أُمَّتِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَيْنَ الْقُرْآنُ فَقَدْ نَسِيتَهُ لِأَجْلِ هَذِهِ الأُمَّةِ فَلَمَّا سَمِعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ أَتَعْجَبِينَ مِنْ هَذَا أَقُولُ مَا دُمْتُ فِي الْحَيَاةِ يَا رَبِّ أُمَّتِي فَإِذَا دَخَلْتُ الْقَبْرَ قُلْتُ: يَارَبِّ أُمَّتِي فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ أَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي »

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الكَرَمِ الكَثِيرِ الفَضْلِ وَالنَّوَالِ وَقُطْبِ المَجَادَةِ الشَّرِيفِ المَزَايَا وَالخِصَالِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُؤَيَّدَةِ مَا رُوِيَ

«أَنَّ صَبِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (206) فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ وَأَشْفَقُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: تَسِيرُ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ طَائِفٌ فَبَصُرَتْ بِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي خِبَاءٍ فَأَقْبَلَتْ تَشْتَدُّ وَأَقْبَلَ أَصْحَابُهَا خَلْفَهَا حَتَّى أَخَذَتِ الصَّبِيَّ وَأَلْقَتْهُ إِلَى بَطْنِهَا تَقِيهِ حَرَّ الشَّمْسِ ثُمَّ أَلْقَتْ ظَهْرَهَا إِلَى حَرِّ الْبَطْحَاءِ وَهِيَ تَقُولُ: ابْنِي وَقُرَّةُ عَيْنِي وَهِيَ تَبْكِي فَبَكَى النَّاسُ وَتَرَكُوا مَا هُمْ فِيهِ فَأَقْبَلَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ بِأُمَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرُوهُ بِالْقَضِيَّةِ وَمَا وَقَعَ مِنَ الْمَرْأَةِ فَاسْتَبْشَرَ بِرَحْمَتِهِمْ وَبَشَّرَهُمْ، وَقَالَ: أَعَجِبْتُمْ مِنْ رَحْمَةِ هَذِهِ الأُمَّةِ بِوَلَدِهَا قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ رَبَّكُمْ سُبْحَانَهُ أَرْحَمُ بِكُمْ جَمِيعًا مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا فَتَفَرَّقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ وَأَكْمَلِ سُرُورٍ وَبِشَارَةٍ وَأَحْسَنِ مَقَالٍ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ العَلِيِّ الجَاهِ وَالقَدْرِ وَصَفِيِّكَ المَخْصُوصِ بِكَمَالِ الشَّرَفِ وَالفَخْرِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ المُبَشَّرَةِ مَا رُوِيَ عَنْ عَمْرِ بْنِ حَازِمٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«تَغَيَّبَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثًا لاَ يَخْرُجُ إِلَّا لِلصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَيَّبْتَ عَنَّا حَتَّى أَنَّهُ حَدَثَ حَادِثٌ

فَقَالَ: لَمْ يَحْدُثْ إِلاَّ خَيْرٌ إِنَّ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُهُ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ (207)الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عِقَابَ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ فِي هَذِهِ الثَّلاثَةِ الأَيَّامِ فَوَجَدْتُهُ وَاجِدًا مَاجِدًا كَرِيمًا فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا قَالَ يَارَبِّ: وَتَبْلُغُ أُمَّتِي هَذَا؟ قَالَ: أُكَمِّلُ لَكَ الْعَدَدَ مِنَ الأَعْرَافِ، وَعَرَضَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ لِي:: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لاَيُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَالَ: وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ أَعْيَانِ الْمُكَوِّنَاتِ وَأَكْرَمِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ ءَاتٍ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَا رُوِيَ أَنَّ اللهَ اجْتَبَاهَا بِاجْتِبَائِهِ وَاصْطَفَاهَا بِاصْطِفَائِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ الْحَكِيمِ بِحُسْنِ فِعْلِهَا، فَقَالَ:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾

فَمِنْ اجْتِبَاءِ اللهِ تَعَالَى لِأُمَّةِ حَبِيبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَعَلَ تَوْبَتَهَا مِنْ ذُنُوبِهَا الاِسْتِغْفَارَ وَأَنَّهُ أَطْلَعَهَا عَلَى عُيُوبِ سَائِرِ الأُمَمِ السَّالِفَةِ وَأَنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ تُعْرَفُ لَهَا ذُنُوبٌ وَقَدْ جَعَلَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (208) شَاهِدَةً عَلَى الأُمَمِ قَبْلَهَا وَاسْتَجَابَ دَعْوَتَهَا وَخَصَّهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفَضَائِلِهَا، كَمَا وَرَدَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ

«أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى جِبْرِيلُ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى الأَرْضِ وَمَعَهُ مِنْ سُكَّانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى سَبْعُونَ أَلْفًا وَمَعَهُمْ أَلْوِيَةٌ مِنْ نُورٍ، فَإِذَا هَبَطُوا إِلَى الأَرْضِ رَكَزَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِوَاءَهُ وَالْمَلاَئِكَةُ أَلْوِيَتَهُمْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَطُورِ سِينَاءَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: تَفَرَّقُوا فَيَتَفَرَّقُونَ فَلاَ تَبْقَى دَارٌ وَلاَ حُجْرَةٌ وَلاَ بَيْتٌ فِيهِ مُؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ إِلاَّ دَخَلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ إِلاَّ بَيْتٌ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ صُورَةٌ أَوْ خِنْزِيرٌ أَوْ جُنُبٌ مِنْ حَرَامٍ، فَيُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ فَيَقُولُونَ كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ اللهُ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ. فَيَقُولُ لَهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَفَرَ اللهُ لِصَالِحِيهَا وَشَفَّعَ صَالِحِيهَا فِي طَالِحِيهَا فَتَرْفَعُ المَلَائِكَةُ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَةً لِهَذِهِ الأُمَّةِ وَتَبْقَى كَذَلِكَ الأَصْوَاتُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى (209) تَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ كُلٌّ مِنَ المَلَائِكَةِ إِلَى مَحَلِّهِ وَسُكَّانُ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَائِهَا وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ المُنْتَهَى إِلَيْهَا فَتَقُولُ سِدْرَةُ المُنْتَهَى لِسُكَّانِهَا: أَيْنَ كُنْتُمُ البَارِحَةَ؟ فَيَقُولُونَ: كَانَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِحَوَائِجِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: غَفَرَ لِصَالِحِيهَا وَشَفَّعَ صَالِحِيهَا فِي طَالِحِيهَا فَتَرْفَعُ السِّدْرَةُ صَوْتَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ شُكْرًا لِمَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ المَغْفِرَةِ وَالكَرَامَةِ، فَتَسْأَلُهَا جَنَّةُ المَأْوَى فَتُخْبِرُهَا فَمَا يَزَالُ ذَلِكَ التَّسْبِيحُ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى العَرْشِ، فَيَقُولُ لَهَا العَرْشُ: أَيَّتُهَا الأَجِنَّةُ لِمَ رَفَعْتِ صَوْتَكِ؟ فَتَقُولُ: كَانَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُولُ العَرْشُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِحَوَائِجِهِمْ فَتَقُولُ الجِنَانُ: غَفَرَ اللهُ لَهَا وَشَفَّعَ صَالِحِيهَا فِي طَالِحِيهَا فَيَرْفَعُ العَرْشُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ شُكْرًا لِمَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الأُمَّةِ فَيَقُولُ المَوْلَى جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ عَنْ سِمَاتِ المُحْدَثِينَ وَتَعَالَى عَنْ سِمَاتِ المَخْلُوقِينَ: يَا عَرْشِي لِمَ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَهُوَ العَلِيمُ الخَبِيرُ السَّمِيعُ البَصِيرُ، فَيَقُولُ: يَارَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ العَلِيمُ الخَبِيرُ إِلَاهِي بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ غَفَرْتَ (210) البَارِحَةَ لِصَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَشَفَّعْتَ صَالِحِيهَا فِي طَالِحِيهَا، فَيَقُولُ المَوْلَى الكَرِيمُ البَرُّ الرَّحِيمُ بِكَمَالِ إِحْسَانِهِ وَجُودِهِ وَأَفْضَالِهِ، وَاجْتِبَائِهِ لِنَبِيِّهِ يَا عَرْشِي صَدَقْتَ وَيَاسَمَاوَاتِي وَسُكَّانَهَا صَدَقْتُمْ إِنَّ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي مِنَ الكَرَامَاتِ وَالخَيْرَاتِ فِي دَارِ البَقَاءِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَقَمَرٌ فَابْشِرُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهَذِهِ الخَيْرَاتِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى فَضَّلَكُمْ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ وَاجْتَبَاكُمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ البَرَكَاتِ وَجَعَلَ نَبِيَّكُمْ أَشْرَفَ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ وَادَّخِرُوا التَّسْلِيمَ عَلَيْهِ وَالصَّلَوَاتِ فَلَقَدْ شَهِدَتْ، بِفَضْلِهِ عِنْدَ رَبِّهِ جَمِيعُ الخَلَائِقِ وَأَنَّهُ أَفْضَلُ المَخْلُوقَاتِ».

شَهِدَتْ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِفَضْلِهِ ❖ وَلِأَجْلِ خَتْمِهِمُ أَتَوا مِنْ قَبْلِهِ.
وَلَهُ لِوَاءُ الحَمْدِ خُصَّ بِحَمْلِهِ ❖ هَذَا الفَخَارُ فَهَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ
وَاهًا لِنَشْأَتِهِ الكَرِيمَةِ وَاهَا
يَا أُمَّةَ الهَادِي وَمَنْ كَمِثَالِكُمْ ❖ فَجَلَالُ أَحْمَدَ شَاهِدٌ بِجَمَالِكُمْ

هُوَ سُتْرَتُكُمْ هُوَ ذُخْرُكُمْ وَمَلِيكُكُمْ ❖ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فَبِذَالِكُمْ
تُهْدَى النُّفُوسُ لِرُشْدِهَا وَغِنَاهَا (211)

مَا فِي عِبَادِ اللهِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ ❖ فَمَنَامُهُ الْمَحْمُودُ يُعْرَفُ فِي غَدِ
وَ لِحَوْضِهِ الْمَوْرُودُ أَكْرَمُ مَوْرِدٍ ❖ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
وَعَلَيْهِ مِنْ بَرَكَاتِهِ أَنْمَاهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَيَسَّرَتْ بِبَرَكَتِهِ الأَسْبَابُ، وَأَفْضَلِ مَنْ تَشَرَّفَتْ بِفَرْعِهِ الأُصُولُ وَالأَنْسَابُ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ أُمَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«آخُذُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ وَهِيَ مِنْ ذَهَبٍ فَأُقَعْقِعُهَا فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ فَيَفْتَحُونَ إِلَيَّ وَيَرْحَبُونَ فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا فَأَخِرُّ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللهُ مِنَ الحَمْدِ وَالثَّنَاءِ مَا لَمْ يُفْتَحْ عَلَى بَشَرٍ فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ وَهُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ، الَّذِي قَالَ اللهُ فِيهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي يَارَبِّ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»،

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَنْجَابِ وَصَحَابَتِهِ (212) القَائِمِينَ بِالسُّنَّةِ وَالكِتَابِ صَلاَةً تُزِيلُ عَنْ قُلُوبِنَا ظُلْمَةَ الحِجَابِ وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ خَمْرِ مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّتِهِ لَذِيذَ الشَّرَابِ وَتَجْمَعُنَا بِهَا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ الأَهْلِ وَالذُّرِّيَّةِ وَالأَصْحَابِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ فَضَّلَ هَذِهِ الأُمَّةَ المُحَمَّدِيَّةَ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ وَخَصَّهَا بِخُصُوصِيَّةِ العِزِّ وَالتَّشْرِيفِ فِي سَالِفِ القِدَمِ وَلاَ حَظَهَا بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَحَفِظَهَا مِمَّا كَانَتْ تُعَذَّبُ بِهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ مِنَ النِّقَمِ، وَأَحَلَّهَا دَارَ المَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ وَأَفْرَغَ عَلَيْهَا سَوَابِغَ النِّعَمِ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَإِمَامِ طَيْبَةَ وَالحَرَمِ، وَطَيِّبِ الأَعْرَاقِ وَالأَخْلاَقِ وَالشِّيَمِ، الَّذِي شَرَّفْتَهَا مِنْ أَجْلِهِ وَجَعَلْتَهَا أُمَّةً مَرْحُومَةً بِفَضْلِهِ وَعَامَلْتَهَا بِلَطَائِفِ الإِحْسَانِ وَالمِنَّةِ جَعَلْتَهَا أَوَّلَ أُمَّةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ أَنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ

وَأَصْحابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأُمَّتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَني اللَّهُمَّ مِنْ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ القَائِمِينَ بِسُنَّتِهِ، وَمِنْ العَبِيدِ المُسْلِمِينَ المُوَفَّقِينَ لِخِدْمَتِهِ وَمِنَ المُحِبِّينَ الشَّائِقِينَ العَاضِّينَ بِالنَّوَاجِدِ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَمِنَ العَاشِقِينَ المُقَرَّبِينَ الفَائِزِينَ بِنَظْرَتِهِ وَمِنَ السُّعَدَاءِ الوَارِدِينَ عَلَى حَوْضِهِ المَلْحُوظِينَ(213)بِعَيْنِ العِنَايَةِ فِي بِسَاطِ حَضْرَتِهِ، وَمِنَ المَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ السَّابِقِينَ المَحْشُورِينَ فِي زُمْرَتِهِ وَتَوَّفنَا، اللَّهُمَّ عَلَى مِلَّتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ وَمَوَدَّتِهِ وَلاَ تُحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

يَا خَيْـرَ مَنْ يَمُمُ العَافُونَ سَاحَتَـهُ ❖ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِكَ الغَرَّا بِهِـمْ كُـرَبُ

بِـكَ اسْتَغْثَنَا رَسُـولَ اللهِ أَنْ لَنَا ❖ نِعْـمَ الغِيَــابُ وَنِعْمَ مَنْ لَهُ المَـرَبُ

بِـكَ اسْتَجَـرْنَا رَسُولَ اللهِ أَنَّ لَنَا ❖ حِصْنٌ مَنِيعٌ وَمِنْكُمْ يَحْصُلُ الأَرَبُ

بِكَ إِنْتَصَرْنَا رَسُولَ اللهِ مِنْ ضُرٍّ ❖ بِـدِينِنَـا وَبِـدُنْيَـانَـا لَـهُ شَغَـبُ

يَـا رَحْمَـةَ العَالَمِينَ اشْفَـعْ لِطَائِفَةٍ ❖ قَـدْ مَسَّهَا الضُّرُ وَالزِّلْزَالُ وَالتَّعَبُ

أَنْـتَ المَلاَذُ لَنَـا فِي كُـلِّ نَازِلَةٍ ❖ قَـدْ مَسَّنَا الشَّرُّ هَا قَدْ جَاءَ العَطَبُ

فَـاشْفَـعْ لَنَـا يَـا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا ❖ بِـكَ العِنَايَـةُ جَـاءَتْنَا بِهَا الكُتُـبُ

يَـا رَبَّنَـا أُمَّةَ الهَادِي حَبِيبِكَ قَدْ ❖ أَصَابَـهَا الضُّرُّ فَارْحَمْهَا بِهَا نَصَب

مَـوْلاَنَا صَـلِّ وَسَلِّـمْ طَيِّبًـا أَبَدًا ❖ عَلَـى الحَبِيـبِ الَّـذِي أُمٌّ لَنَا وَأَبٌ

عَدَّ الحَوَادِثِ أَضْعَافًا مُضَاعَـفَةً ❖ وَعَـدَّ مَـا وَهَـبَ المَـوْلَى وَمَا يَهَبُ

انْتَهَـى بِحَمْـدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِـهِ وَصَلَّى

اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

وَوَافَقَ الفَرَاغُ مِنْهُ عَشِيَّةِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى عَامَ 1330 (214)



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرفي